الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم

إعداد

الطالبة أسماء علي طالب العقيل

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية

(تخصص التربية الخاصة)

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

كانون الأول – ٢٠١٢

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا أسماء علي طالب العقيل أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: أسماء علي طالب العقيل

التوقيع: 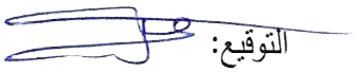

التاريخ: ١٧ / ٢ / ٢٠١٣ م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالبة أسماء علي طالب العقيل بتاريخ 26/ 1 /2013م،

وعنوانها: " **الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم**"، وقد أجيزت بتاريخ 9/ 2/ 2012م.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
الدكتورة سهاد المللي رئيساً	.....
الدكتور فؤاد عيد الجواله عضواً ومشرفاً	.....
الدكتور مصطفى نوري القمش عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــــــداء

إلى من غرس العلم في نفسي ..... والدي الغالي

إلى نبع الحنان وفيض العطف .....والدتي الغالية

إلى أقرب الناس إلى نفسي ..... زوجي الغالي

إلى ربيع عمري..... أبنائي زيد – دانا – لميس الغاليين

إلى الذين اعتز بهم ويعتزون بي ..... إخواني وأخواتي الغاليين

إلى كل من يرفع كلمة الإسلام خفاقة عالية.

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله، سبحانه وتعالى الذي هداني ووفقني إلى إنجاز هذا الجهد العلمي المتواضع وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، وأصلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إذا ما اقترن الجهد بالشكر والعرفان والتقدير صار كالحلم الوردي الذي تتداعب فيه نسمات الصمت مع شذى العطر والياسمين... لذا فإنني أتقدم بالعرفان والشكر إلى الدكتور الفاضل فؤاد الجوالده المشرف على هذه الرسالة حيث كان لإرشاداته القيمة وتوجيهاته الصائبة وأخلاقة العالية وصبره الجم وسعة صدره أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث.

وأتقدم بالشكر إلى الدكتورة سهاد المللي، والدكتور مصطفى نوري القمش لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة، وتحملهما عناء المناقشة، ولما أبدوا به من توجيهات.

كما أتقدم بشكري العميق، إلى زوجي وعائلتي الذين قدموا لي السند والعون، لإكمال هذه الرسالة وإخراجها إلى حيز الوجود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

التفويض..... ب
قرار لجنة المناقشة..... ج
الإهـــــــــــــداء..... د
الشكر والتقدير..... هـ
قائمة المحتويات..... و
فهرس الجداول..... ح
فهرس الملاحق..... ك
الملخص باللغة العربية..... ل
Abstract..... ن
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها..... ٢
المقدمة:..... ٢
مشكلة الدراسة : ٥
عناصر مشكلة الدراسة:..... ٥
أهمية الدراسة:..... ٦
حدود الدراسة ومحدداتها :..... ٨
الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة..... ١٠
أولاً: الأدب النظري..... ١٠
ثانياً: الدراسات السابقة:..... ٣٦
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات..... ٥٢
منهج الدراسة:..... ٥٢
مجتمع الدراسة:..... ٥٢
عينة الدراسة:..... ٥٣
مقياسا الدراسة:..... ٥٣
متغيرات الدراسة:..... ٦١
إجراءات تطبيق الدراسة:..... ٦١
المعالجة الإحصائية:..... ٦٢
الفصل الرابـــع : نتائـــج الدراســـــة..... ٦٤
نتائج السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟ ٦٤
نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟ ٧١
نتائج السؤال الثالث: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟ ٧٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الرابع: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟ ٨٤
نتائج السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين؟ ٩٠
نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) بين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين ؟..... ٩١
الفصل الخامس : مناقشة النتائـــج والتوصيات ٩٤
مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟ ٩٤
مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟٩٥
مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟ ٩٦
مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟. ٩٧
مناقشة نتائج السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠.٠٥$) بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين؟ ٩٨
مناقشة نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ = α) بين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين؟..... ٩٩
توصيات الدراسة ١٠٠
قائمة المراجع..... ١٠١
الملاحق..... ١١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
.١	توزع مجتمع الدراسة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة	٥٦
.٢	توزع عينة الدراسة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة	٥٦
.٣	معامل ثبات الذكاء الاجتماعي باستخدام الاختبار وإعادته والاتساق الداخلي كرونباخ الفا	٦٠
.٤	معامل ثبات الذكاء الانفعالي باستخدام الاختبار وإعادته والاتساق الداخلي كرونباخ الفا	٦٣
.٥	المراحل الزمنية لتطبيق الدراسة	٦٤
.٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٦٨
.٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإدراك الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٦٩
.٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٠
.٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعرفة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧١
.١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العمل الجماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٢
.١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المرح والدعابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٣
.١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتخاذ القرار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٥
١٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإدراك الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٦
١٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٧
١٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعرفة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٨
١٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العمل الجماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٧٩
١٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المرح والدعابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٠
١٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتخاذ القرار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨١
٢٠.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٢
٢١.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معرفة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٣
٢٢.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إدارة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٤
٢٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التعاطف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٥
٢٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التقمص العاطفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٧
٢٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٨
٢٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معرفة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٨٩
٢٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ادارة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٩٠
٢٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التعاطف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٩١
٣٠.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٩٢
٣١.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التقمص العاطفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٩٣
٣٢.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى الذكاء الاجتماعي لكل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن	٩٤
٣٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى الذكاء الانفعالي لكل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن	٩٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
٠١	مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته الأولية.	١١٦
٠٢	مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته النهائية.	١٢٠
٠٣	قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٢٤
٠٤	نسب اتفاق محكمي مقياس الذكاء الاجتماعي.	١٢٥
٠٥	مقياس الذكاء الانفعالي في صورته الأولية.	١٢٨
٠٦	مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية.	١٣٢
٠٧	قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس الذكاء الانفعالي.	١٣٥
٠٨	نسب اتفاق محكمي مقياس الذكاء الانفعالي.	١٣٦
٠٩	كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية.	١٣٨
١٠	كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم في بني كنانة.	١٣٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم

إعداد

أسماء علي طالب العقيل

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٢٧٢) طالباً وطالبة، منهم (١٣٦) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، و(١٣٦) من الطلبة العاديين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين، الأول مقياس الذكاء الاجتماعي وقد تكون من (٦٣) فقرة توزعت على ستة مجالات هي: الإدراك الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية، والمعرفة الاجتماعية، واتخاذ القرار، والمرح والدعابة، والعمل الجماعي، والثاني مقياس الذكاء الانفعالي وتكون من (٥٠) فقرة، توزعت على خمسة مجالات هي: معرفة الانفعالات، وإدارة الانفعالات، والتعاطف، والتقمص العاطفي، والكفاءة الاجتماعية، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما.

وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن جاءت مرتفعة، أما بالنسبة للدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية ذوي صعوبات التعلم فقد جاءت منخفضة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات الـتعلم والطلبة العاديين في الذكاء الاجتماعي والانفعالي ككل، وفي جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين.

وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات كان من أهمها بناء البرامج التدريبية لتنمية الذكاء الانفعالي، والذكاء الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم، وإجـراء دراسـة وصـفية وتجريبية تتناول أنواعاً أخرى من الذكاءات لدى ذوي صعوبات التعلم، وغيرهم مـن فئـات التربية الخاصة ومقارنتهم مع الطلبة العاديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Differences between Social and Emotional Intelligence of Normal Students and Learning Disabled

Prepared by

Asma' Ali Taleb Al Aqeel

Supervised by

Dr. Fuad E. Al - Jawaldeh

Abstract

The objective of the current study was to identify differences in emotional and social intelligence among average achieving and learning Disabilities students at Bani Kenana Educational Directorate in Jordan. Sample of the study consisted of (272) students of which there where (136) learning Disabilities students and 136 average achieving students. To achieve the objective of the study, the researcher used two measures: the first to measure social intelligence (63 items), the second was used to measure emotional intelligence (50) items. Reliability and validity were obtained for both measures.

Results of the study indicated that social and emotional intelligences levels among average achieving students at Bani Kenana Educational Directorate were high. As for emotional and social intelligences levels among learning Disabilities students, the total score on both measures was low. Results of the study indicated significant differences between average achieving and learning Disabilities students in emotional and social intelligence total constructs and all individual domains of the two constructs in favor of average achieving students.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

In light of these results, the researcher concluded the need for plying more attention to the learning Disabilities students and developing their emotional and social intelligence. In doing so, there is a need for providing several programs designed to promote such intelligence among this student population. Finally, there is a need for future research addressing other intelligences among learning Disabilities students and other special education students and comparing them with average achieving students.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يعد الذكاء الاجتماعي (Social Intellegence) من الأبعاد الشخصية والقدرات المعرفية التي تساعد الفرد على التكيف الإيجابي مع محيطه الاجتماعي؛ وذلك من خلال فهمه لذاته وقدراته، وللآخرين، ويرتبط الذكاء الاجتماعي بعدة عوامل من أهمها القدرات المعرفية للفرد، والعمليات النمائية المختلفة؛ مما يجعل الذكاء الاجتماعي ليس في مستوى واحد لدى جميع الأفراد.

وكان أول من استخدم مفهوم الذكاء الاجتماعي ثورانديك في العشرينيات من القرن العشرين في معرض تحديده للذكاء العام والذي قسمه إلى: ذكاء مجرد، وذكاء اجتماعي، وذكاء ميكانيكي، وقد تم ربط الذكاء الاجتماعي بالكفاءة الاجتماعية لدى الفرد (قطامي، ٢٠٠٩).

وكان الذكاء الاجتماعي أحد أنواع الذكاءات التي أشار إليها جاردنر في نظريته للذكاءات المتعددة، حيث وضح مفهومه بناءً على القدرات التي يشتمل عليها ومنها: اكتشاف مشاعر الآخرين، وتكوين علاقات إيجابية وناجحة مع المحيط الاجتماعي، والتعاطف مع الآخرين (Gardner, 1993).

ويشتمل هذا النوع من الذكاء على المشاعر والعواطف الشخصية والخارجية التي تمكن الفرد من قراءة أمزجة الآخرين ودوافعهم ونواياهم والتفاعل معهم، وتفسير سلوكهم بطريقة صحيحة وفعّالة (إبراهيم، ٢٠٠٢). ويؤكد هذا الذكاء على فهم الفرد لذاته ولغيره، مما يؤدي إلى فاعلية الفرد في التفاعل الاجتماعي، وتكوين علاقات ناجحة مع الآخرين (Sternberg, 2000).

ويشير الخطيب (٢٠٠٠) إلى عدة مظاهر للذكاء الاجتماعي تظهر على أفراده منها: اللباقة وحسن التصرف والتعامل مع المجتمع، والقدرة على التعرف على الحالة المزاجية للأفراد، ومشاعرهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعواطفهم تجاهه وتجاه الآخرين، والأحداث، كما يمتاز الذكي اجتماعياً بالفراسة وسلامة تنبوئاتــه، وأخيراً فإنّ التفاعلات الاجتماعية الناجحة من أهم مظاهر الذكي اجتماعياً.

كما ظهر في نهاية الثمنينات من القرن العشرين استخدام مفهوم آخر من مفــاهيم الــذكاء الإنساني وهو الذكاء الانفعالي (Emotinal Intellegence)، إذ كان قبل ذلك مختلطاً مع الــذكاء الاجتماعي، ويعدّ مهارة من مهاراته (Gardner, 2003).

وكان من أوائل من قدمه للتــراث الســيكولوجي جرينســبان (Greenspan) فــي عــام (١٩٨٩م)، إذ حاول تقديم نموذج للذكاء الانفعالي في ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفي ونظريات علم التحليل النفسي، والتعلم الانفعالي (عثمان ورزق، ٢٠٠١).

وكان هناك عدد من العلماء لهم فضل كبير في بلورة مفهوم ومهارات الذكاء الانفعالي كان من أهمهم ماير وسالوفي عندما قدما في عام (١٩٩٠م) نموذجاً للذكاء الانفعالي في كتابهما "الخيال، المعرفة، الشخصية" (Mayer & Salovey, 2000)، كمــا طــوّر بــار أون (Bar On, 2000) مفهوم الذكاء الانفعالي، ليعكس كيفية تفاعل الشخص واستخدام حالاته الوجدانيــة مــع المواقــف المختلفة، وكان لجولمان الفضل الكبير في نشر مفهوم الذكاء الانفعالي بعد نشر كتابه عام (١٩٩٥) والذي حمل عنوان الذكاء الانفعالي (جولمان، ٢٠٠٠).

وللذكاء الانفعالي دور مهم في نجاح الطلبة المهني وفي إدارة ذاتهم وتعاملاتهم الشخصية والاجتماعية، ويُسهم هذا النوع من الذكاء في حل المشكلات الفردية والاجتماعيــة (Cherniss & Goleman, 2001)، وقد أشار جولمان (Goleman, 1995) إلى أن الذكاء الانفعالي يساعد الفرد على النجاح في حياته، والحفاظ على علاقات صحية مع الرفاق ومع العائلة، وكذلك فــي عمليــات التكيف الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن تحديد درجة الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى الأطفال في المدرسة يعد أمراً ضرورياً للمعلمين والآباء والمرشدين ومعلمي غرف مصادر التعلم، فهو يزودهم بصورة مهمة عن أداء الطفل في المواقف الصفية، وبيانات مهمة في جوانب الطفل الشخصية، ومهاراته الاجتماعية والانفعالية الذاتية ومستوى نمائيتها، مما يساعدهم على تزويد الطفل بالبرامج والأنشطة المناسبة لنموهم وتقدمه الاجتماعي والانفعالي (قطامي، ٢٠٠٩).

وإلى جانب أهمية الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي للأفراد العاديين، فإن أهميتهما لا تقل عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث إن اكتشاف مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لديهم يساعد معلمي غرف مصادر التعلم على تنميته لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، وبناء البرامج والأنشطة التدريبية لزيادة فهمهم لذاتهم وانفعالاتهم، وفاعلية تفاعلهم الاجتماعي مع الطلاب العاديين في المدرسة.

وقد استخدم مصطلح صعوبات التعلم (Learning Disabilities) لوصف مجموعة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب في تطور اللغة والكلام والقراءة، وما يتصل بها من مهارات التواصل اللازمة للتفاعل الاجتماعي (الوقفي، ٢٠٠٩).

وتتعدد مظاهر صعوبات التعلم، فقد تبدو هذه المظاهر في المظاهر السلوكية المتمثلة في صعوبة التمييز بين الأشياء كالأشكال الهندسية، والاستمرار بالنشاط دون توقف كأن يكتب الحروف بعد انتهاء الصفحة على المقعد، واضطراب المفاهيم المتجانسة أو المتقاربة، كما تعد المظاهر اللغوية من أهم المظاهر وضوحاً واهتماماً ومن أهمها صعوبة القراءة والكتابة (القمش والجوالدة، ٢٠١٢).

وترتبط صعوبات التعلم لدى الفرد بذكائه المتعدد وبخاصة الذكاء الاجتماعي وذكاءه الانفعالي، إذ يرى الزيات (٢٠٠٧) وجود علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعلم الأكاديمية، وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، حيث ظهرت السلوكات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي بشكل واضح في مجال صعوبات التعلم، فقد بات هناك إجماع بين المنظمات المختلفة لصعوبات التعلم على تضمين تعريف صعوبات التعلم، صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، وصعوبة المهارات الاجتماعية كمجال نوعي من مجالات صعوبات التعلم المترتبة أو المصاحبة للصعوبات النمائية والأكاديمية. ويظهر من خلال ما سبق أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، لارتباطه المباشر بالصعوبات التعليمية والاجتماعية التي تعاني منها هذه الفئة من الطلبة، ومقارنة هذين النوعين من الذكاء مع الطلبة العاديين.

مشكلة الدراسة :

إن الغرض من هذه الدراسة هو كشف الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم.

عناصر مشكلة الدراسة:

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟

٢. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

٣. ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟

٤. ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوع الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي، ودورهما في فهم الطالب لذاته وإمكاناته، وقدراته، وفهم المجتمع المحيط به سواء في الأسرة أم المدرسة أم المجتمع المحلي؛ مما يقود الطالب إلى التفاعل الإيجابي مع مجتمعه، لإقامة علاقات ناجحة مع الطلبة المحيطين به.

وتتحدد أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما: الجانب النظري، والجانب التطبيقي، وهما كما يأتي:

الجانب النظري:

- إن معرفة الفروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي ومستواهما بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم ستضيف جانباً مهماً في تحديد مفاهيم صعوبات التعلم، من خلال تسليط الضوء على موضوع مهم يجمع بين القدرات المعرفية العقلية في الجانب الاجتماعي والانفعالي، وبين السلوك الاجتماعي للطلبة، ومكانهما في موضوع صعوبات التعلم، وتحديد مستواهما، والفرق فيهما لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم من الطلبة العاديين.
- قد تزود هذه الدراسة الأدب التربوي والنفسي في حقل الذكاءات البشرية، وحقل صعوبات التعلم، من خلال تركيز البحث على المفاهيم والنظريات لكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى فئة صعوبات التعلم، والطلبة العاديين.

الجانب التطبيقي:

تقدم هذه الدراسة في ضوء نتائجها عدداً من الفوائد إلى الجهات الرسمية وغير الرسمية، بالإضافة إلى الباحثين والمتخصصين، والمتمثلة فيما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قد تفيد الدراسة الحالية مديرية تربية لواء بني كنانة التي سحبت منها عينة الدراسة في الكشف عن جوانب الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية وطلبة ذوي صعوبات التعلم، والفروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي بين هاتين الفئتين.
- ومن الممكن إفادة القائمين على برامج التربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم من خلال تصميم برامج تنمي الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى الطلبة بشكل عام، والطلبة من ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.
- قد توجه انتباه الباحثين والمتخصصين في هذا المجال حول أحد جوانب صعوبات التعلم والمتعلقة بالذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة:

فيما يلي تعريف بمصطلحات الدراسة:

الذكاء الاجتماعي (Social Intellegence)،: "وهو قدرة الفرد على فهم ذاته وفهم معتقدات ومشاعر وسلوكات الآخرين، والتواصل معهم بطريقة فاعلة وناجحة" (Quenza & Jose, 2006, p43)، ويعرّف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي المطور من قبل الباحثة، والمستخدم في هذه الدراسة.

الذكاء الانفعالي (Emotinal Intellegence)،: "وهو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية الحياتية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرّف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي المطور من قبل الباحثة، والمستخدم في هذه الدراسة.

الطلبة ذوو صعوبات التعلم (Learning Disabilieties Students): "وهم الطلبة الذين يُظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات" (الروسان، ٢٠٠١، ص٢٠٣)، أما التعريف الإجرائي لذوي صعوبات التعلم في الدراسة الحالية فهم الطلبة المشخصون رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم بأنهم ذوو صعوبات التعلم، وملتحقون بغرف المصادر في مدارس مديرية لواء بني كنانة الأساسية في الأردن.

حدود الدراسة ومحدداتها :

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والطلبة العاديين في الأردن.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الأساسية التابعة لمديرية لواء بني كنانة في الأردن.
- **الحدود الزمانية:** تتحصر الحدود الزمانية بهذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣م.

ومن الممكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء **المحددات** الآتية:

- درجة توافر الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، والمتمثلة في الصدق والثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- موضوعية استجابة معلمي مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والطلبة العـــاديين على فقرات الأداتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة الحالية، ويمثل الجانب الأول من هذا الفصل الأدب النظري، والجانب الثاني الدراسات السابقة، وهما كما يأتي:

أولاً: الأدب النظري

يتضمن الأدب النظري الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بصعوبات التعلم وخصائص هذه الفئة الانفعالية والاجتماعية، وأثرها على الذكاء الإنساني، ثم النظريات الحديثة التي فسرت الذكاءات المتعددة، وأنواع الذكاء الإنساني في ضوء هذه النظرية، ثم التطرق إلى موضوع الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي، وعلاقته بصعوبات التعلم.

صعوبات التعلم (Learning Disabilities):

تعد صعوبات التعلم كنمط من أنماط الإعاقة حديثه العهد نسبياً، فقد اكتسب هذا المصطلح شيوعاً في منتصف الستينات وبداية السعينات، وامتد البحث فيه إلى عدة فروع أخرى من العلم كالطب النفسي، والعصبي، والإرشاد النفسي ومجال ذوي الحاجات الخاصة.

وكان من رواد هذا المجال ألفرد ستروس (Strauss) في الأربعينيات، إذ ظهر نتيجة دراساته العصبية مصطلح "ذوي الإصابة الدماغية"، وهانز ويرنر (Werner)، المتخصص في علم النفس النمو، في كون أبحاثهما سعت إلى وصف النقص أو الضعف في عمليات التعلم العامة، ووصف الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لهذه الفئة (الوقفي، ٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرجع الفضل إلى كيرك (Kirk, 1977) في التوصل إلى مصطلح صعوبات التعلم (Learning Disabilities)، في عام (١٩٦٢م)، وذلك في محاولة منه للتفريق بين صعوبات التعلم والظروف والعوامل الأخرى التي تؤثر في انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي.

كما أن بيتمان (Bateman) له فضل كبير في تحديد مصطلح صعوبات التعلم من خلال اشتراكه مع كيرك (Kirk) في دراسات حول هذا المفهوم في عام (١٩٦٣م)، (سالم وزكي، ٢٠٠٩). وأشار السرطاوي (٢٠٠٩) إلى أن هناك بعض العلماء الذين كان لهم تأثير في هذا المجال منهم وليام كرويكشانك (Cruikcshank)، ونويل كيفارت (Kephart)، وكليمنتز (Clements).

وكانت هناك عدة مصطلحات تدل على صعوبات التعلم قبل عام (١٩٦٣م)، ومن أهمها "الأطفال ذوي التلف الدماغي"، و"الخلل الوظيفي المخي البسيط"، "والمعاقون إدراكياً"، و"الضعاف عصبياً"، وغيرها من المصطلحات التي استقرت في نهاية الأمر على مفهوم صعوبات التعلم (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

ومن أوائل التعريفات لصعوبات التعلم في مفهومها الحديث ما جاء به كيرك عام (١٩٦٣م)، بأنها تأخر، أو اضطراب، أو تعطل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب، أو اللغة، أو القراءة، أو الكتابة، أو الحساب (Kirk, 1977).

أما تعريف بيتمان (Betman) المشار إليه في سالم والشحات وعاشور (٢٠٠٦، ٢٤) "فهو الفرق بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي في مواد القراءة أو الكتابة أو الحساب" (بطرس، ٢٠٠٨، ١٥)، ويرى هالهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2006) إلى أن هذا المصطلح يشير إلى اضطرابات بسيطة في الدماغ تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية.

وأشار هالهان وموك (Hallahan & Mock, 2003) إلى أن تعريف صعوبات التعلم لدى اللجنة الأمريكية الوطنية الاستشارية للمعاقين عام (١٩٦٨)، هو اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة فهم اللغة أو استخدامها سواءً أكانت شفوية أم كتابية، ويظهر هذا الاضطراب على شكل عجز عن الاستماع، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة أو العمليات الرياضية.

وقد عرف حافظ (٢٠٠٦: ٣) مفهوم صعوبات التعلم بأنها "عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك، وتكوين المفهوم والتذكر، وحل المشكلة، ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب عليه من قصور في تعلم المواد الدارسية". وبهذا فإن الباحثة تذهب إلى أن صعوبات التعلم تتعلق باضطرابات عصبية بسيطة في تركيبة الدماغ البشري، تظهر على شكل عجز في أداء الطفل الأكاديمي وخاصة بالمهارات الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.

تصنيف صعوبات التعلم:

توجد الصعوبات التعلميّة على حد من التنوع يصعب معه تصنيف انماطها في قائمة محددة وذلك خلافاً لغيرها من فئات التربية الخاصة، وصعوبات التعلم ليست مفهوماً موحداً ولا تمثل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة متجانسة من الطلاب ولكنها تضم شتاتاً واسعاً من الناس لا ينتظمهم رابط سوى أنهم لا يتعلمون بالطرق التي يتعلم بها الأسوياء. ويتم التمييز بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، فصعوبات التعلم النمائية تتعلق باضطراب أو خلل في العمليات الأساسية اللازمة للتعلم الأكاديمي مثل الانتباه، والتذكر، والإدراك، والتفكير، واللغة، والعمليات الإدراكية الحركية، أما صعوبات التعلم الأكاديمية فهي ترتبط بتعلم مهارات القراءة والحساب والكتابة والتهجئة (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

ومن أكثر تصنيفات صعوبات التعلم تداولاً واشتهاراً بين الباحثين بالتربية الخاصة التصنيف الذي يعتمد على أساس الصعوبات النمائية والصعوبات الأكاديمية، وقد أجمل القمش والمعايطة (٢٠٠٧) هذه الصعوبات بالآتي:

أولاً: الصعوبات الأكاديمية: فتدني التحصيل الأكاديمي يعد معلماً مهماً لدى ذوي صعوبات التعلم، ويقصد به الكف أو الانغلاق ذا الدلالة في تعلم القراءة والكتابة أو العمليات الحسابية وفي ما يلي استعراض لهذه الميادين:

١. صعوبة القراءة: وهو نمط يصيب القدرة على تعرف الكلمة المكتوبة أو الاستيعاب أو تحليل الكلمة وتركيبها، وقد يظهر ضعف في تمييز الحروف، وعدم القدرة على التعامل مع الرموز وتركيب الحروف لتكوين كلمات وتنظيم الكلمات في جمل ذات معنى مما يؤدي الى ضعف الاستيعاب.

٢. صعوبة الكتابة: وتتشكل سواء في مجال الإملاء أو التعبير الكتابي، وترجع مشكلات التعبير الى القلق من ضحالة المعرفة وعدم القدرة على صياغة جمل مترابطة تراعي القواعد النحوية والتنقيط، ويكثر فيها عكس الحروف ووضع النقط في غير مكانها وعدم الالتزام بالسطور في الكتابة (الوقفي، ٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. صعوبة الرياضيات: تتمثل في مشكلات إجراء العمليات الحسابية وفي حل المسائل ويعني ذلك: عدم القدرة على إتقان الرموز والحسابات الرياضية ويعلل ذلك بسيطرة غير فعّالة على المعلومات والى ضعف الذاكرة، وضعف القدرة على التفكير والاستنتاج. أما صعوبة حل المسائل فتنتج من مشكلات في تطبيق المهارات الحسابية، وعدم القدرة على التسلسل اذا كان الحل يقتضي ذلك.

ثانيا: الصعوبة النمائية: ويقصد بها انحراف التطور في عدد من الوظائف التي تتفتح بشكل سوي مع نمو الاطفال وغالبا ما تتصل باختلالات في التحصيل المدرسي. وفيما يلي إشارة الى بعض هذه الصعوبات:

١. اضطراب اللغة والكلام: يعاني كثير من الطلبة من مشاكل الكلام واللغة وقد لا يكون هناك تسلسل في الجمل مع وجود صعوبة في بناء جمل مفيدة على قواعد لغوية سليمة، وقد يكثر من الكلام حول الفكرة عند الحديث.

٢. صعوبة في عمليات التفكير: فقد وجد أن هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى وقت طويل لتنظيم الفكرة قبل الإجابة بالإضافة الى ضعف في التفكير المجرد.

٣. اختلالات الذاكرة: وتظهر في عدم القدرة على تذكر أو استدعاء ما سمعه الطفل أو رآه مما يؤثر في تعلم القراءة والكتابة وتطور اللغة الشفوية للطفل (السرطاوي، ٢٠٠٩).

٤. اضطراب الانتباه وفرط الحركة: يقصد بالانتباه القدرة على اختيار المنبه المناسب ويوصف الطفل بأنه قابل للتشتت عندما لا يستطيع فرز المنبهات، ويرتبط باضطراب الانتباه فرط الحركة إذ يتميز ذوو فرط الحركة بأنهم دائمو الحركة والتنقل بين المقاعد (الوقفي، ٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. اضطراب الإدراك والإدراك الحركي: يتمثل في اضطراب في الإدراك البصربي، والسمعي، الحركي، حيث يصعب على الطفل ذي الصعوبة ترجمة ما يراه، وقد لا يميز علاقة الأشياء ببعضها بعضاً، فهو لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللازم لعبور الشارع بطريقة آمنة قبل أن تصدمه سيارة قد يعاني من مشكلات في فهم ما يسمعه ويستوعبه، وبالتالي فإن استجاباتهم قد تتأخر، وقد يخلط بين بعض الكلمات التي لها الأصوات نفسها مثل جبل وجمل، أو لحم ولحن، وغالبا ما يكوّن أحرفاً، فهو يرتطم بالاشياء، ويدلق الحليب ويتعثر بالسجادة، ويعاني من صعوبات في المشي أو الجري أو ركوب الدراجة، وقد يجد صعوبة في استخدام أقلام التلوين أو المقص أو في الكتابة والرسم (السرطاوي، ٢٠٠٩).

أسباب صعوبات التعلم:

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة، وذلك لحداثة الموضوع، وللتداخل بينهما وبين الإعاقات العقلية من جهة، وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى، إلا أن الدراسات والتعريفات المختلفة أجمعت على أن صعوبات التعلم مرتبطة بإصابة المخ البسيطة، أو الخلل الوظيفي المخي البسيط (القمش والمعايطة، ٢٠٠٧).

وقد أرجع هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2006) صعوبات التعلم إلى ثلاثة أسباب رئيسة، هي: **الأسباب البيولوجية**، وهي المتعلقة بالتلف الدماغي **والأسباب الجينية**، وهي المرتبطة بالعوامل الوراثية، **والأسباب البيئية**، وهي المتصلة بالبيئة الاجتماعية، والحرمان من الرعاية وتدني مستويات التعليم.

وقد أشار بطرس (٢٠٠٨) إلى عدة عوامل ذكرتها جمعية صعوبات التعلم الأمريكية، والتي قد تسهم في حدوث صعوبات التعلم لدى الأفراد، وتم تقسيمها إلى قسمين هما كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. العوامل الفردية: وهي العوامل المتعلقة بالفرد منذ تكوينه ونشاته، ويمكن إجمالها بالوراثة، والخلقة أو العوامل الكيمائية داخل الرحم، واضطراب الغدد مثل الغدد النخامية والدرقية التي تؤثر سلباً في نمو الجهاز العصبي المركزي.

٢. العوامل البيئية: وهي العوامل الخاصة بالوسط البيئي الذي ينشأ فيه الفرد، وينمو، وأبرز مظاهره: البيئة البيولوجية للرحم والمتمثلة في تغذية الحامل، وتناول العقاقير، والتدخين والمسكرات وغيرها، من العوامل التي تعيق نمو الطفل، والبيئة الجغرافية الطبيعية، والبيئة الاجتماعية والثقافية وأوساطها وهي الأسرة والمدرسة والمجتمع.

وتعد عملية التعرف إلى اسباب صعوبات التعلم عملية صعبة، ولكن الباحثين في ميدان التربية الخاصة قسموها إلى عدة اقسام، وقد لخص الروسان (٢٠٠١) أسباب صعوبات التعلم فيما يأتي:

- العوامل العضوية والبيولوجية: وهي ناجمة عن التلف في عصب الخلايا الدماغية الناجمة عن إلتهاب السحايا، والتسمم، ونقص الأوكسجين، أو تعاطي العقاقير، او الولادة المبكرة وغيرها من الأسباب الطبية التي تسبب تلفاً بسيطاً في خلايا الدماغ.
- العوامل الجينية: وهي عوامل الوراثة الجينات الصبغية التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء.
- العومل البيئية: والمتمثلة في نقص الخبرات التعليمية، وسوء التغذية، وقلة التدريب أو الإهمال الذي ينتج عنه خلل في الوظائف التعليمية.

وغالباً ما يصاحب اضطرابات صعوبات التعلم ضعف القراءة، وفهم اللغة، واضطراب التوجه المكاني، والحساب، وهذا يؤثر في كل المواد مما يجعل الضعف ينتقل إليها جميعاً (أبو غنيمة، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص الاجتماعية والانفعالية لذوي صعوبات التعلم:

إن الكفاية الاجتماعية لدى الأفراد مرتبطة بتطورهم الانفعالي، فالطريقة التي ينظر بها الطفل إلى ذاته، وإلى الآخرين تسهم في كفاءته الاجتماعية، وتتجلى مشكلة ذوي صعوبات التعلم في هذا المجال في عدة أمور من أهمها (بطرس، ٢٠٠٨):

- عدم تقبل الأقران لهم.
- عدم القدرة على إقامة علاقات أو صداقات مع أقرانهم، أو عجزهم على الاستمرار والمحافظة على العلاقات.
- عدم إدراكهم للمضامين الاجتماعية لأنماط السلوك المتنوعة.
- تدني تحملهم للمسؤولية مقارنة مع أقرانهم.
- يجدون بعض المشاكل في ضبط دوافعهم وانفعالاتهم.
- يجدون صعوبة في قراءة التلميحات والتعبيرات غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه واليدين.

وتعاني فئة صعوبات التعلم من قصور في المعارف الاجتماعية يعد سبباً رئيساً لما يمكن أن يتعرضوا إليه من مشكلات اجتماعية، حيث يؤدي بهم ذلك إلى إساءة قراءة الإشارات الاجتماعية، وإساءة تفسير مشاعر الآخرين وانفعالاتهم (Hallahan & Kauffman, 2006).

كما تعاني هذه الفئة من تأخر في النضج الاجتماعي، فقد لوحظ بأن طفل صعوبات التعلم لا يتمكن من فهم الحركات أو التعابير الذي يُظهرها زملاؤه أو معلموه على وجوههم أحياناً كدلالة لتقبله أو كدلالة لرفضه، فليست لديه قدرة على تمييز ذلك جيداً (عبيد، ٢٠٠٠)، وقد أشار الروسان والخطيب والناطور (٢٠٠٤) إلى أن فئة صعوبات التعلم تعاني من بعض المشكلات في المهارات الاجتماعية وخاصة مهارات التحدث مع الآخرين، والتفاعل معهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين كل من هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2006) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون بعض الخصائص النفسية، ومن أهمها: النشاط الزائد، والتقلبات الشديدة في المزاج، واضطراب الانتباه، والتهور.

وتعد صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى أفراد ذوي صعوبات التعلم نواتج لصعوبات نمائية وإدراكية تحدث لهذه الفئة، وقد وضع الزيات (٢٠٠٧) بعض المؤشرات لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى فئة صعوبات التعلم، ومنها ما يأتي:

- ضعف أو سوء في الإدراك الاجتماعي: فالطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم تكون ردود أفعالهم في مختلف أنواع الأنشطة الاجتماعية أقل من مستوى ردود أفعال أقرانهم.
- سوء تقدير المواقف: وتشير إلى الحكم والتقدير للنتائج المتوقعة للأفعال، اعتماداً على ردود الأفعال، وتعديل الأنماط السلوكية وفقاً لها.
- صعوبات في استقبال مشاعر الآخرين: ويعود سببها إلى عدم تقديرهم للدلالات والمؤشرات، واللغة الصورية المتمثلة في الإشارة والرموز الوجهية.
- قصور الحس الاجتماعي وتكوين الصداقات: مما يؤدي بهم إلى الوحدة لافتقارهم إلى الأصدقاء والأقران.
- صعوبة إقامة ودعم العلاقات الأسرية: مما يفقدهم قدراً كبيراً من الدعم والدفء والحنان الأسري، القائم على العلاقات الأسرية السوية.
- صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي في المواقف الأسرية: فالطلاب ذوو صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في السلوك الاجتماعي والانفعالي، فلا يتفاعلون على نحو مقبول مع الآخرين، لعدم تقبل الأقران والمدرسين لهم، لذا تتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم إلى أن تكون مضطربة وغير سوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكـــاء (Intelligence):

يعد الذكاء من أكثر الموضوعات التي كانت موضوعاً للدراسة والتأمل والبحث والمناقشـــة في مجالات متعددة مثل علم النفس، والاجتماع، والوراثة، وقد ظل الذكاء موضوع نقاش واختلاف بين الدراسات المتنوعة مما أدى إلى الاختلاف في كيفية قياسه ودراسته (يسرى، ٢٠٠٥).

ويعود مصطلح الذكاء (Intelligence) في اللغات الأوروبية إلـــى الفيلســـوف الرومـــاني سيشرون (Ciceron) من أكثر من ألف عام، أما في العصور الحديثة فيرجع الفضل إلى جـــالتون (Galton) وسنبسر (Spencer) حيث قدما المصطلح للاستخدام العام، أما المعنى اللغوي لمصطلح الذكاء فيشير إلى سرعة الفهم، والقدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيـــار والتكيـــف مـــع المواقف (عبدالهادي، ٢٠٠٣).

وقد تم تناول موضوع الذكاء بشكل واسع في الدراســـات النفســـية والتربويـــة، واختلـــف الباحثون في تعريفه اختلافاً كبيراً، ويعود هذا الاختلاف إلى عدة أسباب منها: أن الذكاء ليس مادياً محسوساً، كما أنه لا يقاس مباشرة، وقد تناوله العلماء من زوايـــا ومنطلقـــات مختلفـــة (حســـين، ٢٠٠٤)، وقد أشار الشيخ (٢٠٠٨) إلى عدة اتجاهات ظهرت منذ نشاة مفهوم الذكاء وخلال تطوره، وحاولت تقديم تفسيراً لطبيعته، وتحديداً لمكوناته، وعميات قياسه، ومن هذه الاتجاهات ما يأتي:

- **الاتجاه الفلسفي:** لعل أول ملاحظة لتناول النشاط العقلي تعود إلـــى افلاطـــون، وأرســـطو وسيشرون، وقد كانت هذه التصورات تدور حول الناحية الإدراكية والمعرفية في النشـــاط العقلي للفرد.
- **الاتجاه الفسيولوجي:** تدل الأبحاث الفسيولوجية التشريحية على أهمية التكامـــل الـــوظيفي للجهاز العصبي المركزي في مستوى الذكاء، وخاصة القشرة المخية، وقد تم تفسير الـــذكاء وفق هذا الاتجاه برده إلى نشاط الجهاز العصبي، كما تـــم دراســـة الـــذكاء مـــن الناحيـــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيولوجية، ويعود الفضل بدراسة الناحية البيولوجية للذكاء إلى العالم سبيرمان (Sperman)، فقد درس الذكاء من الناحية التكيفية، والمواءمة بين العالم الداخلي والخارجي، (السيد، ٢٠٠٠).

- **الاتجاه الاجتماعي:** وقد حاول بعض العلماء الربط بين الذكاء والعوامل الاجتماعية، فقد ميز ثورندايك (Thorndike) بين ثلاثة أنواع أو مظاهر للذكاء وهي: الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والذكاء الاجتماعي (طه، ٢٠٠٦).
- **الاتجاه النفسي:** حاول علماء النفس الربط بين الذكاء وميادين النشاط الإنساني، وقد أخذ حيزاً كبيراً في الدراسات النفسية ولدى علماء النفس.

وقد أشار الضمد (٢٠١٢، ٣٣) في هذا المجال إلى عدة تعريفات للذكاء حسب المجالات المتنوعة التي تدرس الذكاء، ومن هذه التعريفات "تعريف بينتر (Pintner) أن الذكاء قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الجديدة، وتعريف تيرمان (Terman) بأن الذكاء عبارة عن قدرة الفرد على التفكير المجرد، وتعريف ودرو (Woodrow) بأنه القدرة على التحصيل، وتعريف بينيه (Bient) بأنه القدرة على الحفظ والتكيف المناسب نحو الهدف".

ولا يوجد تعريف واحد للذكاء يرضي جميع علماء النفس، فمفهوم الذكاء غير واضح، وهو يشتمل على الإدراك، والتعلم، والتذكر، والاستدلال، وحل المسائل، والسلوك الذكي والتوافقي، وقد أشار غباري وأبو شعيرة (٢٠١٠) إلى شمول الذكاء على الجوانب الآتية:

- الذكاء كلمة مجردة أو تكوين فرضي لا يشير إلى شئ مادي ملموس يمتكله الشخص، فلا يمكن ملاحظته أو قياسه مباشرة، إنما نستدل عليه من آثاره.
- الذكاء هو القاسم المشترك بين العمليات العقلية جميعاً بدرجات متفاوتة.
- الذكاء هو الجانب المعرفي من الشخصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الذكاء هو القدرة على استنباط أفكار أخرى مناسبة إذا ما كانت للشخص مشكلة تحتاج إلى إعمال الذهن.

نظريات الذكاء (Intelligence Theories):

اختلفت وجهات نظر علماء النفس حول طبيعة الذكاء، ويتضح ذلك من خلال اختلافهم حول تعريفه، وتعدد النظريات النفسية التي اقُترحت لبيان طبيعته، وسوف يتم تناول أهم هذه النظريات بايجاز كما يلي (فريحات، ٢٠١٠؛ الضمد، ٢٠١٢):

- **نظرية سبيرمان (Sperman):** ويرجع هذا العالم سلوك الذكاء لدى الأفرد إلى عاملين هما: الأول العامل العام، وهو طاقة عقلية تتضمن النشاطات العقلية للإنسان كافة، وتظهر على نحو خاص في القدرة على إدراك العلاقات. والثاني، هو العامل الخاص، وهو ما يُظهر القدرة على الاستدلال والابتكار.
- **نظرية ثيرستون** (Thurston): وقد توصل إلى أن اختبارات الذكاء لا تقيس قدرة عقلية واحدة، بل تقيس قدرات عقلية أولية هي: القدرة اللغوية، والقدرة اللفظية، والقدرة العددية، والقدرة المكانية، والقدرة على التذكر، والقدرة الاستدلالية، والقدرة الإدراكية.
- **نظرية جيلفورد (Guilford):** وقد طور بنية ثلاثية الأبعاد في تكوين الذكاء وهي كما يأتي:

١. العمليات، وهي التي تشير إلى الإدراك المعرفي والذاكرة والتفكير التباعدي والتقاربي، والتقويم.

٢. المحتوى: وهو المحتوى الشكلي والرمزي، والمعنوي، والسلوكي.

٣. النتاجات: وهي الوحدات والفئات والعلاقات، والمنظومات، والتحويلات، والتضمينات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **نظرية جاردنر (Gardner):** طور جاردنر نظريته في الذكاء المتعدد ليشمل عدة أنــواع من الذكاءات المنفصلة، وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الحركي، والذكاء الاجتماعي، والــذكاء الشخصــي، والــذكاء الانفعالي.

نظرية الذكاءات المتعددة (Multible Intelligence Theory)

برزت جهود علماء النفس بالتعرف على طبيعة الذكاء، واتخذوا أساليب متنوعة للتعرف على ما إذا كان الذكاء مكوناً من قدرة عقلية عامة أم مجموعة من القدرات المستقلة، وكان من أمثــال هــؤلاء العلماء سبيرمان (Sperman)، وثروندايك (Thorndike)، وثرستون (Thurston)، وجيلفــورد (Guilford)، وفيرنــون (Vernon)، وكاتــل (Cattell)، وجــاردنر (Gardner) والقوصــي، وأبوحطب وغيرهم، وتوصلوا إلى أن الذكاء مجموعة من القدرات تمت تسميتها بأنواع مختلفة من الذكاء (السمادوني، ٢٠٠٧).

وكان من أهم التطورات في الذكاء ما جاء به جاردنر (Gardner, 1997) وأطلق عليــه مفهــوم الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligence's)، إذ إن الذكاء وفق هذا التصور تعــددي يشــمل مختلف أشكال النشاط البشري، وهو تصور يعترف بالقدرات العقلية المتنوعة، والأساليب المتنوعة والمتعددة في سلوك العقل البشري.

ومن أهم منطلقات نظرية الذكاءات المتعددة أن الذكاء ليس وراثياً أو مكتسباً؛ بل يشمل الأثنين معاً، كما أن الذكاء وفق هذه النظرية غير مرتبط بالحواس، فالذكاء الموسيقي ليس ذكاءً سمعياً، بل ذكاءً موسيقياً فقط، والذكاء يختلف عن الأنماط المعرفية أو الإدراكية فشخص يرى الصورة الكلية، وآخر يهتم بالتفاصيل (غباري وأبوشعيرة، ٢٠١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد لخص أرمسترونج (Armstrong, 2003) الأفكار الرئيسة في نظرية الذكاء المتعـــدد علـــى النحو الآتي:

- كل شخص يمتلك ذكاءات متعددة، حيث كانت وفق نظرية جاردنر سبعة ثم تمت إضافة ذكاء ثامن وهو الذكاء العاطفي، وذكاء تاسع وعاشر وهما، الذكاء الروحي، والطبيعي.
- لدى الأفراد القدرة على تطوير مستوى ذكائهم.
- تعمل الذكاءات عادةً بشكل جماعي وبطرق متعددة.
- هناك وسائل عديدة ليكون المتعلم ذكياً ضمن فئة معينة.

إنّ نظرية الذكاءات المتعدد تمثل منظوراً جديداً للذكاء، يرتكز في الأســـاس علـــى وجـــود ثمانية أنواع من الذكاء بعد إضافة نوع جديد لها، وهي كما يأتي:

١. **الذكاء اللغوي:** وهو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفوياً أو كتابيا كما في رواية الحكايات والخطابة وكتابة الشعر والتمثيل والصحافة والتأليف، ويضم هذا الذكاء القدرة على تناول بنـــاء اللغة، ومعالجته، وأصواتها، ومعانيها، والاســـتخدامات العمليـــة لهـــا، وتضـــم بعـــض هـــذه الاستخدامات الإقناع، والشرح (Gardner, 1999).

٢. **الذكاء المنطقي– الرياضي:** ويشار إليه غالباً بالتفكير العلمي، هو القدرة على استخدام الأرقـــام بكفاءة مثل الرياضي والإحصائي والمحاسب، والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات أو تكوين نواتج جديدة مثل مصمم برامج الحاسوب، وأستاذ المنطق، ويشمل هذا النوع من الـــذكاء على العمليات الآتية: التجميع في فئات، والتصنيف، والاستدلال، والتعميم، واختبار الفـــروض، والمعالجة الحسابية، وفهم الرموز العددية التي تتطلبها أعمال المحاسبة والإحصـــاء وتصـــميم برامج الحاسوب (حسين، ٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **الذكاء المكاني:** وهو القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف على الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ (الخفاف، ٢٠١١)، ويتجلى بشكل خاص لدى اللاعبين والرياضين وذوي القدرات الفنية مثل الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين (Gardner, 2003).

٤. **الذكاء الموسيقي:** يظهر هذا النوع من الذكاء في إدراك الفرد للموسيقى، وقدرته الفنية على التحليل والتأليف الموسيقي، كما يظهر في القدرة على الغناء والتعبير الصوتي المرافق للموسيقى (Gardner, 1999).

٥. **الذكاء الحركي:** ويظهر من خلال قدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق تعبيرية، ومبدعة ومتنوعة للتعبير عن هدف معين، أو إيصال رسالة واضحة، وهو يتضمن مهارات جسميه مثل: التآزر والتوازن والقوه والمرونة والسرعة، ويظهر هذا النوع في أداء الراقص، والنحات، والميكانيكي، والفنان، والمخترع (حسين، ٢٠٠٤).

٦. **الذكاء الاجتماعي:** يتمثل الذكاء الشخصي الخارجي في أولئك الذين يجذبون الناس ويتفاعلون معهم، وقد تكون لديهم المهارات والخصائص التالية: الإحساس بمشاعر الآخرين، التواصل والتفاعل مع الآخرين، يظهرون مهارات قيادية. أما الحالة النهائية للذكاء الشخصي الخارجي (الاجتماعي) فتشمل المعلمين، والأطباء، والسياسيين، وعلماء الاجتماع والقادة (Gardner, 2003).

٧. **الذكاء الشخصي الداخلي:** يرتبط هذا الذكاء بالحالات الداخلية مثل الذاكرة والحدس والأمزجة والقيم، وأولئك الذين لديهم ذكاء شخصي داخلي قد يتمتعون بالخلوة (العزلة)، وهم متحفزون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشكل عال وقادرون على وضع أهداف واقعية، وهم مسيطرون على مشاعرهم، وقد يكونون منشغلين بالتأمل الاستبطاني الداخلي (Gardner, 1999).

٨. أضاف جاردنر (Gardner, 1997) لاحقاً ذكاءات أخرى إلى هذه القائمة وهي الذكاء المتعلق بالطبيعة، والذكاء العاطفي، والذكاء الروحي.

الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence)

يعكس هذا النوع من الذكاء قدرة الفرد على فهم وإدراك مشاعره ومشاعر الآخرين، وحالاتهم المزاجية، واحتياجاتهم، وتنعكس هذه القدرة على مهارة التعامل مع الآخرين، ويتمتع بهذا النوع من الذكاء المعالجون النفسيون، ورجال المبيعات، والمدرسون، والعاملون في المجال الاجتماعي، والسياسي، والدعاة، والمصلحون، والرياضيون (غباري وأبوشعيرة، ٢٠١٠).

ويعد ثورندايك أول من استخدم مفهوم الذكاء الاجتماعي، وكان ذلك في معرض تحديده للذكاء العام، والذي قسمه إلى:

- الذكاء المجرد، ويتضمن القدرة على فهم أداء الآخرين وسلوكاتهم.
- الذكاء الاجتماعي، والذي يتضمن القدرة على فهم أداء الآخرين وسلوكاتهم.
- الذكاء الميكانيكي، وهو القدرة على تحديد الأهداف ومعالجتها وتحقيقها (قطامي واليوسف، ٢٠١٠).

وظهر الذكاء الاجتماعي بشكل واضح في نظرية الذكاءات المتعددة تحت مسمى الذكاء الشخصي الخارجي؛ ليشير إلى القدرة على إدراك وتمييز مشاعر الآخرين، والدوافع، والحالة المزاجية، والنفسية للآخرين، والقدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وتكوين الصداقات (Gardener, 1999). كما اهتم جيلفورد في بداية السبعينيات من القرن الماضي بالذكاء الاجتماعي، وميزه بأنه يهتم بقدرة الفردعلى التعامل مع الآخرين، والتأثير بهم، (أبوحطب،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٩٦). وبهذا فقد تميز نموذج جيلفورد (Guilford) للذكاء الاجتماعي بالاهتمام بالمعلومات السلوكية عن الآخرين، والمعلومات السلوكية عن الذات، ضمن أربع فئات للمحتوى السلوكي الفردي وهي "شكلي، ورمزي، ومعاني، وسلوكي حين ميّز أبو حطب (١٩٩٦) في نموذجه بين الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، فالذكاء الشخصي يرتبط بالعالم الداخلي، والذكاء الاجتماعي يتعلق بسلوكات الأفراد نحو المجتمع الخارجي، والعلاقة بينهما مرتفعة وإيجابية، وتبادلية، كما ان الذكاء الاجتماعي تسبقه معرفة بالذات وهو ما يسمى بالذكاء الشخصي.

مفهوم الذكاء الاجتماعي

ينظر عدد من الباحثين إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي بصورة مختلفة عن باقي الذكاءات، إذ يعرفه أرمسترونج (Armstrong, 2003, 105) بأنه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها، وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، والقدرة على الاستجابة المناسبة لهذه العلامات الاجتماعية بصورة عالية بحيث تؤثر في توجيه الآخرين.

ويعرّفه جاردنر (Gardener, 1999, 143) بأنه القدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الأشخاص الآخرين والتفاعل معهم بكفاءة. ويعرّفه بول (Poole) المشار إليه في الشامي (٢٠٠٨، ٨٦) بأنه القدرة على فهم المشاعر والاهتمامات ومحركات الآخرين.

وأشار السيد (٢٠٠٠، ١٨٤) إلى أن الذكاء الاجتماعي هو "التفاعل الاجتماعي الصحيح، وتفاعل الفرد مع الآخرين، ومدى نجاح الفرد في كفاحه الاجتماعي". وتعرّف قطامي (٢٠٠٩، ٢٧٠) الذكاء الاجتماعي إجرائياً بالإشارة إلى المهارات التي تمثل هذا النوع من الذكاء، "فهو السلوك الذي يساعدنا على فهم الآخرين وفهم أنفسنا، والسلوك اللبق، والأداء الحسن في المواقف الاجتماعية، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين، ومشاعر الذات، والتواصل مع الآخرين والتأثير بهم".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الممكن تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة على تحقيق التواصل الناجح مع العالم الخارجي، والعالم الداخلي، وعدم ترك فرصة دون استثمارها في عملية التواصل" (غباري وأبوشعيرة، ٢٠١٠، ٢٠٠).

وترى الباحثة من خلال النظر في التعريفات السابقة أنَّ الذكاء الاجتماعي يشتمل على فهم الفرد لمحيطه الاجتماعي، وكيفية التفاعل والتعاطف الاجتماعي والتأثر والتأثير مع الآخرين، والحفاظ على مستوى مقبول من المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد.

مكونات الذكاء الاجتماعي

لقد قدم جاردنر (Gardner, 1993) في نظريته عدة أنوع للذكاءات كان من ضمنها الذكاء الاجتماعي، الذي يشتمل على عدة قدرات للعلاقات الاجتماعية بين الأفراد. وقد أشار قطامي واليوسف (٢٠١٠) إلى بعض هذه القدرات والمهارات التي يتضمنها الذكاء الاجتماعي في ضوء نظرية جاردنر، وتشمل ما يلي:

- قيادة الآخرين، وتسلتزم هذه المهارة تنسيق جهود مجموعة من الأفراد، وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المشتركة لتلك المجموعة.
- حل المنازعات، وتتطلب هذه المهارة من الفرد العمل على منع وقوع المنازعات، والبحث عن حلول وسطية لها في حالة حدوثها.
- المحافظة على العلاقات مع الآخرين، تشير هذه المهارة إلى قدرة الفرد على الإبقاء على العلاقة الودية مع الأصدقاء، بحيث يبقى الفرد محبوباً من قبلهم، وإن حدثت بعض الخلافات.
- التعاطف مع الآخرين، وتتضمن القدرة على فهم مشاعر الآخرين، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم من خلال تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار أبو حطب (١٩٩٦) إلى أن الذكاء الاجتماعي يتعلق بـإدراك الفـرد لمواقـف التفاعل مع الآخرين، وحدد قدرات الذكاء الاجتماعي في ثلاث قدرات أساسية وهي:

١. التعبير الاجتماعي، وهو أحد المهارات الأساسية للذكاء الاجتماعي، ويشير إلى القدرة على ترجمة الأفكار إلى كلمات وألفاظ.

٢. الحساسية الاجتماعية: وهي الوعي بقواعد التفاعل الاجتماعي، مثل الانتباه والاستماع الجيد إلى الآخرين، وملاحظة السلوكات المتنوعة، مما يجعل الفرد أكثـر حساسـية لاسـتقبال الإشارت الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.

٣. الضبط الاجتماعي: وهو القيام بأدوار اجتماعية متنوعة بحنكة عاليـة، ولباقـة اجتماعيـة مرموقة.

وقدم جولمان (Goleman, 1995) تصوره عن الذكاء الاجتماعي والذي يتضمن بعـدين رئيسن هما: الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية، وهما كما يأتي:

- الوعي الاجتماعي، وهو إدراك الفرد لمشاعره تجاه الآخرين، ويتكون من عدة مهـارات منها الانتباه والإصغاء إلى الآخرين، والتعاطف مع الآخـرين، والمعرفـة الاجتماعيـة للمحيط الاجتماعي.
- إدارة العلاقات الاجتماعية، وهو الإحساس بما يشعر به الآخرون ونوايـاهم وأفكـارهم، وتتضمن عدة مهارات منها: التفاعل غير اللفظي مع الآخرين، والفعاليـة الذاتيـة مـع الآخرين، والاهتمام بحاجات الآخرين.

وقد أشار كل من غباري وأبو شعيرة (٢٠١٠) من خلال مراجعـة المعـارف المتصـلة بالذكاء الاجتماعي إلى عدة مكونات لهذا النوع من الذكاء منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنظيم المجموعات، وتسلتزم هذه المهارة عمليات التنسيق بين جهود المجموعات، كالمهارات التي يتمتع بها المخرج، والمنتج للأعمال المسرحية، والقادة العسكريين، ورؤوساء المنظمات.
- الحلول التفاضلية، وتمثل موهبة الوسيط الذي يمنع التنازعات، ويحل الصراعات، ويتفوقون في قضايا التحكيم، كالسماسرة، والقضاة، وحكام الملاعب، والمديرين التنفيذيين.
- العلاقات الشخصية، وتمثل: في التعاطف والتواصل، والتعرف على مشاعر الناس واهتماماتهم بصورة مناسبة.
- التحليل الاجتماعي، وهو القدرة على اكتشاف مشاعر الناس ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم، ودوافعهم لمعرفة الناس، وسهولة إقامة العلاقات الحميمة، والإحساس بالوئام، والقدرة على التحليل الاجتماعي.

الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence):

احتل موضوع الذكاء مكانة مهمة في علم النفس منذ إصدار دانيال غولمان (Goleman) كتابه الأول عام (١٩٩٥م)، وقد أصبح مصطلح الذكاء الانفعالي من أهم المواضيع انتشاراً وتداولاً في المؤسسات التربوية والتعليمية (غباري وأبوشعيرة، ٢٠١٠). وبين جولمان (2000) أن نظرية الذكاءات المتعددة التي جاء بها جاردنر كان لها الفضل في إصدار دانيال لهذا الكتاب، والتأسيس لنوع جديد في الذكاء، وهو الذكاء الانفعالي.

ويعود الفضل في انتشار هذا المفهوم في نهاية الثمنينات إلى بار أون (Bar On, 2000) ليدل على الطريقة التي يتم بها تفاعل الفرد مع المواقف المختلفة، بالإضافة إلى قياسه للذكاء الانفعالي بواسطة مقياس من إعداده. أمّا في بداية التسعينات فيعود ترسيخ هذا المفهوم إلى سلسلة الأعمال التي قام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بها ماير وسالوفي، حيث تم استخدام مصطلح الذكاء الانفعالي لأول مرة بواسطتهما (إبراهيم، ٢٠١٠).

وتعود الجذور التاريخية للذكاء الانفعالي إلى الذكاء الاجتماعي، ويمكن اعتباره فرعاً منه، فهناك بعض التداخل بينهما، خاصة في مفاهيم الإدراك، والتعاطف، والوجدان، وقد يكون الذكاء الانفعالي أوسع من الذكاء الاجتماعي، فهو يجمع بين الانفعالات الشخصية الذاتية، والانفعالات في سياقها الاجتماعي (السمادوني، ٢٠٠٧).

مفهوم الذكاء الانفعالي

أشار جولمان (Goleman, 2000, 13) إلى أن الذكاء الانفعالي هو "قدرة الفرد على التحكم في نزعاته، ونزواته، والقدرة على أن يقرأ ويفهم مشاعر الآخرين، وأن يتعامل بمرونة في علاقاته بالآخرين". ويعرّف بار أون (Bar-On, 2000) الذكاء الانفعالي بأنه "قدرة الفرد على فهم ومعرفة ووصف نفسه، والمعرفة والفهم والارتباط بالآخرين، والتعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعه، والتهيؤ للتغيير وحل المشكلات المختلفة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي".

وعرفه ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000) بأنه القدرة على مراقبة المشاعر، والانفعالات لدى الذات والآخرين، وذلك من أجل التمييز بينهم واستخدام ذلك كمرشد لتفكيرنا وأفعالنا.

والذكاء الانفعالي هو "قدرة الفرد على إدراك مشاعره وعواطفه وانفعالاته بشكل جيد، وفهمها وتنظيمها، وإدارتها والتحكم فيها، والقدرة على توجيه الانفعالات لتحفيز الذات، والتعاطف مع الآخرين، وتفهم مشاعرهم من خلال الإدراك الدقيق لانفعالاتهم" (إبراهيم، ٢٠١٠، ٢٣٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى غباري وأبوشعيرة (٢٠١٠، ١٩٧) أن الذكاء الانفعالي هو "الاستخدام الذكي للعواطف، فالشخص يستطيع أن يجعل عواطفه تعمل من أجله أو لصالحه باستخدامها في ترشيد سلوكه وتفكيره بطرق ووسائل تزيد من فرص نجاحه إن كان في العمل أو في المدرسة أو في الحياة بصورة عامة".

مكونات الذكاء الانفعالي

إن الباحثين استخلصوا من خلال دراساتهم وأبحاثهم عن الذكاء الانفعالي وجود عدة مكونات لهذا النوع من الذكاء، وقد أشار جولمان (Goleman, 1995) إلى أن هناك سبعة مكونات للذكاء الانفعالي وهي:

- **الثقة بالنفس**، وتهتم هذه السمة في قدرة الفرد على معرفة أوجه القوة والضعف لديه، ليتخذ أساس هذه المعرفة منطلقاً في حياته وقراراته.
- **حب الاستطلاع**، وهو الإحساس بأن اكتشاف الأشياء أمر إيجابي.
- **الإصرار**، وهو الرغبة والشعور بالقدرة على فعل الأشياء، وأن يكون مؤثراً بالآخرين، وترتبط هذه الرغبة أو القدرة بالكفاءة الاجتماعية.
- **السيطرة على النفس**، وهي القدرة على تغيير الأفعال والتحكم بها بطرق تتناسب مع المرحلة السنية، والإحساس بأن الانضباط نابعٌ من الداخل.
- **القدرة على تكوين علاقات**، وهي القدرة على فهم الآخرين وأحاسيسهم، لتأسيس علاقات ناجحة معهم.
- **التعاون**، وهي القدرة على عمل توازن في نشاط الجماعة بين الاحتياجات الشخصية واحتياجات الآخرين، سواء أكان الطفل يحمل بداخله هذه القدرات أم لا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار مبيض (٢٠٠٣) إلى مكونين للذكاء الانفعالي، ويشتمل كل مكون على مجموعة من الأبعاد، والكفايات، وهي كما يأتي:

١. **الكفاية الشخصية:** ويقصد بها توافر مجموعة من المهارات التي تشكل بمجموعها قدرة الفرد على تسيير أمور حياته وإدارتها، يضمن تحقيق أهدافه وتتضمن الكفاية الشخصية ثلاثة أبعاد وهي (نوفل، ٢٠٠٧):

- الوعي الذاتي: وهو أساس الثقة بالنفس، فالفرد دائماً في حاجة إلى معرفة أوجه القوة والضعف في قدراته ليبني قراراته في ضوء معرفة قدراته، ويقصد بالوعي الذاتي أيضاً معرفة الفرد لانفعالاته وتأثيراتها المختلفة، والتقييم الدقيق للذات، وتشير هذه الكفاية إلى قدرة الفرد على معرفة نقاط القوة والضعف لديه، والثقة بالنفس، وتشير إلى قدرة الفرد على الوعي بقيمة ذاته وقدرتها على الأداء في مجالات معينة.
- التنظيم الذاتي: يقصد به الكفاية قدرة الفرد على إدارة الفرد لحالاته الداخلية، ويشتمل هذا الجانب على التحكم الذاتي، يعني السيطرة على الانفعالات والدوافع الفوضوية، والنزاهة، ويقصد بها الحفاظ على مستويات من الأمانة الأخلاقية، والضمير، ويعني تحمل مسؤولية الأداء الشخصي، والتكيف، وتشير هذه الكفاية إلى مرونة الفرد في التعامل مع عوامل التغيير والابتكار التي يتعرض إليها، وتشير هذه الكفاية إلى درجة الارتياح مع الأفكار الجديدة والطرق الحديثة والمعلومات الجديدة التي يتعرض إليها الفرد.
- الدافعية: هي الحالة الداخلية التي تدفع وتوجه الفرد نحو تحقيق أهدافه وتسهل عليه تحقيقها، وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية: دافع الإنجاز: ويقصد به المثابرة لتحصيل مستوى عال من التفوق وتحقيقه، والالتزام: وتشير إلى الميل نحو أهداف المجموعة أو الجماعة أو المنظمة التي ينتمي إليها، والمبادرة: وتعني الاستعداد لاستغلال الفرص المتاحة، والتفاؤل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقصد بهذه الكفاية الإصرار على متابعة الأهداف بالرغم من العراقيل والمصاعب التي تواجه الفرد.

٢. **الكفاية الاجتماعية:** تعد المكون الثاني من مكونات الذكاء الانفعالي، ويقصد بها الكيفية التي يتدبر بها الفرد علاقاته بالآخرين، وتتضمن البعدين الرابع والخامس للذكاء الانفعالي وهما (الخفاف، ٢٠١١):

- التعاطف: ويقصد به الوعي بمشاعر الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم، ويتضمن هذا البعد الأبعاد الفرعية الآتية: فهم الآخرين: أي الإحساس بمشاعر الآخرين وآرائهم وإبداء الاهتمام بما يشغلهم، وتطوير الآخرين: أي الإحساس بحاجات الآخرين للتطور وتعزيز قدراتهم، والتوجه للخدمة، ويشير هذا البعد إلى فهم وتوقع وإدراك حاجات الآخرين وتلبيتها، والتنوع المؤثر، الوعي السياسي.
- المهارات الاجتماعية: وهي المهارات الهادفة إلى إحداث ردود الفعل المطلوبة عند الآخرين، وتتضمن الأبعاد الفرعية الآتية:
  - التأثير: أي إدارة الأساليب الفعالة في إقناع الآخرين.
  - التواصل: أي الإصغاء بتفتح وإرسال رسائل واضحة ومقنعة إلى الآخرين.
  - إدارة النزاعات: وتشير إلى القدرة على التفاوض وحل نقاط الخلاف مع الأفراد ويتعاملون بدبلوماسية ولباقة، ويلاحظون النزاع المحتمل، ويضعون الاختلافات موضع النقاش، ويساعدون على منع تفاقمها، ويشجعون الحوار والنقاش المنفتح، ويجدون الحلول الأفضل.
  - القيادة: وتشير إلى القدرة على التحفيز ودفع الآخرين إلى العمل برضاهم من أجل تحقيق أهداف معينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استقطاب التغيير: والذي يشير إلى روح المبادرة في طلب التغيير ومن ثم القدرة على إدارته.
- التعاون والتنسيق: وتشير هذه الكفاية إلى العمل مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.
- قابليات الفريق: تشير هذه الكفاية إلى القدرة على تحقيق قوة للجماعة بهدف تحقيق أهدافها النبيلة.

العلاقة بين صعوبات التعلم والذكاء لدى الطلبة

في إطار البحث عن العلاقة بين صعوبات التعلم والذكاء، فإنه يظهر من التاريخ التربوي أنه حتى الثلاثينيات من القرن الماضي لم يظهر متغير الذكاء بشكل واضح، وإنما كانت هناك اتجاهات في تفسير سلوكات الأفراد، ومواضيع متنوعة في المخ البشري، وفي المقابل لم تظهر ملامح مفهوم صعوبات التعلم بشكل واضح، وقد رافقت التطور في مفاهيم الذكاء تفسيرات متنوعة لصعوبات التعلم (حافظ، ٢٠٠٦).

وبحلول عام (١٩٤٠) كان للعالم هيد (Head) الفضل في إدخال متغير الذكاء لتفسير التغيرات السلوكية غير السوية لدى الأفراد، حيث أوضح ان الأفراد منخفضي الذكاء لايتصفون بالتلف المخي، وهو ما يعبر عنه في الوقت المعاصر بصعوبات التعلم (سالم وزكي، ٢٠٠٩).

والحد الأدنى العام لذكاء ذوي صعوبات التعلم فوق (٨٥) درجة، وهي بذلك منخفضة عن المتوسط، حيث يؤدي ذلك إلى التأثير على العلميات العقلية المختلفة، لذلك فهم يعانون من قصور في عمليات الإدراك السمعي والبصري، وفي التمييز، كما يعانون من ضعف في القدرة على حل المشكلات، وقصور في الذاكرة، وهذا بدوره يؤثر على عمليات الذكاء المتنوعة لديهم (عبيد، ٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعندما جاءت نظرية الذكاءات المتعددة التي تشمل ثمانية أنواع من الـذكاء أثـرت فـي مجـال صعوبات التعلم تأثيراً بالغاً، فقد نظرت إلى أي فرد نظرة متكاملة، فإذا كانت لديه نواحي قصـور في مجال معين، فإنه يمتلك نواحي قوة وإبداع في مجالات أخرى، مما يؤدي إلى التركيـز علـى نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف (Armstrong, 2003).

ولإثبات صحة نظرية الذكاءات المتعددة ونظرتها الإيجابية إلى صعوبات التعلم فقد ظهر في التاريخ العديد من المبدعين الذي يعانون من صعوبات التعلم، ولم تؤثر هذه الصعوبات على إبداعهم مـنهم أجاثا كريستي حيث كانت تعاني من صعوبات تعلم ولكنها تفوقت في الذكاء اللغـوي، وليونـاردو دافينشي كان يعاني من صعوبات تعلم ولكنه تفوق في الذكاء المكاني، ونستن تشيرشل كان يعـاني من اضطرابات التواصل، ولكنه تفوق في الذكاء الاجتماعي (جابر، ٢٠٠٣). وكان ألبرت أينشتاين عالم الرياضيات المشهور يعاني من صعوبات تعلم، والرئيس ويلسون (Wilson) الرئيس الثـامن والعشرين للولايات المتحدة الامريكية عانى من صعوبات تعلم القراءة (بطرس، ٢٠٠٧).

ومن خلال عرض ما سبق ترى الباحثة أن صعوبات التعلم تتأثر في مستوى ذكاء الفـرد العـام، ولكن تبرز أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في تفسير صعوبات التعلم لدى الأفـراد، مـن حيـث ضرورة عدم النظر إلى بعض الصعوبات لدى الأفرد على أنها تشكل عائقاً نحو إبداعهم وتفـوقهم في مجالات أخرى، فربما يكون في الأداء الأكاديمي غير متفوق ويعاني من سلسلة إخفاقـات فـي التحصيل الأكاديمي، ولكن قد يبرز في مجالات متنوعة ومتعددة أخرى، وهذا قد يقـود المعلمـين والقائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة التنويع في طرائق التدريس المختلفة، والتي تتناسب مع قدراتهم المختلفة والمتباينة، وحسب الذكاء الذي يتميز به كل فرد، وفقد قدراتهم واستعداداتهم، وهذا بدوره قد يقلل من المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأفراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى فئتي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والطلبة العاديين في ثلاثة محاور، وحسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، على النحو الآتي:

١. الدراسات ذات العلاقة بالذكاء الاجتماعي:

أجرت (علي، ٢٠١٠) دراسة هدفت الكشف عن الذكاء الشخصي (الذاتي، والاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة في السعودية. تكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية العلمي والأدبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة، مقياس للمهارات الاجتماعية، ومقياس للميول المهنية. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي والمهارات الاجتماعية، ووجود علاقة سالبة بين الذكاء الشخصي والاجتماعي وبين المهن المكتبية والميل إلى الخلوه.

وهدفت دراسة ميجس، وسيليسون، وشكولت، وسجرز، وسبايجكرمان (Meijs, Cillesoon, Scholte, Segers, & Spijkerman, 2010) الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل والشعبية لدى طلبة المرحلة الثانوية، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المدارس الثانوية في مقاطعة تارتو في الجمهورية الاستونية، وتكونت عينة الدراسة من (٥١٢) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم رصد معدلات الطلبة، واستخدام مقياسين الأول لقياس الذكاء الاجتماعي، والثاني لقياس الشعبية لدى الطلبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي المدرك وبين الشعبية لدى المراهقين، ولكن لم يتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجاد علاقة بين التحصيل وبين الشعبية، كما أشارت نتائج هذه الدراسة أنه يمكن تنبؤ الشعبية الاجتماعية من خلال التفاعل بين التحصيل وبين الذكاء الاجتماعي.

وهدفت دراسة فيرين وأدريان (Viren & Adrian, 2010) إلى معرفة أثر بعض المتغيرات في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الماليزيين. تكونت عينة الدراسة من (٦٣٣) مراهقاً ماليزياً من مختلف المناطق الريفية والمدنية، ومن عدة أعراق من الذكور والإناث. ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام التقارير الذاتية التي تقوم على جمع المعلومات من المستجيبين وملاحظة سلوكاتهم في مجال الذكاء الاجتماعي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستويات الذكاء الاجتماعي بين الذكور والإناث، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن الإناث لديهن مستوى أكبر من الذكاء الاجتماعي مقارنة مع الذكور. وقام برازا وأزورمندي ومانوز (Braza, Azurmendi & Munoz, 2009) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى أثر للذكاء الاجتماعي على التواصل والتعاطف بين الأقران، وعلى قدرتهم اللفظية، تم اختيار عينة مكونة من من (٩٨) طفلاً وطفلة في مرحلة الروضة في المكسيك. وقد تم تطوير استبانة لملاحظة سلوك الأطفال في المجالات الآتية: الذكاء الاجتماعي، والتواصل، والتعاطف، والقدرة اللفظية، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الذكاء الاجتماعي له تأثيرٌ كبيرٌ على التواصل والتعاطف بين الأقران، كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في أثر الذكاء الاجتماعي على التواصل والتعاطف يعزى إلى الجنس وإلى صالح الذكور.

وأجرت (ثابت، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى بحث فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان في الأردن، وقد بلغ أفراد الدراسة (٣٨) طفلاً من أطفال الروضة من روضتي بابل والمهاجرين والانصار الخاصة، موزعين إلى مجموعتين، تكونت المجموعة التجريبية من (١٨) طفلاً في روضة بابل، وتكونت المجموعة الضابطة من (٢٠) طفلاً في روضة المهاجرين الأنصار، وقد تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطوير مقياس للذكاء الاجتماعي، ومقياس لحب الاستطلاع المعرفي، وبعد تطبيق البرنامج أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على كل من مقياس حب الاستطلاع المعرفي ومقياس الذكاء الاجتماعي المصور لأطفال الروضة مما يدل على عدم وجود أثر للجنس في مستوى الأداء على مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس حب الاستطلاع المعرفي.

وهدفت دراسة إلياس وكينث وشان (Elias, Kenneth & Chan, 2004) إلى معرفة الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية من العرقين الأبيض والأسود في زمبابوي. تكونت عينة الدراسة من (٣٧١) طالباً وطالبة من مدينة زمبابوي أعمارهم (٩- ١٢ سنة)، كان نسبة الطلبة السود (٤٢%)، ونسبة الطلبة البيض (٥٨%). ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام عدة مقاييس هي: الذكاء الاجتماعي، وسجل تقويم المعلمين، ومقياس المسؤولية الاجتماعية. وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في السلوك الاجتماعي "الذكاء الاجتماعي" وكانت هذه الفروق لصالح الطالبات.

٢. الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي:

قامت بيترسن (Petersen, 2010) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنجاح الاكاديمي لدى طلاب صعوبات التعلم في المدرسة المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالباً وطالبة من طلاب صعوبات التعلم الذين أجابوا عن مقياس بار أون للذكاء الانفعالي، تم اختيار العينة من غرف مصادر التعلم في مقاطعة دينكسون الأمريكية، أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب صعوبات التعلم تراوح بين المنخفض إلى المتوسط، وأن طلاب صعوبات التعلم الذين سجلوا نجاحات أكاديمية كانوا يستخدمون استراتيجيات في إدارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضغوط النفسية وفي القدرة على معرفة انفعالات الآخرين، وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس في مستوى الذكاء الانفعالي.

وهدفت دراسة (شعبان، ٢٠١٠) إلى تحديد العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء بعض المتغيرات مثل الجنس والتخصص والمستوى الاقتصادي لدى عينة تكونت من (١٩٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا. وتم استخدام مقياس أكسفورد للسعادة المعرب بوساطة المنشاوي (٢٠٠٩)، ومقياس جولمان للذكاء الانفعالي الذي تم تطويره للبيئة الأردنية من قبل مطر (٢٠٠٤)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حصول طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا على درجة متوسطة على مقياس السعادة الكلي ومقياس الذكاء الانفعالي، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى الجنس والتخصص على مقياسي السعادة والذكاء الانفعالي، في حين أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق إحصائية بين المستوى الاقتصادي العالي من جهة وبين كل من المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع، وأن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كل من مقياس السعادة ومقياس الذكاء الانفعالي.

وأجرت (المللي، ٢٠١٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) طالباً وطالبة، كان منهم (٤٧) طالباً وطالبة لحساب الصدق والثبات، و(٨٥) طالباً طالبة اختيروا من الصف العاشر في مدارس المتفوقين في مدينة دمشق بسوريا، (١٦١) طالباً وطالبة اختيروا من الصف العاشر في المدارس العادية بمدينة دمشق، وللإجابة عن الأسئلة تم استخدام مقياس بارأون المطور للشباب لقياس الذكاء الانفعالي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة بين الذكاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانفعالي والتحصيل الدراسة لدى الطلبة العاديين، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التكيف في الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين.

كما أجرت (الملي، ٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أبعاد الذكاء الانفعالي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) طالباً وطالبة، كان منهم (٤٧) طالباً وطالبة لحساب الصدق والثبات، و(٨٥) طالباً طالبة اختيروا من الصف الأول الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة دمشق بسوريا، (١٦١) طالباً وطالبة اختيروا من الصف الأول الثانوي في المدارس العادية بمدينة دمشق، واستخدم مقياس Bar-on المطوّر للشباب لقياس الذكاء الانفعالي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين والمتفوقين، ولصالح الطلبة المتفوقين في الأبعاد جميعها باستثناء بعد إدارة الضغوط. وعدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين والمتفوقين، تعزى إلى الجنس.

وهدفت دراسة سنج (Sung, 2010) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبين التنشئة الوالدية في شرق آسيا من وجهة نظر الطلاب في مرحلة المراهقة المتأخرة في هذه الأسر. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من أسر كورية وصينية في مدينة كاليفورنيا الأمريكية، والبالغ عددهم (٢٠) طالباً مراهقاً. استخدمت الدراسة المقابلة المفتوحة واستبانه الذكاء الانفعالي في عملية جمع البيانات. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين الممارسات الوالدية المتأثرة بالموروث الثقافي لدى أسر شرق آسيا وبين مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب المراهقة المتأخرة في هذه الأسر.

واستهدفت دراسة أليجري وبينسون (Alegre & Benson, 2010) بحث العلاقة بين التنشئة الوالدية ومشكلات التكيف الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى المراهقين في أمريكيا. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٩) طالباً في المرحلة المتوسطة والثانوية والذين هم في مرحلة المراهقة تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختيارهم عشوائيا من مجموعة من المدارس الحكومية في مدينة فيرجينيا الأمريكية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام ثلاث استبانات هي: التنشئة الوالدية، ومشكلات التكيف الاجتماعي، والذكاء الانفعالي. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط الانضباطي وبين التكيف الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى المراهقين الطلاب.

وهدفت دراسة (المنشاوي، ٢٠٠٩) إلى بحث العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين الأردنيين، تكونت عينة الدراسة من (٥٥٢) طالباً وطالبة في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة كان منهم (٣٢٨) من الذكور و(٢٢٤) من الإناث تم اختيارهم من ست مدارس في ثلاث مديريات في عمان بالأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين هما: مقياس أكسفورد للسعادة ومقياس الذكاء الانفعالي. وقد كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة بين مقياسي السعادة والذكاء الانفعالي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس السعادة وبين فئتي العمر على نفس المقياس وفي التفاعل المشترك بين كل من الجنس وفئتي العمر ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الانفعالي وبين فئتي العمر على نفس المقياس ولم يظهر التفاعل المشترك بين كل من الجنس وفئتي العمر.

وقام (البدارين، ٢٠٠٨) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاندماج الوالدي والذكاء العاطفي، والميل إلى المدرسة كمتنبئات بالتحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة.

وقد تم استخدام عدة مقاييس هي: الاندماج الوالدي، والذكاء الانفعالي، والميل إلى المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية قصبة المفرق في الأردن. ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود مساهمات مشتركة ذات دلالة إحصائية للاندماج الوالدي والذكاء الانفعالي للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي. ووجود مساهمات نسبية ذات دلالة إحصائية للاندماج الوالدي والذكاء الانفعالي والميل إلى المدرسة للتنبؤ بالكفاءة الذاتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة (العبداللات، ٢٠٠٨) إلى التعرّف إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي في التكيّف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميّز في مدينة السلط، موزعين إلى مجموعتين الأولى تجريبية، وتكوّنت من (٣٠) طالباً وطالبةً، والمجموعة الثانية ضابطة مكوّنة من (٣٠) طالباً وطالبةً. واستخدم لجمع البيانات ثلاث أدوات: الأولى لقياس التكيّف الأكاديمي، والثانية لقياس التكيّف الاجتماعي، والثالثة لقياس الأتجاهات نحو المدرسة. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي مستنداً إلى نظرية جولمان للذكاء الانفعالي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التكيّف الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاتجاهات نحو المدرسة تعزى إلى البرنامج التدريبي، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت (فودة، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في منطقة مرج بن عامر. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية. وللحصول على البيانات تم استخدام مقياس للذكاء الانفعالي، ومقياس للتكيف الاجتماعي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي، وإلى تفوق طلبة التخصص العلمي على زملائهم في التخصص الأدبي في مقياس الذكاء الانفعالي، ومجالي تنظيم الانفعالات والتواصل الانفعالي، وإلى تفوقهم في مقياس التكيف الاجتماعي الكلي وجميع مجالاته. وأجرى (الصمادي، ٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التنبؤ بالعلاقة بين الذكاء العام والذكاء الانفعالي، والتكيف الاجتماعي، والتحصيل لدى عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية إربد الثانية في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية. ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطوير مقياسين أحدهما للذكاء الانفعالي، والآخر للتكيف الاجتماعي. كما تم استخدام مصفوفة رافن لتحديد درجة الذكاء العام، وقد اظهرت النتائج أن الذكاء الانفعالي له قدرة تنبؤية في تفسير التبيان في المتغير التابع وهو التكيف الاجتماعي، والتحصيل الأكاديمي.

وأجرت (الجندي، ٢٠٠٦) دراسة هدفت الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأساسية والثانوية في الأردن. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مقياس بار أون (Bar- on) للذكاء الانفعالي، ومعدلات الطلبة في المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالباً وطالبة في الصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي في مدرسة اليوبيل والكلية العلمية الإسلامية في عمان في الأردن. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الذكاء الانفعالي وجميع الأبعاد بين الطلبة العاديين والموهوبين، لصالح الطلبة الموهوبين، باستثناء مجالي المزاج العام والانطباع الايجابي حيث لم تكن فيهما فروق إحصائية، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الذكور ومتوسطات استجابات الإناث من الطلبة الموهوبين على أبعاد الذكاء الانفعالي باستثناء بُعد الكفاءة الاجتماعية وذلك لصالح الإناث.

وهدفت دراسة فويتزوسكي وآلسما (Woitaszewski & Aalsma, 2004) إلى الكشف عن درجة مساهمة الذكاء الانفعالي في النجاح الاجتماعي والأكاديمي عند المراهقين الموهوبين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ماير وسالوفي وكاروسو (1996)، لقياس الذكاء الانفعالي. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية تكونت من (39) طالباً وطالبة من المراهقين الموهوبين من الصف الحادي عشر والثاني عشر الملتحقين بمدرسة ثانوية في الوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغربي من الولايات المتحدة، تراوحت أعمارهم من (15-18) سنة. كشفت النتائج بأنه لا توجد علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والنجاح الاجتماعي والأكاديمي لهؤلاء المراهقين الموهوبين.

أجرى ليو وإيسنبرغ وبيدادا (Liew, Eisenberg & Pidada, 2004) دراسة وصفية ارتباطية للكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيّف الانفعالي الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً من طلبة الصف السادس في أندونيسيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس سالوفي وكاروسو (Caruso & Salovey ،١٩٩٨) الذكاء الانفعالي، ومقياس العلاقات الشخصية، وقد كشفت النتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين القدرة على تنظيم الانفعالات والحالة الفيزيقية السلبية المنخفضة وبين التكيّف الانفعالي الاجتماعي السوي الإيجابي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين القدرة على تنظيم الانفعالات والتكيّف الانفعالي الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

وقام (الخوالدة، ٢٠٠٣) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في مهارات الذكاء الانفعالي في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي. تكون أفراد الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة كل واحدة تكونت من (٣٠) طالباً في الصف السادس الأساسي في مديرية تربية مأدبا في الأردن. ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي، كما تم تطوير اختبار للتحصيل في مبحث التربية الإسلامية. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عن اختبار التحصيل في مستوى المعرفة تعزى إلى البرنامج التدريبي ولصالح الطلبة الذين تعرضوا إلى هذا البرنامج، في حين لم يظهر أثر للجنس أو للتفاعل بين الجنس والطريقة في اختلاف متوسطات مجموعات الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عن اختبار التحصيل في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الفهم والاستيعاب يمكن أن تعزى إلى أي من البرنامج التدريبي أو الجنس أو للتفاعل بين الجنس والطريقة.

وأجرى أوكونر وريموند (O'Connor & Raymond, 2003) دراسة تنبؤية هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمقاييس الذكاء الانفعالي في بالتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة من خلال استخدام اختبار ماير وسالوفي وكاروسو للذكاء الانفعالي كقياس قائم على القدرات، واختبار بار- أون للذكاء الانفعالي كقياس قائم على التقدير الذاتي، وقد أشارت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي ليس متنبئاً قوياً بالتحصيل الأكاديمي بصرف النظر عن الأداة المستخدمة في قياسه، كما أشار اختبار الصدق التلازمي إلى أن اختبار ماير وسالوفي وكاروسو يرتبط بقوة بالقدرة المعرفية، ولكنه قلما يرتبط بأبعاد الشخصية، وعلى العكس تماماً، فإن اختبار بار- أون ارتبط بقوة بأبعاد الشخصية رغم أنه فشل في الارتباط بالقدرة المعرفية.

وأجرت فات وهاو (Fatt & Howe, 2003) دراسة وصفية حاولت الكشف عن الفروق الإحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة التي تعزى إلى الجنسية والجنس، وقد تم اختيار (١٠٠) طالبٍ وطالبة من جامعة سنغافورة، وجامعة ننانغ التنكولوجية كان نصفهم من الطلبة السنغافوريين، والنصف الآخر من الأجانب، وقد بينت نتائج الدراسة أن الطلبة الأجانب سجلوا نسبة ذكاء انفعالي أعلى من الطلبة المحليين، كما وُجد أن الذكاء الانفعالي للذكور أعلى من الإناث.

كما أجرى ماير (Mayer, 2002) دراسة حاولت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ولاية تكساس في أمريكيا. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من (٢٠٠) طالبٍ وطالبة من المدارس الثانوية في ثلاث مقاطعات في جنوب ولاية تكساس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي، ومعدلات الطلبة في المدارس، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات الذكاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانفعالي والتحصيل الدراسي. وقام تيلر وباجبي (Taylor & Bagby, 2001) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والبلاده الانفعالية لدى عينة من طلبة المرحلة المرحلة الأساسية والثانوية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مقياسين هما: مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس تورنتو للبلادة الانفعالية، وتم تطبيق المقياسين على عينة تكونت من (٧٣٤) طالباً من المرحلة الأساسية والثانوية في ولاية تكساس في أمريكيا، وقد كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الذكاء الانفعالي والبلادة الانفعالية، وتشير النتائج إلى قدرة مقياس الذكاء الانفعالي التنبؤية على الصحة العقلية والجسدية. أجرى ريف (Reiff, 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في الذكاء الانفعالي، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين صعوبات التعلم والجنس وبين الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالباً وطالبة منهم (٥٤) طالباً من ذوي صعوبات التعلم، و(٧٤) من الطلبة العاديين، الذين تم اختيارهم عشوائياً من إحدة الجامعات الأمريكية. تم استخدام مقياس بار أون للذكاء الانفعالي الذي يتكون من المهارات الشخصية وبين شخصية، والقدرة على إدارة الضغوط النفسية والقدرة على التكيف والمزاج العام، وقد تم تحليل البيانات وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لكل من المعاناة من صعوبات التعلم والجنس على الذكاء الانفعالي واضطرابات صعوبات التعلم، ووجود فروق بين طلبة صعوبات التعلم وبين الطلبة العاديين في الذكاء الانفعالي والقدرة على إدارة الضغوط والقدرة على التكيف، لصالح الطلبة العاديين، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس في المهارات البين شخصية ولصالح الطالبات.

وهدفت دراسة مارثا وجورج (Martha & George, 2001) إلى الكشف عن أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المكسيك. وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣١٩) طالباً وطالبة من مدرسة أساسية في مدينة المكسيك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مقياس للذكاء الانفعالي. وقد كشفت نتائج الدراسة إلى أن أثر متغيرات الدراسة الجنس، التحصيل الدراسي والعرق في أبعاد الذكاء الانفعالي كان ضعيفا، بينما كان هناك أثر لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في بعدين من أبعاد الذكاء الانفعالي (تدبير العلاقات والانخراط فيها وضبط النفس)، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من تدبير العلاقات والانخراط فيها والتحصيل الدراسي، وذلك لصالح الذكور. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من ضبط النفس والتحصيل الدراسي وذلك لصالح الإناث. وفي دراسة أخرى لبارون (Bar-on, 2000) هدفت الى الكشف عن أثر الذكاء الانفعالي في تحصيل الطلبة الدراسي على عينة تكونت من (٢٣١) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية القصدية من طلبة مدارس تورنتو في كندا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي بُني على مهارات الذكاء الانفعالي، واستخدمت اختبارات التحصيل الدراسي كمؤشر لتأثير البرنامج على الطلبة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين تلقوا البرنامج التدريبي في تحصيل الطلبة الدراسي، كما أظهرت النتائج أن الطلبه ذوي الدرجات العالية في الذكاء الانفعالي كانوا أكثر تحصيلاً من ذوي الدرجات الدنيا في الذكاء الانفعالي على مقياس بارون. وأجرى كوفمان (Kofman, 1998) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العلاقة بين الذكاء الانفعالي، والذكاء العام، والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في ولاية كولورادو في الولايات الأمريكية المتحدة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق ثلاثة مقاييس هي: الذكاء الانفعالي، والتحصيل الدراسي، ومقياس للذكاء العام، ومقياس للإبداع، على عينة تكونت من (٦٨) طالباً وطالبةً في الصف الخامس الابتدائي. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي ذي دلاله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية بين مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الإبداع، ولم تظهر النتائج ارتباطاً ذا دلالة بين الذكاء الانفعالي والذكاء العام.

وقام بار أون (Bar-On, 1997) بإجراء دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الانفعالي وتحقيق الذات. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المراهقين في شمال أمريكيا بلغ عددهم (٣٠٠) مراهقٍ ومراهقة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدة مقاييس هي: مقياس (Bar-On) للذكاء الانفعالي، والتقارير الذاتية لقياس الانفعالات وتحقيق الذات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الانفعالي وتحقيق الذات وكان الذكاء الانفعالي متنبئاً قويا في مفهوم الذات وتحقيقها.

أجرى جولمان (Goleman, 1995) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج الذكاء الانفعالي قام جولمان بتصميمه (Goleman) في تنمية مهارات اتخاذ القرار الاجتماعي، وحل المشكلات الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية، والوعي الاجتماعي لدى الطلبة المرحلة الابتدائية في مدينة نيويورك، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة في المدارس الابتدائية في مدينة نيويورك من الذكور والإناث إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. ولتحقيق أهداف دراسة تم استخدام عدة مقاييس هي: مقياس اتخاذ القرار الجماعي، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية، ومقياس المشاركة الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التكيف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية، كما اظهرت المجموعة الضابطة معدلات عالية لتناول الكحول، والتدخين، والسلوكات العدوانية تجاه الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي والانفعالي:

قام جونسون (Johnson, 2009) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء العام لدى عينة البحث من الطلاب ذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالباً في المرحلة الأساسية من طلبة صعوبات التعلم في ولاية تكساس في أمريكيا، وتم استخدام مقياسين أحدهما للذكاء الانفعالي، والثاني للذكاء العام، وقد كشفت نتائج الدراسة عن المهارات الأساسية للذكاء الانفعالي التي لا غنى عنها لتحقيق التنمية الشخصية والأكاديمية للطلاب ذوي صعوبات التعلم. كما كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والذكاء العام لدى عينة صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير الجنس. وهدفت دراسة (النواصرة، ٢٠٠٨) التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخُلقي لدى الطلبة الموهوبين، تم اختيار عينة مكونة من (٤٦١) طالباً وطالبة موزعين على كل من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل للموهوبين في الأردن، وقد تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي استناداً الى نظرية بار–أون في الذكاء الانفعالي، ومقياس الذكاء الاجتماعي استناداً الى نظرية ستيرنبرغ للذكاء الاجتماعي، ومقياس الذكاء الخُلقي استناداً الى نموذج بوربا في الذكاء الخُلقي. وقد أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الخُلقي الكلي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، يليه في الارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي، ثم مستوى الذكاء الانفعالي، وكشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية في الأداء على مقياس الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي والذكاء الخلقي على متغير: الجنس ولصالح الإناث والمرحلة العمرية ولصالح المرحلة العمرية (١٢ سنة). وقام (العجمي، ٢٠٠٦) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين مجموعات الدراسة من الطلبة المكفوفين المتفوقين تحصيلياً، ومتدني التحصيل (ذكور وإناث) في: الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت العينة من (١٠٨) من الطلبة المكفوفين في دول مجلس التعاون للخليج العربي، وتراوحت أعمارهم بين (١٠-١٥) سنة، بعد تقسيمهم إلى أربع مجموعات رئيسة (متفوقين تحصيلياً ذكور، متفوقات تحصيلياً إناث، متدني التحصيل ذكور، متدنيات التحصيل إناث)، وذلك وفق درجات تحصيلهم، واستخدم ثلاثة مقاييس للذكاء الشخصي والاجتماعي والانفعالي تم تطويرها لتحقيق أهداف الدراسة. واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في الذكاء الشخصي والانفعالي وأنواع الذكاء مجتمعة وفق الجنس بشكل عام لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة في الذكاء الانفعالي وفق تفاعل الجنس والتفوق التحصيلي لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة في الذكاء الانفعالي وفق الجنس (لإناث فقط) لصالح متدنيات التحصيل، ووجود فروق ذات دلالة في الذكاء الانفعالي وأنواع الذكاء مجتمعة وفق التفوق التحصيلي (للمتفوقون تحصيلياً فقط) لصالح الذكور.

قامت موريس (Maurice, 2004) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي وبين صعوبات التعلم. تم استخدام المنهجية الوصفية من خلال مراجعة الأدب النظري، والنظريات المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي وصعوبات التعلم، وقد خلصت الدراسة إلى أن القدرة على السيطرة على الانفعالات الذاتية، والقدرة على الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، والقدرة على بناء علاقات اجتماعية كانت من أهم العوامل التي تسهم في ظهور صعوبات التعلم لدى الطلبة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فهدف بعضها الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة العاديين مثل دراسة (ثابت، ٢٠٠٦)، ودراسة (Braza, Azurmendi & Munoz, 2009)، ودراسة (علي، ٢٠١٠)، ودراسة (Viren & Adrian, 2010)، كما هدفت بعض الدراسات الكشف عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء الانفعالي لدى الطلبة العاديين مثل دراسة (Goleman, 1995)، ودراسة (Bar-on, 2000)، ودراسة المنشاوي (٢٠٠٩)، ودراسة (شعبان، ٢٠١٠)، ودراسة (Sung, 2010).

وقد أجريت دراستان عربيتان تجمعان بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي وهي دراسة (النواصرة، ٢٠٠٨) ولكنها كانت لدى عينة من الطلبة الموهوبين، ودراسة (العجمي، ٢٠٠٦) وكانت لدى عينة من الطلبة المكفوفين المتفوقين تحصيلياً.

أما عن الدراسات ذات الصلة بالذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم فقد أجريت في ذلك دراسات أجنبية قليلة مثل دراسة (Maurice, 2004)، ودراسة (Petersen, 2010).

في حين لم تجد الباحثة أية دراسة تناولت الكشف عن الفروق إلا دراسة واحدة، وهي أجنبية، وقد تناولت نوعاً واحداً من الذكاء وهو الذكاء الانفعالي وهي دراسة ريف (Reiff, 2001).

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة بأنها الدراسة الوحيدة في البيئة العربية في – حدود علم الباحثة – التي تناولت الفرق بين بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم في الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى النتائج، حيث تم عرض منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداتي الدراسة، ومدى توافر الصدق والثبات فيهما، ومتغيرات الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية لأسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المنهج الوصفي لمناسبته لغرض الدراسة الحالية، ولأنه يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع دون تغيير أو تعديل (الحمداني والجادري وقندلجي وبني هاني وأبوزينة، ٢٠٠٦). إذ قامت الباحثة بجمع البيانات ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع، والكشف عن الفروق الإحصائية بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مستوى الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي، والتعبير عن ذلك بصورة حسابية إحصائية رقمية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الأساسية في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن، وعددهم الأجمالي (١٨٥٨٧) طالباً وطالبة، بلغ عدد الطلبة العاديين (١٨٣٢١) طالباً وطالبة، موزعين على (٦٦) مدرسة أساسية، وعدد الطلبة من ذوي صعوبات التعلم (٢٦٦) طالباً وطالبة موزعين على (٢٠) مدرسة أساسية في مديرية لواء بني كنانة تشتمل كل مدرسة على غرفة لمصادر التعلم، وقد تم استثناء مدرستين من المدارس التي تشتمل على غرفة مصادر، وذلك لعدم وجود مدرس فيها وهي مدرسة عقربا الأساسية، ومدرسة خديجة بنت خويلد الأساسية، ، كما هو مبين في الجدول (١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١)

توزع مجتمع الدراسة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة

الطلبة العاديين		الطلبة ذوي صعوبات التعلم		مجموع الطلبة
ذكور	إناث	ذكور	إناث	
٩٣٧٠	٨٩٥١	١٨٢	٨٤	١٨٥٨٧
١٨٣٢١		٢٦٦		

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٧٢) طالباً وطالبة، منهم (١٣٦) من الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بما نسبته (٥٠%) من عدد الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد تم اختيار هذه النسبة لقلة عدد الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتم اختيار عدد من الطلبة العاديين بما يوازي عينة الطلبة من ذوي صعوبات التعلم وعددهم (١٣٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من الطلبة العاديين، والجدول (٢) يبين عينة الدراسة.

جدول (٢)

توزع عينة الدراسة من الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة

	الطلبة	التكرار	النسبة
الطلبة	الطلبة العاديين	136	%50.0
	الطلبة من ذوي الصعوبات	136	%50.0
المجموع		**272**	**%100.0**

مقياسا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياسين هما:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الاجتماعي، وتكون من (٦٣) فقرة، استخدمت فيه الباحثة مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: دائماً (٥)، وغالباً (٤)، وأحياناً (٣)، ونادراً (٢)، وأبداً (١).

مكونات المقياس:

تم تطوير هذا المقياس من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بالذكاء الاجتماعي ومهاراته، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي : دراسة (النواصرة، ٢٠٠٨)، ودراسة (أبو عبيد، ٢٠١٠)، ودراسة (ثابت، ٢٠٠٦)، ودراسة (دراوشة، ٢٠١٠)، ودراسة (شعبان، ٢٠١٠)، ودراسة (العجمي، ٢٠٠٦)، ودراسة (علي، ٢٠١٠)، ودراسة (الكايد، ٢٠٠٨)، ودراسة (اللوانسة، ٢٠٠٩)، ودراسة (المنابري، ٢٠١٠)، ودراسة (إبراهيم، ٢٠٠٢). كما تمت الاستعانة بالمراجع الأجنبية الآتية: جاردنر (Gardner, 1993)، وميجس وآخرون (Meijs & etal, 2010)، ودراسة كوينزا وجوز (Quenza & Jose, 2006)، حيث تمت الإفادة من مقاييس الذكاء الاجتماعي في تلك الدراسات وتطوير مقياس الدراسة الحالية في ضوئها، كما تم الرجوع إلى عدد من المقاييس العالمية في الذكاء الاجتماعي مثل: الصورة الأردنية المعربة لمقياس جورج واشنطن لقياس الذكاء الاجتماعي، والمعربة من قبل الخطيب (٢٠٠٠)، الصورة الأردنية المعربة لمقياس الذكاء الاجتماعي الذي صممه ستيرنبرغ وزملاؤه، والذي قام الغرايبة (٢٠٠٤) بترجمته وتكييفه للبيئة الأردنية.

وفي ضوء ما سبق تم تطوير مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته الأولى قبل التحكيم (الملحق، ١)، وقد اشتمل على (٦٥) فقرة توزعت على ستة مجالات وهي كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المجال الأول: الإدراك الاجتماعي:** وهو قدرة الفرد على فهم المشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية والعقلية للآخرين، وفقراته (١- ١١).
- **المجال الثاني: الكفاءة الاجتماعية:** وهو حسن التعامل والتصرف مع الآخرين والتأثير بهم، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وفقراته (١٢- ٢١).
- **المجال الثالث: المعرفة الاجتماعية:** وهو معرفة الآداب والعادات والسلوكات الاجتماعية المرغوب فيها، وفقراته (٢٢ - ٣٢).
- **المجال الرابع: العمل الجماعي:** وهو قدرته على الاندماج والتفاعل مع الأنشطة الجماعية، وقيادة الفرق التعاونية، وفقراته (٣٣- ٤٢).
- **المجال الخامس: المرح والدعابة:** وهو امتلاك روح مرحة ودعابة جذابة، وفقراته (٤٣ - ٥٣).
- **المجال السادس: اتخاذ القرار:** قدرته على اتخاذ قرارات سليمة، وفقراته (٥٤ - ٦٥).

صدق مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم إيجاد صدق مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام صدق الحتوى/ صدق المحكمين من خلال عرض الصورة الأولية للمقياس المطور على (١٠) من المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس في الجامعات الأردنية (الملحق، ٣)، وتم الطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء الفقرات إلى المجالات، ودقة وسلامة صياغة فقرات المقياس، وكتابة أية ملاحظات جديدة على المقياس، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) كمعيار يحدد قبول الفقرة، وقد تم وضع جدول اشتمل على نسب اتفاق المحكمين على فقرات المقياس أو التعديل في الفقرات كما في (الملحق، ٤)، وكان من أهم تعديلات المحكمين على مقياس الذكاء الاجتماعي ما يأتي: حذف فقرتين من المقياس فأصبح مكوناً من (٦٣) فقرة بدلاً من (٦٥) فقرة، نقل عدد من الفقرات من مجال إلى آخر، وإعداة صياغة عدد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات، وحذف النفي في بعضها، وفي ضوء ما تم من تعديل فقد أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٦٣) فقرة توزعت على ستة مجالات (الملحق، ٢) وهي كما يأتي:

- **المجال الأول: الإدراك الاجتماعي**ة: وهو قدرة الفرد على فهم المشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية والعقلية للآخرين، وفقراته (١- ١٤).
- **المجال الثاني: الكفاءة الاجتماعي**: وهو حسن التعامل والتصرف مع الآخرين والتأثير بهم، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وفقراته (١٥- ٢٥).
- **المجال الثالث: المعرفة الاجتماعية**: وهو معرفة الآداب والعادات والسلوكات الاجتماعية المرغوب فيها، وفقراته (٢٦ - ٣٤).
- **المجال الرابع: العمل الجماعي**: وهو قدرته على الاندماج والتفاعل مع الأنشطة الجماعية، وقيادة الفرق التعاونية، وفقراته (٣٥- ٤٤).
- **المجال الخامس: المرح والدعابة**: وهو امتلاك روح مرحة ودعابة جذابة، وفقراته (٤٥ - ٥٣).
- **المجال السادس: اتخاذ القرار**: قدرته على اتخاذ قرارات سليمة، وفقراته (٥٤ - ٦٣).

ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم حساب الثبات من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادته (test- Retest)، وذلك باختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من نفس مجتمع الدراسة، ومن غير العينة التي تم التطبيق عليها، كان منهم (١٥) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، و(١٥) طالباً وطالبة من العاديين، إذ تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي عليهم مرتين بينهما فترة زمنية مقدراها أسبوعان، كما تم حساب الثبات من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي، على الاختبار الأول، وقد جاءت معاملات الثبات كما في الجدول (٣):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

معامل ثبات الذكاء الاجتماعي باستخدام الاختبار وإعادته والاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاختبار وإعادته	الاتساق الداخلي
الإدراك الاجتماعي	0.90	0.86
الكفاءة الاجتماعية	0.89	0.90
المعرفة الاجتماعية	0.91	0.87
العمل الجماعي	0.90	0.89
المرح والدعابة	0.88	0.90
اتخاذ القرار	0.92	0.91
الذكاء الاجتماعي ككل	0.94	0.93

يظهر من خلال الجدول (٣) أن معاملات الثبات بواسطة طريقة الاختبار على مجالات الذكاء الاجتماعي تراوحت ما بين (٠.٨٨ – ٠.٩٢)، وكانت نسبة الثبات للذكاء الاجتماعي ككل (٠.٩٤)، أما بالنسبة لمعاملات الثبات بواسطة طريقة الإتساق الداخلي فقد تراوحت ما بين (٠.٨٦ – ٠.٩١)، وكانت نسبة الثبات للذكاء الاجتماعي ككل (٠.٩٣)، وتعد جميع هذه المعاملات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

مقياس الذكاء الانفعالي:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الانفعالي، وتكون من (٥٠) فقرة استخدمت فيه الباحثة مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: دائماً (٥)، وغالباً (٤)، وأحياناً (٣)، ونادراً (٢)، وأبداً (١).

مكونات المقياس:

تم إعداد هذا المقياس من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بالذكاء الانفعالي ومهاراته، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي مثل دراسة (عثمان، فاروق ورزق، محمد. (٢٠٠١)، ودراسة (العجمي، ٢٠٠٦)، ودراسة (النواصرة، ٢٠٠٨)، ودراسة (المنشاوي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠٠٩)، ودراسة (الجندي، ٢٠٠٦)، ودراسة (الهاجري، ٢٠٠٧)، ودراسة (شعبان، ٢٠١٠). كما تمت الاستعانة بالمراجع الأجنبية الآتية: جاردنر (Gardner, 1993)، ومايير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000)، وبار أون (Bar On, 2000). وكرينسي وجولمان (Cherniss, & Goleman, 2001)، وكارسو ومايير (Caurso & Mayer, 1998). حيث تمت الاستفادة من هذه المراجع والدراسات وتطوير مقاييس الذكاء الانفعالي في ضوئها.

وفي ضوء ما سبق تم تطوير مقياس الذكاء الانفعالي في صورته الأولى قبل التحكيم (الملحق، ٥)، وقد اشتمل على (٦٠) فقرة توزعت على خمسة مجالات وهي كما يأتي:

- **المجال الأول: معرفة الانفعالات:** وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث، وفقراته (١ – ١٢).
- **المجال الثاني: إدارة الانفعالات:** كيفية ضبط انفعالات وتوجيهها نحو الإيجابية، وفقراته (١٣ – ٢٤).
- **المجال الثالث: التعاطف:** القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والشعور بمشاعرهم ومساعدتهم، وفقراته (٢٥ – ٣٦).
- **المجال الرابع: الكفاءة الاجتماعية:** الكيفية التي يدير بها الفرد علاقاته بالآخرين ويتفاعل معهم بكفاءة عالية، وفقراته (٣٧ – ٤٨).
- **المجال الخامس: التقمص العاطفي:** كيفية الشعور بمشاعر الآخرين كأنه في مكانهم، وفقراته (٤٩ – ٦٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق مقياس الذكاء الانفعالي:

تم إيجاد صدق مقياس الذكاء الانفعالي باستخدام صدق الحتوى/ صدق المحكمين من خلال عرض الصورة الأولية على (١٠) من المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس في الجامعات الأردنية (الملحق، ٧)، وتم الطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء الفقرات إلى المجالات، ودقة وسلامة صياغة فقرات المقياس، وكتابة أية ملاحظات جديدة على المقياسين، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) كمعيار يحدد قبول الفقرة، وقد تم وضع جدول اشتمل على نسب اتفاق المحكمين على فقرات المقياس أو التعديل في الفقرات كما في (الملحق، ٨)، وكان من أهم تعديلات المحكمين على مقياس الذكاء الانفعالي ما يأتي: حذف (١٠) فقرات من المقياس فأصبح مكوناً من (٥٠) فقرة بدلاً من (٦٠) فقرة، نقل عدد من الفقرات من مجال إلى آخر، وإعداة صياغة عدد من الفقرات، وفي ضوء ما تم من تعديل فقد أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٥٠) فقرة توزعت على خمسة مجالات، بحيث كان لكل مجال (١٠) فقرات (الملحق، ٦) وهي كما يأتي:

- **المجال الأول: معرفة الانفعالات:** وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث، وفقراته (١ – ١٠).
- **المجال الثاني: إدارة الانفعالات:** كيفية ضبط انفعالات وتوجيهها نحو الإيجابية، وفقراته (١١ – ٢٠).
- **المجال الثالث: التعاطف:** القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والشعور بمشاعرهم ومساعدتهم، وفقراته (٢١ – ٣٠).
- **المجال الرابع: الكفاءة الاجتماعية:** الكيفية التي يدير بها الفرد علاقاته بالآخرين ويتفاعل معهم بكفاءة عالية، وفقراته (٣١ – ٤٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المجال الخامس: التقمص العاطفي:** كيفية الشعور بمشاعر الآخرين كأنه في مكانهم، وفقراته (٤١ – ٥٠).

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

تم حساب الثبات من خلال استخدام طريقة الاختبار وإعادته (test- Retest)، وذلك باختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من نفس مجتمع الدراسة، ومن غير العينة التي تم التطبيق عليها، كان منهم (١٥) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، و(١٥) طالباً وطالبة من العاديين، إذ تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي عليهم مرتين بينهما فترة زمنية مقدارها أسبوعان، كما تم حساب الثبات من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي، على الاختبار الأول، وقد جاءت معاملات الثبات كما في الجدول (٤):

جدول (4)

معامل ثبات الذكاء الانفعالي باستخدام الاختبار وإعادته والاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاختبار وإعادته	الاتساق الداخلي
معرفة الانفعالات	0.91	0.90
إدارة الانفعالات	0.88	0.93
التعاطف.	0.90	0.92
الكفاءة الاجتماعية	0.92	0.91
التقمص العاطفي	0.89	0.93
الذكاء الانفعالي ككل	0.93	0.95

يظهر من خلال الجدول (٤) أن معاملات الثبات بواسطة طريقة الاختبار على مجالات الذكاء الاجتماعي تراوحت ما بين (٠.٨٨ – ٠.٩٢)، وكانت نسبة الثبات للذكاء الاجتماعي ككل (٠.٩٣)، أما بالنسبة لمعاملات الثبات بواسطة طريقة الإتساق الداخلي فقد تراوحت ما بين (٠.٩٠ – ٠.٩٣)، وكانت نسبة الثبات للذكاء الاجتماعي ككل (٠.٩٥)، وتعد جميع هذه المعاملات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الذكاء الاجتماعي، وله ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).
- الذكاء الانفعالي، وله ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).
- حالة الطالب: ولها مستويان: الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، والطلبة العاديين.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية وفق مراحل زمنية تم تطبيق الدراسة الحالية وفقها، وهي مرتبة زمانياً حسب الجدول (٥):

الجدول (٥)

المراحل الزمنية لتطبيق الدراسة

التاريخ	الإجراء
٣٠/ ٩/ ٢٠١٢	**تم توزيع المقاييس على المحكمين.**
١٢/ ١٠/ ٢٠١٢	**الانتهاء من جمع المقاييس ووضع المقياس بصورته النهائية.**
١٦/ ١٠/ ٢٠١٢	**عمل دراسة استطلاعية بهدف حساب ثبات المقاييس وإعادته بعد إسبوعين.**
١/ ١١/ ٢٠١٢	**تطبيق المقاييس.**
١٢/ ١١/ ٢٠١٢	**الانتهاء من جمع البيانات**

وتتلخص إجراءات الدراسة فيما يأتي:

- اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، والطلبة العاديين.
- تطوير مقياسي الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي، وتحقيق الصدق والثبات لهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطبيق المقياسين على عينة الدراسة من قبل المعلمين العاملين معهم.
- جمع الاستبانات الصالحة للتحليل وإدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.
- تم اعتماد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للكشف عن درجة الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي.
- وضع معيار لتصنيف درجة الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

$$\frac{(٥ - ١)}{٣} = \frac{٤}{٣} = ١.٣٣$$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة .

- وبذلك يكون المستوى المنخفض من ١ – ٢.٣٣
- ويكون المستوى المتوسط من ٢.٣٤ – ٣.٦٧
- ويكون المستوى المرتفع من ٣.٦٨ – ٥

- التوصل إلى نتائج الدراسة وتدوينها، وكتابة التوصيات في ضوئها.

المعالجة الإحصائية:

لأجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الطرق الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة عن الأسئلة التالية: الأول والثاني والثالث والرابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختبار (ت) للكشف عن الفروق الإحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الـــذكاء الانفعالي بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والطلبة العاديين، وذلك للإجابة عـــن الســـؤالين الخامس والسادس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابـــع : نتائـــج الدراســـــة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق مقياســي الدراسة على العينة من الطلبة العاديين، وذوي صعوبات التعلم، وقد تم عرض النتائج حسب أسئلة الدراسة وهي كما يأتي:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمســتوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	3	المعرفة الاجتماعية	4.18	0.57	مرتفع
٢	4	العمل الجماعي	4.15	0.50	مرتفع
٣	2	الكفاءة الاجتماعية	4.07	0.51	مرتفع
٤	1	الإدراك الاجتماعي	4.04	0.50	مرتفع
٥	5	المرح والدعابة	4.03	0.58	مرتفع
٦	6	اتخاذ القرار	3.98	0.61	مرتفع
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي ككل			**4.07**	**0.44**	**مرتفع**

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٩٨-٤.١٨)، حيث جـــاء مجال المعرفة الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.١٨)، بينما جاء مجـــال اتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨)، وبلغ المتوسط الحســابي للــذكاء الاجتماعي ككل (٤.٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث جاءت على النحو التالي:

١. الإدراك الاجتماعي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإدراك الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٤	يتذكر أسماء زملائه في الصف.	4.46	0.68	مرتفع
٢	٤	يهتم بأخبار المدرسة.	4.31	0.69	مرتفع
٣	٦	ينتج أكثر عندما يتفاعل مع الآخرين.	4.30	0.81	مرتفع
٤	١٣	لديه القدرة على فهم مشاعر الآخرين تجاهه.	4.07	0.92	مرتفع
٥	٥	يهتم بأخبار المجتمع.	4.06	0.87	مرتفع
٦	٨	يتقبل أفكار الآخرين.	4.05	0.93	مرتفع
٧	١٠	يحترم خصوصيات الآخرين.	4.02	0.95	مرتفع
٨	١	يهتم بمشاعر الآخرين.	4.01	1.10	مرتفع
٩	٢	يتحسس حاجات أصدقائه.	3.93	0.89	مرتفع
٩	١١	يستطيع فهم تعبيرات وإشارات الجسد لدى زملائه.	3.93	1.06	مرتفع
١١	٧	يستطيع قراءة أفكار الآخرين.	3.92	1.05	مرتفع
١٢	٣	يتحسس مشكلات الآخرين.	3.91	0.86	مرتفع
١٣	٩	يشعر بالتعاطف مع الآخرين.	3.89	0.99	مرتفع
١٤	١٢	يساعد زملائه في حل واجباتهم المدرسية.	3.70	1.08	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال الإدراك الاجتماعي			**4.04**	**0.50**	**مرتفع**

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٧٠- ٤.٤٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "يتذكر أسماء زملائه في الصف" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها "يساعد زملاءه في حل واجباتهم المدرسية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٠). وبلغ المتوسط الحسابي للإدراك الاجتماعي ككل (٤.٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. الكفاءة الاجتماعية

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٦	يتحدث بسهولة مع زملائه في الصف.	4.28	0.80	مرتفع
٢	٢٣	يتميز بسرعة البديهة.	4.26	0.74	مرتفع
٣	١٥	يتحدث بلباقة مع الآخرين.	4.24	0.88	مرتفع
٤	٢٠	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة بسهولة.	4.15	0.79	مرتفع
٥	٢٢	لديه علاقات جيدة مع طلبة المدرسة الأصغر منه سناً.	4.10	0.95	مرتفع
٦	١٧	يناقش أفكار الآخرين.	4.07	0.88	مرتفع
٧	٢١	لديه علاقات جيدة مع طلبة المدرسة الأكبر منه سناً.	4.04	0.84	مرتفع
٨	١٨	يساعد أصدقائه في حل مشكلاتهم.	3.98	0.84	مرتفع
٩	٢٥	يبدي اهتماماً بجميع زملائه.	3.96	0.90	مرتفع
١٠	٢٤	يعتبره الطلبة قائداً في الصف.	3.93	0.91	مرتفع
١١	١٩	لديه قدرة على تقريب وجهات النظر.	3.77	0.95	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال الكفاءة الاجتماعية			**4.07**	**0.51**	**مرتفع**

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٧٧- ٤.٢٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٦) والتي تنص على "يتحدث بسهولة مع زملائه في الصف" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) ونصها "لديه قدرة على تقريب وجهات النظر" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧). وبلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الاجتماعية ككل (٤.٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. المعرفة الاجتماعية

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعرفة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٢	يحافظ على الممتلكات العامة.	4.35	0.76	مرتفع
٢	٢٧	يحرص على احترام وتقدير لمعلمه.	4.30	0.78	مرتفع
٣	٣١	يستطيع تحديد دوره في العمل المطلوب من المجموعة.	4.29	0.74	مرتفع
٤	٣٣	يتقيد بتعليمات الانضباط المدرسي.	4.26	0.78	مرتفع
٥	٣٠	يحترم التعليمات ويتبعها.	4.25	0.81	مرتفع
٦	٣٤	يمتلك حصيلة لغوية تساعده في التواصل الاجتماعي.	4.20	0.82	مرتفع
٧	٢٨	يقدم الشكر لمن يسدي له خدمة.	4.07	0.88	مرتفع
٧	٢٩	يفهم مشاعر الآخرين.	4.07	0.85	مرتفع
٩	٢٦	يعتذر عن الخطأ.	3.79	1.23	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال المعرفة الاجتماعية			**4.18**	**0.57**	**مرتفع**

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٧٩- ٤.٣٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٢) والتي تنص على "يحافظ على الممتلكات العامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٦) ونصها "يعتذر عن الخطأ" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩). وبلغ المتوسط الحسابي للمعرفة الاجتماعية ككل (٤.١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. العمل الجماعي

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العمل الجماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٢	يرغب في اللعب مع فريق أكثر من اللعب بمفرده.	4.34	0.80	مرتفع
٢	٣٧	يتفاعل مع مجموعات التعلم الصفية.	4.33	0.80	مرتفع
٣	٣٥	يستمتع في اللعب مع الطلبة الآخرين.	4.32	0.88	مرتفع
٤	٣٩	يميل إلى اللعب الجماعي.	4.30	0.88	مرتفع
٥	٣٦	يستمتع بنشاطات المدرسة.	4.29	0.85	مرتفع
٦	٤١	يتعلم بشكل أفضل من خلال مجموعات التعلم الصفية.	4.22	0.88	مرتفع
٧	٣٨	يشارك في صنع القرار التعليمي ضمن مجموعات التعلم الصفية.	4.18	0.80	مرتفع
٨	٤٠	يقود جماعة الرفاق في المدرسة.	4.02	0.90	مرتفع
٩	٤٤	يستمتع بمجموعات المحادثة في الصف.	3.76	1.16	مرتفع
١٠	٤٣	يشارك في النوادي والأنشطة الجماعية.	3.68	1.15	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال العمل الجماعي			**4.15**	**0.50**	**مرتفع**

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٦٨- ٤.٣٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٢) والتي تنص على "يرغب في اللعب مع فريق أكثر من اللعب بمفرده" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٣) ونصها "يشارك في النوادي والأنشطة الجماعية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨). وبلغ المتوسط الحسابي للعمل الجماعي ككل (٤.١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. المرح والدعابة

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المرح والدعابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٧	يشارك الأطفال في الضحك.	4.20	0.81	مرتفع
٢	٤٩	يستمع لنكت زملائه في الصف.	4.18	0.85	مرتفع
٢	٥٣	يتفاعل مع الجو المرح في الصف.	4.18	0.95	مرتفع
٤	٤٥	لديه سرعة بديهة للنكت.	4.12	0.77	مرتفع
٥	٥٠	لديه المقدرة على إضحاك الآخرين.	4.07	0.87	مرتفع
٦	٥٢	يمتلك مخزوناً من النكت.	4.04	0.86	مرتفع
٧	٥١	يستطيع تقدير الوقت المناسب للنكت.	3.94	0.97	مرتفع
٨	٤٦	يعمل جو من المرح في الصف.	3.85	0.85	مرتفع
٩	٤٨	يستخدم لغة الجسد في ألعاب المرح والدعابة.	3.68	1.05	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال المرح والدعابة	**4.03**	**0.58**	**مرتفع**

يبين الجدول (11) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٦٨- ٤.٢٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٧) والتي تنص على "يشارك الأطفال في الضحك" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٨) ونصها "يستخدم لغة الجسد في ألعاب المرح والدعابة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨). وبلغ المتوسط الحسابي للمرح والدعابة ككل (٤.٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. اتخاذ القرار

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتخاذ القرار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٦٣	يهتم بالمشاركة في صنع القرارات ضمن المجموعة كالتخطيط لرحلة.	4.23	0.87	مرتفع
٢	٦٠	يشعر بالسعادة بعد اتخاذ قراراته.	4.18	0.92	مرتفع
٣	٥٩	يضع خطة لحل واجباته اليومية.	4.09	0.91	مرتفع
٤	٦٢	يتراجع عن قراره إذا تبين خطأه.	3.98	0.89	مرتفع
٥	٥٤	يفكر قبل القيام بأي سلوك.	3.94	1.02	مرتفع
٦	٥٦	يستطيع وضع حلول للمشكلات التي تواجهه.	3.93	0.86	مرتفع
٦	٥٨	لديه أفكار فريدة في حل المشكلات وتسوية النزاعات.	3.93	0.99	مرتفع
٨	٥٧	يستطيع قيادة مجموعته لاتخاذ القرار المناسب.	3.91	0.95	مرتفع
٩	٦١	يرجع إليه زملائه لأخذ المشورة.	3.88	1.00	مرتفع
١٠	٥٥	يشاور قبل اتخاذ القرار.	3.68	1.08	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال اتخاذ القرار			**3.98**	**0.61**	**مرتفع**

يبين الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٦٨- ٤.٢٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦٣) والتي تنص على "يهتم بالمشاركة في صنع القرارات ضمن المجموعة كالتخطيط لرحلة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥٥) ونصها "يشاور قبل اتخاذ القرار" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨). وبلغ المتوسط الحسابي لاتخاذ القرار ككل (٣.٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	الإدراك الاجتماعي	2.27	0.51	منخفض
١	٣	المعرفة الاجتماعية	2.27	0.56	منخفض
٣	٤	العمل الجماعي	2.22	0.44	منخفض
٤	٥	المرح والدعابة	2.03	0.54	منخفض
٥	٢	الكفاءة الاجتماعية	2.01	0.48	منخفض
٦	٦	اتخاذ القرار	1.87	0.60	منخفض
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي ككل			**2.12**	**0.38**	**منخفض**

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٨٧-٢.٢٧)، حيث جاء مجالا الإدراك الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٢٧)، بينما جاء مجال اتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء الاجتماعي ككل (٢.١٢).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. الإدراك الاجتماعي

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإدراك الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٤	يتذكر أسماء زملائه في الصف.	3.07	1.42	متوسط
٢	١	يهتم بمشاعر الآخرين.	2.51	0.99	متوسط
٢	١٠	يحترم خصوصيات الآخرين.	2.51	0.89	متوسط
٤	٢	يتحسس حاجات أصدقائه.	2.35	0.81	متوسط
٤	٩	يشعر بالتعاطف مع الآخرين.	2.35	0.91	متوسط
٦	٣	يتحسس مشكلات الآخرين.	2.28	0.92	منخفض
٧	٤	يهتم بأخبار المدرسة.	2.22	0.83	منخفض
٨	٦	ينتج أكثر عندما يتفاعل مع الآخرين.	2.21	0.98	منخفض
٩	١١	يستطيع فهم تعبيرات وإشارات الجسد لدى زملائه.	2.19	0.85	منخفض
١٠	٨	يتقبل أفكار الآخرين.	2.15	0.94	منخفض
١١	١٣	لديه القدرة على فهم مشاعر الآخرين تجاهه.	2.11	0.83	منخفض
١٢	١٢	يساعد زملائه في حل واجباتهم المدرسية.	1.97	0.88	منخفض
١٣	٧	يستطيع قراءة أفكار الآخرين.	1.91	0.86	منخفض
١٤	٥	يهتم بأخبار المجتمع.	1.87	0.86	منخفض
الدرجة الكلية لمجال الإدراك الاجتماعي			**2.27**	**0.51**	**منخفض**

يبين الجدول (14) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٨٧- ٣.٠٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "يتذكر أسماء زملائه في الصف" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "يهتم بأخبار المجتمع" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٧). وبلغ المتوسط الحسابي للإدراك الاجتماعي ككل (٢.٢٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. الكفاءة الاجتماعية

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٥	يتحدث بلباقة مع الآخرين.	2.40	0.95	متوسط
٢	٢٠	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة بسهولة.	2.24	0.91	منخفض
٣	١٦	يتحدث بسهولة مع زملائه في الصف.	2.23	0.79	منخفض
٤	١٨	يساعد أصدقائه في حل مشكلاتهم.	2.04	0.87	منخفض
٥	٢٣	يتميز بسرعة البديهة.	1.96	0.83	منخفض
٦	٢١	لديه علاقات جيدة مع طلبة المدرسة الأكبر منه سناً.	1.91	0.87	منخفض
٧	١٩	لديه قدرة على تقريب وجهات النظر.	1.88	0.86	منخفض
٨	٢٢	لديه علاقات جيدة مع طلبة المدرسة الأصغر منه سناً.	1.87	0.90	منخفض
٩	١٧	يناقش أفكار الآخرين.	1.86	0.87	منخفض
١٠	٢٤	يعتبره الطلبة قائداً في الصف.	1.85	0.76	منخفض
١١	٢٥	يبدي اهتماماً بجميع زملائه.	1.82	0.78	منخفض
الدرجة الكلية لمجال الكفاءة الاجتماعية			**2.01**	**0.48**	**منخفض**

يبين الجدول (15) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٨٢- ٢.٤٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "يتحدث بلباقة مع الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٥) ونصها "يبدي اهتماماً بجميع زملائه" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٢). وبلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الاجتماعية ككل (٢.٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. المعرفة الاجتماعية

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعرفة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٣	يتقيد بتعليمات الانضباط المدرسي.	2.56	1.05	متوسط
٢	٣٢	يحافظ على الممتلكات العامة.	2.46	1.05	متوسط
٣	٣٠	يحترم التعليمات ويتبعها.	2.43	٠.88	متوسط
٤	٢٨	يقدم الشكر لمن يسدي له خدمة.	2.26	1.00	منخفض
٥	٢٧	يحرص على احترام وتقدير لمعلمه.	2.25	1.01	منخفض
٦	٢٦	يعتذر عن الخطأ.	2.18	0.87	منخفض
٧	٢٩	يفهم مشاعر الآخرين.	2.15	0.77	منخفض
٨	٣٤	يمتلك حصيلة لغوية تساعده في التواصل الاجتماعي.	2.14	0.93	منخفض
٩	٣١	يستطيع تحديد دوره في العمل المطلوب من المجموعة.	2.01	0.78	منخفض
الدرجة الكلية لمجال المعرفة الاجتماعية			**2.27**	**0.56**	**منخفض**

يبين الجدول (16) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٠١– ٢.٥٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "يتقيد بتعليمات الانضباط المدرسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣١) ونصها "يستطيع تحديد دوره في العمل المطلوب من المجموعة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠١). وبلغ المتوسط الحسابي للمعرفة الاجتماعية ككل (٢.٢٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. العمل الجماعي

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات العمل الجماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٥	يستمتع في اللعب مع الطلبة الآخرين.	2.79	1.06	متوسط
٢	٣٩	يميل إلى اللعب الجماعي.	2.72	1.07	متوسط
٣	٣٦	يستمتع بنشاطات المدرسة.	2.56	٠.96	متوسط
٤	٤٢	يرغب في اللعب مع فريق أكثر من اللعب بمفرده.	2.40	0.86	متوسط
٥	٤١	يتعلم بشكل أفضل من خلال مجموعات التعلم الصفية.	2.19	0.94	منخفض
٦	٣٧	يتفاعل مع مجموعات التعلم الصفية.	2.17	0.80	منخفض
٧	٣٨	يشارك في صنع القرار التعليمي ضمن مجموعات التعلم الصفية.	1.92	0.86	منخفض
٨	٤٤	يستمتع بمجموعات المحادثة في الصف.	1.89	0.73	منخفض
٨	٤٠	يقود جماعة الرفاق في المدرسة.	1.76	0.85	منخفض
١٠	٤٣	يشارك في النوادي والأنشطة الجماعية.	1.76	0.81	منخفض
الدرجة الكلية لمجال العمل الجماعي			**2.22**	**0.44**	**منخفض**

يبين الجدول (17) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٧٦- ٢.٧٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٥) والتي تنص على "يستمتع في اللعب مع الطلبة الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩)، بينما جاءت الفقرتان رقم (٤٠ و٤٣) ونصهما "يقود جماعة الرفاق في المدرسة" و"يشارك في النوادي والأنشطة الجماعية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٧٦). وبلغ المتوسط الحسابي للعمل الجماعي ككل (٢.٢٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. المرح والدعابة

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المرح والدعابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٧	يشارك الأطفال في الضحك.	2.36	0.87	متوسط
٢	٤٩	يستمع لنكت زملائه في الصف.	2.15	0.87	منخفض
٣	٥٣	يتفاعل مع الجو المرح في الصف.	2.11	0.84	منخفض
٤	٤٥	لديه سرعة بديهة للنكت.	2.06	0.81	منخفض
٥	٤٦	يعمل جو من المرح في الصف.	1.98	0.77	منخفض
٦	٥٠	لديه المقدرة على إضحاك الآخرين.	1.95	0.85	منخفض
٧	٤٨	يستخدم لغة الجسد في ألعاب المرح والدعابة.	1.91	0.87	منخفض
٧	٥٢	يمتلك مخزوناً من النكت.	1.91	0.77	منخفض
٩	٥١	يستطيع تقدير الوقت المناسب للنكت.	1.86	0.86	منخفض
الدرجة الكلية لمجال المرح والدعابة			**2.03**	**0.54**	**منخفض**

يبين الجدول (18) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٨٦- ٢.٣٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٧) والتي تنص على "يشارك الأطفال في الضحك" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥١) ونصها "يستطيع تقدير الوقت المناسب للنكت" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٦). وبلغ المتوسط الحسابي للمرح والدعابة ككل (٢.٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. اتخاذ القرار

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتخاذ القرار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥٤	يفكر قبل القيام بأي سلوك.	1.94	0.80	منخفض
٢	٥٥	يشاور قبل اتخاذ القرار.	1.92	0.92	منخفض
٣	٥٧	يستطيع قيادة مجموعته لاتخاذ القرار المناسب.	1.91	0.89	منخفض
٤	٥٦	يستطيع وضع حلول للمشكلات التي تواجهه.	1.90	0.95	منخفض
٤	٦٢	يتراجع عن قراره إذا تبين خطأه.	1.90	0.86	منخفض
٦	٥٨	لديه أفكار فريدة في حل المشكلات وتسوية النزاعات.	1.85	0.87	منخفض
٧	٦١	يرجع إليه زملائه لأخذ المشورة.	1.84	0.92	منخفض
٨	٦٠	يشعر بالسعادة بعد اتخاذ قراراته.	1.83	0.93	منخفض
٨	٦٣	يهتم بالمشاركة في صنع القرارات ضمن المجموعة كالتخطيط لرحلة.	1.83	0.85	منخفض
١٠	٥٩	يضع خطة لحل واجباته اليومية.	1.80	0.84	منخفض
الدرجة الكلية لمجال اتخاذ القرار			**1.87**	**0.60**	**منخفض**

يبين الجدول (19) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٨٠- ١.٩٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥٤) والتي تنص على "يفكر قبل القيام بأي سلوك" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (١.٩٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥٩) ونصها "يضع خطة لحل واجباته اليومية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٠). وبلغ المتوسط الحسابي اتخاذ القرار ككل (١.٨٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثالث: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	معرفة الانفعالات	4.26	0.47	مرتفع
٢	٢	إدارة الانفعالات	4.15	0.50	مرتفع
٣	٤	الكفاءة الاجتماعية	4.14	0.55	مرتفع
٣	٥	التقمص العاطفي	4.14	0.64	مرتفع
٥	٣	التعاطف.	4.12	0.53	مرتفع
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي ككل			**4.16**	**0.43**	**مرتفع**

يبين الجدول (20) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٤.١٢-٤.٢٦)، حيث جاء مجال معرفة الانفعالات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٦)، بينما جاء مجال التعاطف في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي ككل (٤.١٦).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. معرفة الانفعالات

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معرفة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	لديه حساسية عالية.	4.47	0.70	مرتفع
٢	٩	يحب مظهره الخارجي.	4.46	0.78	مرتفع
٣	١	يعبر عن مشاعره بسهولة.	4.41	0.82	مرتفع
٤	٦	واثق من نفسه.	4.33	0.89	مرتفع
٥	١٠	يعرف كيف يمتع نفسه.	4.29	0.82	مرتفع
٦	٤	يبتسم أثناء مقابلته للآخرين.	4.24	0.69	مرتفع
٧	٨	يشعر بالرضا عن نفسه.	4.21	0.91	مرتفع
٨	٧	يستطيع فهم الأشياء الجديدة بسهولة.	4.18	0.96	مرتفع
٩	٥	يستطيع معرفة صفاته الإيجابية والسلبية.	4.01	0.86	مرتفع
١٠	٣	يتجنب تأثير مشاعره السلبية في تعامله مع الآخرين	3.96	0.73	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال معرفة الانفعالات			**4.26**	**0.47**	**مرتفع**

يبين الجدول (21) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٩٦- ٤.٤٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "لديه حساسية عالية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) ونصها "يتجنب تأثير مشاعره السلبية في تعامله مع الآخرين" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٦). وبلغ المتوسط الحسابي لمعرفة الانفعالات ككل (٤.٢٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. إدارة الانفعالات

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إدارة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١١	تبدو عليه الانفعالات الإيجابية كالمرح والدعابة.	4.35	0.74	مرتفع
٢	١٢	يتصف بالهدوء عند أدائه الأعمال.	4.32	0.82	مرتفع
٣	١٣	يتسم بالتركيز في أداء الواجبات.	4.26	0.88	مرتفع
٤	١٤	لديه صبر على أداء الواجبات.	4.21	0.88	مرتفع
٥	١٦	يستطيع التحول من المشاعر السلبية إلى الإيجابية.	4.15	0.84	مرتفع
٦	٢٠	يعرف كيف يحافظ على هدوئه.	4.11	0.85	مرتفع
٧	١٩	ينظم وقت اللعب والمرح.	4.10	0.94	مرتفع
٨	١٥	يتجنب تأثير مشاعره السلبية على علاقاته الاجتماعية	4.07	0.85	مرتفع
٩	١٧	يستطيع التغلب على مشاعر الإحباط.	3.99	0.83	مرتفع
١٠	١٨	يضبط أعصابه عند الغضب.	3.97	0.94	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال إدارة الانفعالات			**4.15**	**0.50**	**مرتفع**

يبين الجدول (22) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٩٧- ٤.٣٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على "تبدو عليه الانفعالات الإيجابية كالمرح والدعابة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٨) ونصها "يضبط أعصابه عند الغضب" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧). وبلغ المتوسط الحسابي لإدارة الانفعالات ككل (٤.١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. التعاطف

جدول (23)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التعاطف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٧	يستطيع إقامة صداقة.	4.29	0.68	مرتفع
٢	٢٥	يحب أصدقائه.	4.28	0.69	مرتفع
٣	٢٦	يحب مساعدة الآخرين.	4.21	0.69	مرتفع
٤	٣٠	يتجنب إيذاء الآخرين.	4.19	0.89	مرتفع
٥	٢٩	يستمتع بصداقاته في المدرسة.	4.18	0.89	مرتفع
٦	٢٨	يتسم بالتعاون مع زملائه.	4.10	0.82	مرتفع
٧	٢١	يتحسس احتياجات زملائه.	4.06	0.93	مرتفع
٨	٢٤	يهتم لما يحصل للآخرين.	4.04	0.86	مرتفع
٩	٢٢	يفهم مشاعر زملائه.	3.92	0.94	مرتفع
١٠	٢٣	يزور زملائه في مناسباتهم.	3.89	0.96	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال التعاطف.	**4.12**	**0.53**	**مرتفع**

يبين الجدول (23) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٨٩- ٤.٢٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على "يستطيع إقامة صداقة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٣) ونصها "يزور زملائه في مناسباتهم" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٩). وبلغ المتوسط الحسابي للتعاطف ككل (٤.١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. الكفاءة الاجتماعية

جدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣١	يشعر أن وجوده في مجموعة أصدقائه مهم.	4.35	0.79	مرتفع
٢	٣٨	يتعامل مع الآخرين بصدق.	4.26	0.81	مرتفع
٣	٣٥	يحترم الآخرين.	4.24	0.76	مرتفع
٤	٣٩	يميل إلى العمل الجماعي.	4.21	0.91	مرتفع
٥	٣٧	يمارس دور القائد في مجموعته.	4.09	1.09	مرتفع
٦	٣٦	لديه أفكار جيدة عن كل شخص.	4.08	0.89	مرتفع
٧	٣٣	يستطيع إقناع غيره بوجهة نظره.	4.07	0.86	مرتفع
٨	٣٢	يستطيع حل الصراعات بين مجموعته.	4.04	0.86	مرتفع
٨	٣٤	يستطيع التعبير عن رأي مجموعته بوضوح.	4.04	0.91	مرتفع
١٠	٤٠	لديه حسن تقدير لمزاج الآخرين.	3.98	1.01	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال الكفاءة الاجتماعية			**4.14**	**0.55**	**مرتفع**

يبين الجدول (24) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٩٨- ٤.٣٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣١) والتي تنص على "يشعر أن وجوده في مجموعة أصدقائه مهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٠) ونصها "لديه حسن تقدير لمزاج الآخرين" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨). وبلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الاجتماعية ككل (٤.١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. التقمص العاطفي

جدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التقمص العاطفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٣	يتضايق إذا رأى طفلاً يُساء إليه.	4.25	0.99	مرتفع
٢	٤٧	يحب مساعدة الآخرين.	4.21	0.95	مرتفع
٣	٤٥	يضحك عندما يرى الطلبة يضحكون.	4.20	0.91	مرتفع
٤	٤٦	يغضب عندما يرى شخصاً يقع عليه الظلم.	4.18	0.98	مرتفع
٥	٤١	يشعر بالسعادة عند تعامل الطلبة مع بعضهم بلطف.	4.16	0.87	مرتفع
٦	٤٤	يتضايق من رؤية معاناة الحيوانات.	4.12	0.90	مرتفع
٧	٤٢	يتعاطف مع معاناة الآخرين.	4.10	0.95	مرتفع
7	٤٩	يتفاعل مع ما يفرح الآخرين من حوله.	4.10	0.90	مرتفع
٩	٤٨	يفرح بمساعدة الآخرين.	4.07	0.96	مرتفع
١٠	٥٠	يهتم بغيره.	4.01	1.01	مرتفع
الدرجة الكلية لمجال التقمص العاطفي			**4.14**	**0.64**	**مرتفع**

يبين الجدول (25) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٤.٠١– ٤.٢٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٣) والتي تنص على "يتضايق إذا رأى طفلاً يُساء إليه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥٠) ونصها "يهتم بغيره" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠١). وبلغ المتوسط الحسابي للتقمص العاطفي ككل (٤.١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الرابع: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن، والجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	التقمص العاطفي	2.66	1.07	متوسط
٢	٣	التعاطف.	2.43	0.77	متوسط
٣	١	معرفة الانفعالات	2.40	0.85	متوسط
٤	٤	الكفاءة الاجتماعية	2.14	0.73	منخفض
٥	٢	إدارة الانفعالات	2.11	0.74	منخفض
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي			**2.35**	**0.75**	**متوسط**

يبين الجدول (26) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.١١-٢.٦٦)، حيث جاء مجال التقمص العاطفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٦٦)، بينما جاء مجال إدارة الانفعالات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.١١)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي ككل (٢.٣٥).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. معرفة الانفعالات

جدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معرفة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	لديه حساسية عالية.	2.74	1.10	متوسط
٢	٤	يبتسم أثناء مقابلته للآخرين.	2.65	1.32	متوسط
٣	٩	يحب مظهره الخارجي.	2.64	1.22	متوسط
٤	١	يعبر عن مشاعره بسهولة.	2.61	0.96	متوسط
٥	٣	يتجنب تأثير مشاعره السلبية في تعامله مع الآخرين	2.39	1.03	متوسط
٦	١٠	يعرف كيف يمتع نفسه.	2.38	0.95	متوسط
٧	٨	يشعر بالرضا عن نفسه.	2.25	1.00	منخفض
٨	٦	واثق من نفسه.	2.18	1.11	منخفض
٩	٧	يستطيع فهم الأشياء الجديدة بسهولة.	2.07	0.95	منخفض
١٠	٥	يستطيع معرفة صفاته الإيجابية والسلبية.	2.05	1.04	منخفض
الدرجة الكلية لمجال معرفة الانفعالات			**2.40**	**0.85**	**متوسط**

يبين الجدول (27) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٠٠٥- ٢.٧٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "لديه حساسية عالية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "يستطيع معرفة صفاته الإيجابية والسلبية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠٥). وبلغ المتوسط الحسابي لمعرفة الانفعالات ككل (٢.٤٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. إدارة الانفعالات

جدول (28)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إدارة الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٢	يتصف بالهدوء عند أدائه الأعمال.	2.53	1.33	متوسط
٢	١١	تبدو عليه الانفعالات الإيجابية كالمرح والدعابة.	2.51	1.07	متوسط
٣	٢٠	يعرف كيف يحافظ على هدوئه.	2.07	0.97	منخفض
٤	١٥	يتجنب تأثير مشاعره السلبية على علاقاته الاجتماعية	2.05	0.90	منخفض
٥	١٤	لديه صبر على أداء الواجبات.	2.04	0.86	منخفض
٥	١٦	يستطيع التحول من المشاعر السلبية إلى الإيجابية.	2.04	0.97	منخفض
٧	١٣	يتسم بالتركيز في أداء الواجبات.	1.99	0.86	منخفض
٧	١٨	يضبط أعصابه عند الغضب.	1.99	0.77	منخفض
٩	١٧	يستطيع التغلب على مشاعر الإحباط.	1.97	0.93	منخفض
١٠	١٩	ينظم وقت اللعب والمرح.	1.88	0.83	منخفض
الدرجة الكلية لمجال إدارة الانفعالات			**2.11**	**0.74**	**منخفض**

يبين الجدول (28) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٨٨– ٢.٣٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "يتصف بالهدوء عند أدائه الأعمال" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) ونصها "ينظم وقت اللعب والمرح" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٨). وبلغ المتوسط الحسابي لإدارة الانفعالات ككل (٢.١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. التعاطف.

جدول (29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التعاطف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٠	يتجنب إيذاء الآخرين.	2.85	1.37	متوسط
٢	٢٥	يحب أصدقائه.	2.77	1.07	متوسط
٣	٢٦	يحب مساعدة الآخرين.	2.71	1.19	متوسط
٤	٢٩	يستمتع بصداقاته في المدرسة.	2.52	1.07	متوسط
٥	٢٤	يهتم لما يحصل للآخرين.	2.49	0.87	متوسط
٦	٢٨	يتسم بالتعاون مع زملائه.	2.33	1.08	منخفض
٧	٢٢	يفهم مشاعر زملائه.	2.26	1.09	منخفض
٨	٢٧	يستطيع إقامة صداقة.	2.23	1.12	منخفض
٩	٢٣	يزور زملائه في مناسباتهم.	2.09	0.92	منخفض
١٠	٢١	يتحسس احتياجات زملائه.	2.01	0.91	منخفض
الدرجة الكلية لمجال التعاطف.			**2.43**	**0.77**	**متوسط**

يبين الجدول (29) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٠١- ٢.٨٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على "يتجنب إيذاء الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢١) ونصها "يتحسس احتياجات زملائه" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٠١). وبلغ المتوسط الحسابي للتعاطف ككل (٢.٤٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. الكفاءة الاجتماعية

جدول (30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفاءة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٥	يحترم الآخرين.	2.59	1.23	متوسط
٢	٣٩	يميل إلى العمل الجماعي.	2.43	1.09	متوسط
٣	٣٨	يتعامل مع الآخرين بصدق.	2.41	1.14	متوسط
٤	٣١	يشعر أن وجوده في مجموعة أصدقائه مهم.	2.38	1.06	متوسط
٥	٤٠	لديه حسن تقدير لمزاج الآخرين.	2.04	1.10	منخفض
٦	٣٦	لديه أفكار جيدة عن كل شخص.	1.99	0.95	منخفض
٧	٣٧	يمارس دور القائد في مجموعته.	1.94	0.96	منخفض
٨	٣٢	يستطيع حل الصراعات بين مجموعته.	1.91	0.83	منخفض
٩	٣٣	يستطيع إقناع غيره بوجهة نظره.	1.87	0.96	منخفض
٩	٣٤	يستطيع التعبير عن رأي مجموعته بوضوح.	1.87	0.98	منخفض
		الدرجة الكلية لمجال الكفاءة الاجتماعية	**2.14**	**0.73**	**منخفض**

يبين الجدول (30) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (١.٨٧– ٢.٥٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٥) والتي تنص على "يحترم الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩)، بينما جاءت الفقرتان رقم (٣٣ و٣٤) ونصهما "يستطيع إقناع غيره بوجهة نظره" و"يستطيع التعبير عن رأي مجموعته بوضوح" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٧). وبلغ المتوسط الحسابي للكفاءة الاجتماعية ككل (٢.١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. التقمص العاطفي

جدول (31)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التقمص العاطفي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٥	يضحك عندما يرى الطلبة يضحكون.	3.04	1.44	متوسط
٢	٤٧	يحب مساعدة الآخرين.	2.74	1.22	متوسط
٣	٤٨	يفرح بمساعدة الآخرين.	2.74	1.24	متوسط
٤	٤٩	يتفاعل مع ما يفرح الآخرين من حوله.	2.68	1.19	متوسط
٥	٤٦	يغضب عندما يرى شخصاً يقع عليه الظلم.	2.66	1.22	متوسط
٦	٥٠	يهتم بغيره.	2.63	1.22	متوسط
٧	٤٣	يتضايق إذا رأى طفلاً يُساء إليه.	2.60	1.12	متوسط
٨	٤٤	يتضايق من رؤية معاناة الحيوانات.	2.56	1.13	متوسط
٩	٤١	يشعر بالسعادة عند تعامل الطلبة مع بعضهم بلطف.	2.55	1.16	متوسط
١٠	٤٢	يتعاطف مع معاناة الآخرين.	2.46	1.17	متوسط
الدرجة الكلية لمجال التقمص العاطفي			**2.66**	**1.07**	**متوسط**

يبين الجدول (31) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٤٦- ٣.٠٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٥) والتي تنص على "يضحك عندما يرى الطلبة يضحكون" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٢) ونصها "يتعاطف مع معاناة الآخرين" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.46). وبلغ المتوسط الحسابي للتقمص العاطفي ككل (٢.٦٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي لكل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بنـــي كنانة في الأردن، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تـــم اســـتخدام اختبـــار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (32)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى الذكاء الاجتماعي لكل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن

مجالات الذكاء الاجتماعي	الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الإدراك الاجتماعي	عاديين	136	4.04	٠.50	29.107	270	٠.000
	صعوبات تعلم	136	2.27	0.51			
الكفاءة الاجتماعية	عاديين	136	4.07	0.51	34.578	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.01	0.48			
المعرفة الاجتماعية	عاديين	136	4.18	0.57	27.809	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.27	0.56			
العمل الجماعي	عاديين	136	4.15	0.50	33.762	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.22	0.44			
المرح والدعابة	عاديين	136	4.03	0.58	29.282	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.03	0.54			
اتخاذ القرار	عاديين	136	3.98	0.61	28.590	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	1.87	0.60			
الذكاء الاجتماعي ككل	عاديين	136	4.07	0.44	39.491	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.12	0.38			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٠٥) بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن في جميع المجالات وفي الذكاء الاجتماعي ككل، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين، حيث جاءت قيمة "ت" في مجال الإدراك الاجتماعي (٢٩.١٠٧)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال الكفاءة الاجتماعية (٣٤.٥٧٨)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال المعرفة الاجتماعية (٢٧.٨٠٩)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال العمل الاجتماعي (٣٣.٧٦٢)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال المرح والدعابة (٢٩.٢٨٢)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال اتخاذ القرار (٢٨.٥٩٠)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، أما بالنسبة للذكاء الاجتماعي ككل فقد جاءت قيمة "ت" للذكاء الاجتماعي ككل (٣٤.٤٩١)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥).

نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الانفعالي لكل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (33)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى الذكاء الانفعالي لكل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن

مجالات الذكاء الانفعالي	الطلبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
معرفة الانفعالات	عاديين	136	4.26	٠.47	22.250	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.40	0.85			
إدارة الانفعالات	عاديين	136	4.15	0.50	26.589	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.11	0.74			
التعاطف.	عاديين	136	4.12	0.53	21.049	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.43	0.77			
الكفاءة الاجتماعية	عاديين	136	4.14	0.55	25.439	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.14	0.73			
التقمص العاطفي	عاديين	136	4.14	0.64	13.781	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.66	1.07			
الذكاء الانغعالي ككل	عاديين	136	4.16	0.43	24.360	270	0.000
	صعوبات تعلم	136	2.35	0.75			

يتبين من الجدول (33) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٠٥) بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن في جميع المجالات وفي الذكاء الانفعالي ككل، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين. حيث جاءت قيمة "ت" في مجال معرفة الانفعالات (٢٢.٢٥٠)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال إدارة الانفعالات (٢٦.٥٨٩)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال التعاطف (٢١.٠٤٩)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال الكفاءة الاجتماعية (٢٥.٤٣٩)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥)، وجاءت قيمة "ت" في مجال التقمص العاطفي (١٣.٧٨١)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥)، أما بالنسبة للذكاء الانفعالي ككل فقد جاءت قيمة "ت" للذكاء الانفعالي ككل (٣٤.٤٩١)، ودلالتها الإحصائية (٠.٠٠٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائـــج والتوصيات

سيتم تناول النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، ومناقشة هـــذه النتـــائج ووضـــع بعض التوصيات بناءً على ذلك، وستتم المناقشة على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟

كشفت نتائج السؤال الأول أن الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلـــة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن جاء مرتفعـــاً، كمـــا جـــاءت جميـــع مجالات المقياس في مستوى مرتفع، وجاء مجال المعرفة الاجتماعية في المرتبة الأولى، جاء مجال اتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة.

ويعود السبب إلى أن ارتفاع درجة الذكاء الاجتماعي يعتمد على مجموعة مـــن الأســـباب، ومن أهمهما البيئة الاجتماعية، والبيئة المدرسية، وقدرة الطالب أو الطالبة على التفاعل مع بيئتـــه، فالطلبة العاديون يتفاعلون مع بيئتهم بشكل طبيعي، من خلال علاقاتهم الاجتماعية فـــي المدرســـة، وتشجيع الأهل ورعايتهم للطالب، مما يؤدي إلى نمو ذكائهم الاجتماعي.

كما يعزى سبب هذه النتيجة إلى وجود فرص متعددة ومتنوعة مـــن النمـــو الاجتمـــاعي، وسلامة التواصل والتفاعل مع البيئات الاجتماعية في البيت والمدرسة والمجتمـــع؛ ممـــا أدى إلـــى ارتفاع مستويات الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

أما بالنسبة لترتيب مجالات الذكاء الاجتماعي فقد جاء مجال المعرفة الاجتماعية في المرتبة الأولى، وقد يعزى السبب في ذلك إلى التنشئة الأسرية، والتنشئة المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية، والتي تقوم على تعريف الطلبة ببيئتهم الاجتماعية، وعادات وتقاليد المجتمع، وتأسيس البنية المعرفية للعلاقات الاجتماعية لدى هؤلاء الطلبة، مما أدى إلى ارتفاع مستوى هذا المجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنسبة لمجئ مجال اتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة فقد يُعزى السبب في ذلك إلى طبيعة التنشئة الأسرية في هذه المرحلة، والتي تقتصر على تأسيس البنية المعرفية الاجتماعية للعادات والتقاليد الاجتماعية، والتعريف بالنظام الاجتماعي، والابتعاد عن إشراك الطالب أو الطالبة في عمليات صنع القرار واتخاذه، مما أدى إلى تدني درجة هذا المجال مقارنة مع المجالات الأخرى في مقياس الذكاء الاجتماعي.

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (النواصرة، ٢٠٠٨) التي أظهرت مستوى مرتفعاً في الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، ولم تجد الباحثة دراسة اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية في هذا السؤال، وذلك لأن معظم الدراسات لم تتناول مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، وإنما اتجهت إلى دراسة الفروق والعلاقات الارتباطية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن المتوسطات جاء منخفضاً، كما جاءت جميع مجالات المقياس في مستوى منخفض، وجاء مجالا الإدراك الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال اتخاذ القرار في المرتبة الأخيرة. ويعود انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم إلى وجود صعوبات نمائية وإدراكية تحدث لهذه الفئة، وقد وضع الزيات (٢٠٠٧) بعض المؤشرات لصعوبات التعلم في المجال الاجتماعي منها ضعف أو سوء في الإدراك الاجتماعي فالطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم تكون ردود أفعالهم في مختلف أنواع الأنشطة الاجتماعية أقل من مستوى ردود أفعال أقرانهم، وسوء تقدير المواقف، وتشير إلى الحكم والتقدير للنتائج المتوقعة للأفعال، اعتماداً على ردود الأفعال، وتعديل الأنماط السلوكية وفقاً لها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صعوبات في استقبال مشاعر الآخرين ويعود سببها إلى عدم تقديرهم للدلالات والمؤشرات، واللغة الصورية المتمثلة في الإشارة والرموز الوجهية.

كما قد يعود السبب في هذه النتيجة إلى ارتباط صعوبات التعلم لدى الفرد بذكائه المتعدد وبخاصة الذكاء الاجتماعي، إذ يرى القمش والجوالدة (٢٠١٢) وجود علاقة وثيقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، وصعوبات السلوك الاجتماعي، حيث ظهرت السلوكات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي بشكل واضح في مجال صعوبات التعلم.

والأفراد الذين لديهم صعوبات تعلم عادة ما يواجهون مشكلات اجتماعية في التواصل والتفاعل مع البيئة المحلية، والبيئة المدرسية، وبخاصة مع أقرانهم العاديين، ويعود السبب في ذلك إلى تدني مستوياتهم العقلية عن مستويات الطلبة العاديين، وهذا بدوره يؤدي إلى تدني مستوى الذكاء الاجتماعي لديهم.

ولم تجد الباحثة أية دراسة اتفقت أو اختلفت مع نتيجة الدراسة الحالية، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود دراسات تناولت مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من صعوبات التعلم، إذ كانت أغلب الدراسات لدى عينة الطلبة العاديين، أو الطلبة الموهوبين.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الأساسية العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن جاء مرتفعاً، كما جاءت جميع مجالات المقياس في مستوى مرتفع، وجاء مجال معرفة الانفعالات في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال التعاطف في المرتبة الأخيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير نتيجة هذا السؤال إلى القدرات التي يتمتع بها الطالب العادي في إدراك مشاعره وعواطفه وانفعالاته بشكل جيد، بالإضافة إلى فهمها وتنظيمها، وإدارتها، والتحكم بها، والقدرة على فهم مشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.

ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والأسرية والمدرسية الإيجابية، والتي تراعي الجوانب الانفعالية لدى الطلبة، بالإضافة إلى اهتمام المعلمات بحاجات الطلبة الانفعالية، والشخصية؛ مما يؤدي إلى التنمية السليمة للذكاء الانفعالي لدى الفرد، فيتعرف على انفعالاته ويديرها، وينظمها، ويفهم مشاعر الآخرين، ويتعاطف معهم.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (النواصرة، ٢٠٠٨)، إذ أسفرت عن وجود مستوى مرتفع في الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن جاء منخفضاً، وجاءت جميع مجالات المقياس في مستوى متوسط، باستثناء مجالين هما مجال إدارة الانفعالات، ومجال الكفاءة الاجتماعية، إذ جاءا في مستوى متوسط، وجاء مجال التقمص العاطفي في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال إدارة الانفعالات في المرتبة الأخيرة. وتعزي الباحثة السبب في هذه النتيجة إلى الطريقة التي ينظر بها الطفل إلى ذاته، وإلى الآخرين، حيث إنها تسهم في ارتفاع درجة ذكائه الانفعالي، فنظرة الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المتدنية نحو ذواتهم وقدراتهم، أدت إلى انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي لديهم، وإلى عدم تقبل الأقران لهم، وعدم القدرة على إقامة علاقات أو صداقات مع أقرانهم، أو العجز عن الاستمرار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمحافظة على العلاقات، وعدم إدراكهم للمضامين الاجتماعية لأنماط السلوك المتنوعة، وتدني مستوى تحملهم للمسؤولية مقارنة مع أقرانهم، ووجود بعض المشاكل في ضبط دوافعهم وانفعالاتهم. ويعود تدني مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم إلى وجود صعوبات نمائية وإدراكية تحدث لهذه الفئة، منها ضعف أو سوء في الإدراك الاجتماعي، حيث إن الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم تكون ردود أفعالهم في مختلف أنواع الأنشطة الاجتماعية أقل من مستوى ردود أفعال أقرانهم، وسوء تقدير المواقف، كما أن لديهم صعوبات في استقبال مشاعر الآخرين؛ نتيجة لعدم تقديرهم للدلالات والمؤشرات المتمثلة في الإشارة والرموز الوجهية. اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ريف (Reiff, 2001)، ونتائج دراسة بيترسن (Petersen, 2010) إذ أشارت نتائجهما إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب صعوبات التعلم تراوح بين المنخفض إلى المتوسط.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين؟

كشفت نتائج هذا السؤال على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن في جميع المجالات وفي الذكاء الاجتماعي ككل، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين. وبمقارنة الطلبة العاديين مع طلبة ذوي صعوبات التعلم فإنه من الطبيعي أن يكون الذكاء الاجتماعي لديهم أعلى من ذوي صعوبات التعلم، وذلك لعدة أسباب منها تفوق الطلبة العاديين في التحصيل، بالإضافة إلى تفوقهم في التفاعل الاجتماعي، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى شعبية العاديين أكثر من ذوي صعوبات التعلم، وهذا يؤدي إلى ارتفاع مستويات الذكاء الاجتماعي، وقد دعمت هذه الفكرة نتائج دراسة ميجس، وسيليسون، وشكولت، وسجرز، وسبايجكرمان (Meijs, Cillesoon, Scholte, Segers, &

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين؟

كشفت نتائج هذا السؤال عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مديرية تربية لواء بني كنانة في الأردن في جميع المجالات وفي الذكاء الانفعالي ككل، وجاءت الفروق لصالح الطلبة العاديين.

وقد يعود سبب وجود الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم إلى عدة أسباب منها التحصيل الدراسي، فذوو صعوبات التعلم تحصيلهم الدراسي متدنٍ، وهذا بدوره يسهم في تدني مستويات الذكاء الانفعالي على العكس من ذلك لدى الطلبة العاديين، وقد دلت على هذا التفسير نتائج دراسة ماير (Mayer, 2002)، ونتائج دراسة (الصمادي، ٢٠٠٧) التي كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي.

كما قد يعود السبب في وجود الفروق إلى اختلاف مستويات الأفراد في التكيف الاجتماعي التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي، فالطلبة من ذوي صعوبات التعلم عادة ما يواجهون صعوبات في التكيف على عكس الطلبة العاديين، وهذا بدوره يؤدي إلى وجود فروق بينهما في مستويات الذكاء الانفعالي وقد دلت على هذه النتيجة دراسة (الصمادي، ٢٠٠٧) التي كشفت عن قدرة الذكاء الانفعالي على التكيف الاجتماعي.

اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة تيلر وباجبي (Taylor & Bagby, 2001) التي كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الذكاء الانفعالي والبلادة الانفعالية، كما أشارت النتائج إلى قدرة مقياس الذكاء الانفعالي التنبؤية على الصحة العقلية والجسدية. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة موريس (Maurice, 2004)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي توصلت إلى أن القدرة على السيطرة على الانفعالات الذاتية، والقدرة على الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، والقدرة على بناء علاقات اجتماعية كانت من أهم العوامل التي تسهم في ظهور صعوبات التعلم لدى الطلبة.

كما اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة ريف (Reiff, 2001) التي كشفت عن وجود فروق بين طلبة صعوبات التعلم وبين الطلبة العاديين في الذكاء الانفعالي.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شعبان، ٢٠١٠) التي أشارت إلى درجة متوسطة للذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- وضع البرامج التدريبية المتنوعة؛ لتنمية الذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي لدى ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء دراسة وصفية وتجريبية تتناول أنواعاً أخرى من الذكاء مثل الذكاء الخلقي، والذكاء المكاني وغيرها لدى ذوي صعوبات التعلم.
- إجراء دراسة وصفية ومقارنة تتناول الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى مختلف فئات التربية الخاصة، ومنهم أطفال التوحد، وذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة القابلين للتعلم، والموهوبين والمتميزين، ومقارنتهم بالطلبة العاديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، سليمان عبدالواحد. (٢٠١٠). **المخ الإنساني والذكاء الوجداني**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

إبراهيم، معصومة أحمد. (٢٠٠٢). **مقياس الذكاء الاجتماعي: دليل المقياس**. الكويت: دار النهضة العربية.

أبو حطب، فؤاد. (١٩٩٦). **القدرات العقلية**. القاهرة: مكتب الأنجلو.

أبو عبيد، إياد محمد. (٢٠١٠). **الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المدارس الثانوية الخاصة المختلطة وغير المختلطة في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية

أبوغنيمة، عادل يوسف. (٢٠١٠). **عسر القراءة (الديسلكسيا) وطرق العلاج**. القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم.

البدارين، غالب سلمان. (٢٠٠٨). **الاندماج الوالدي والذكاء الانفعالي والميل للمدرسة كمتنبئات بالتحصيل الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في قصبة المفرق**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بطرس، بطرس حافظ. (٢٠٠٨). **صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

ثابت، فدوى ناصر. (٢٠٠٦). **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

جابر، جابر. (٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم**. القاهرة : دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجندي، غادة. (٢٠٠٦). **الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

جولمان، دانييل. (٢٠٠٠). **الذكاء الانفعالي**. ترجمة: ليلى الجبالي، الطبعة الأولى، سلسلة عالم المعرفة ، مطابع الوطن، الكويت.

حافظ، نبيل عبدالفتاح. (٢٠٠٦). **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

حسين، محمد عبدالهادي. (٢٠٠٤). **تربويات المخ البشري**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الحمداني، موفق والجادري، عدنان وقنلجي، عامر وبني هاني، عبدالرزاق وأبوزينة، فريد. (٢٠٠٦). **مناهج البحث العلمي: أساسيات البحث العلمي**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠٠٩). **المدخل إلى التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الخطيب، حسين محمود. (٢٠٠٠). **دلالات صدق وثبات صورة معدلة للبيئة الأردنية من مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١١). **الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخوالده، محمود عبد الله. (٢٠٠٣). **أثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الدماطي، عبدالغفار عبدالحكيم. (٢٠٠٧). **صعوبات التعلم في ضوء النظريات**. الرياض: دار الزهراء.

الروسان، فاروق والخطيب، جمال والناطور، ميادة. (٢٠٠٤). **صعوبات التعلم**. الكويت: منشورات الجامعة العربية المفتوحة.

الروسان، فاروق. (٢٠٠١). **سيكولوجية الاطفال غير العاديين**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠٠٧). **قضايا معاصرة في صعوبات التعلم**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

سالم، محمود والشحات، مجدي وعاشور، احمد. (٢٠٠٦). **صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

سالم، محمود وزكي، أمل. (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم والتنظيم الذاتي**. القاهرة: دار إيتراك للنشر والتوزيع.

السرطاوي، عبدالعزيز مصطفى. (٢٠٠٩). **تشخيص صعوبات التعلم**. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

السمادوني، السيد إبراهيم. (٢٠٠٧). **الذكاء الوجداني: أسسه، وتطبيقاته، وتنميته**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

السيد، فؤاد البهي. (٢٠٠٠). **الذكاء**. القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشامي، حمدان ممدوح. (٢٠٠٨). **الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشريف، صلاح الدين ومحمد، إمام ومصطفى، علي. (٢٠٠٥). **الاتجاهات الحديثة في قياس الذكاء والذاكرة البشرية**. الرياض: دار الزهراء.

شعبان، أكرم. (٢٠١٠). **العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشيخ، الخضري سليمان. (٢٠٠٨). **الفروق الفردية في الذكاء**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الصمادي، محمد عبدالغفور. (٢٠٠٧). **العلاقة بين الذكاء العام والذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي والتحصيل: دراسة تنبؤية**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الضمد، عبدالستار جبار. (٢٠١٢). **الذكاء عند الأطفال: مفهومه وقياسه**. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

طه، محمد. (٢٠٠٦). **الذكاء الإنساني: اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية**. الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

العبداللات، أسماء ضيف الله. (٢٠٠٨). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الإنفعالي في التكيّف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

عبدالهادي، محمد أحمد. (٢٠٠٣). **أثر البيئة والتلوث على ذكاء وإبداع الأطفال**. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٠). **تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة: مدخل إلى التربية الخاصة.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عثمان، فاروق ورزق، محمد. (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسه. **مجلة علم النفس**، ٥٨، (١٥): ٣٢- ٥٠.

العجمي، محمد سعود. (٢٠٠٦). **الفروق في الذكاء الشخصي والاجتماعي والانفعالي بين الطلبة المكفوفين المتفوقين تحصيلياً، ومتدني التحصيل في دول مجلس التعاون للخليج العربي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

علي، خيرية علي. (٢٠١٠). **الذكاء الشخصي (الذاتي، والاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية، والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

غباري، أحمد ثائر وأبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١٠). **القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع.** عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

فريحات، أحمد حسني. (٢٠١٠). **تنمية الذكاء لدى أطفالنا.** عمان: دائرة المكتبة الوطنية

فودة، سناء عبدالرحمن. (٢٠٠٨). **العلاقة بين الذكاء النافعالي والتكيف الاجتماعي لدى المراهقين في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قطامي، نايفة. (٢٠٠٩). **تفكير وذكاء الطفل.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف واليوسف، رامي. (٢٠١٠). **الذكاء الاجتماعي للأطفال.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القمش، مصطفى والجوالدة، فؤاد. (٢٠١٢). **صعوبات التعلم: رؤية تطبيقية**. عمـــان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القمش، مصطفى والمعايطة، خليل. (٢٠٠٧). **سيكولوجية الأطفـــال ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مبيض، مأمون. (٢٠٠٣). **الذكاء العاطفي والصحة العاطفية**. عمان: المكتـــب الإســـلامي للنشـــر والتوزيع.

المللي، سهاد. (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينـــة مـــن المتفـــوقين والعاديين: دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر الأساسي من مدارس المتفوقين في مدينة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**. ٢٦، (٣): ١٣٥- ١٩١.

المللي، سهاد. (٢٠١١). الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفـــوقين والعـــاديين: دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**. ٢٧، (١ + ٢): ٢٨٣- ٣١٥.

المنشاوي، سائدة. (٢٠٠٩). **العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينـــة مـــن المـــراهقين الأردنيين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

النواصرة، فيصل. (٢٠٠٨). **الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخُلقـــي لـــدى الطلبـــة الموهـــوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعـــة عمـــان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

نوفل، محمد بكر. (٢٠٠٧). **الذكاء المتعدد في غرفة الصف**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الوقفي، راضي. (٢٠٠٩). **صعوبات التعلم: النظري والتطبيقـــي**. عمـــان: دار المســـيرة للنشـــر والتوزيع.

يسرى، ماهر. (٢٠٠٥). **اختبارات الذكاء وقياسه**. الجيزة، مصر: مكتبة النافذة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية :

Alegre, A., Benson, M. (2010). Parental behaviors' and adolescents' adjustment; mediation via adolescent trait emotional intelligence. **Individual differences research**, 8(2), 83- 96.

Armstrong. (2003). **Multiple Intelligence in the Classroom**. Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development: Arbor, USA: Michigan.

Bar-On, R. (2000). **Practical guide of applying emotional intelligence to Improve personal and organizational effectiveness**. New York: Academic Press.

Bar-On, R. (1997). **The Emotional Quotient Inventory (EQ –I): Technical Manual Toronto**, Canada: Multi – health systems – In

Bar-On, R. (2000). **Emotional and social intelligence insights from the emotional quotient inventory**, Handbook of emotional intelligence (PP.363-388) SanFransisco, (A) Jossy Bass.

Braza, F; Azurmendi, A & Munoz, C. (2009). Social Cognitive Predictors of Peer Acceptance at Age 5 and the Moderating Effect of Gartner British. **Journal of Developmental psychology,** 27 (3), p703-716

Cherniss, K & Goleman, D. (2001). **Measurement of individual emotional competence.** In D. Goleman (Ed.) The emotionally intelligent workplace (pp. 83-131). San Francisco: Josse-Bass.

Elias, M., Kenneth, T & Chan, F. (2004). Social competence in Zimbabwean multicultural schools: Effects of ethnic and gender differences The research was made possible by a grant to the first author by the Research Board, University of Zimbabwe. **International Journal of Psychology,** 39, (3): 169 – 178.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Fatt, J. & Howe, I. (2003). Emotional Intelligence Foreign and Local University Students in Singapore: Implications for Managers, **Journal of Business & Psychology**, 17(3): 345- 36, Available :file://search:EBSCO host. Htm.

Gardner, H. (1993**). Multiple Intelligences: The Theory in Practice.** New York: Basic Books.

Gardner, H. (1997). **Extraordinary Minds: Portraits of Exceptional Individuals and an Examination of our Extraordinariness**. New York: Basic Books.

Gardner, H. (1999). **Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21st Century**. New York: Basic Books.

Gardner, H. (2003). **Multiple Intelligence after Twenty Years. Paper Presented at the American Educational Research Association**, April 21, Chicago. Illinois.

Goleman, D. (1995). **Emotional Intelligence** . Why it can matter more than IQ New York : Bantam Books .

Hallahan, D & Kauffman, J. (2006). **Exceptional educational learners introduction to special education**. 10th edition. Published by person education, inc, publishing as Allen & bacon.

Hallahan, D & Mock, D. (2003). Brief history of the field of learning disabilities. Handbook of learning disabilities, Edited by H, Lee Swanson .Karen, R .Harris And Steve Graham, pp 21-22**. This is a chapter excerpt from Guilford Publications,** New York.

Johnson, Z. (2009). **An Exploratory Study of the Relationship between Emotional Intelligence and IQ: Implications for Students with Learning Disabilities.** Unpublished Dissertation, Texas A&M University – Kingsville, USA, from ProQuest Data base.

Kirk, S. (1977). Spherical learning disabilities. **Journal of Clinical Child Psychology**, Special Issue, (1), 23- 26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Koifman, R. (1998). **The Relation ship Between EQ, IQ and Creativity.** Paper Presented at the University of Windsor, Ontario unpublished manuscript.

Liew J; Eisenberg, N, & pidada, S. (2004). The longitudinal relations of regulation and emotionally to quality of Indonesian children's socio emotional functioning. **American Psychological Association**, 10(2), 56-66.

Martha, T. & George, M. (2001). **Emotional Intelligence: The effect of gender, GPA, ethnicity**. Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association. Mexico city, November 14-16.

Maurice, E. (2004). The Connection between Social-Emotional Learning and Learning Disabilities: Implications for Intervention. **Learning Disability Quarterly**, 27, (1), pp53- 11.

Mayer, F. (2002): **Effect of emotional intellignce competencies on academic performance of ALGERA Stupents**, ProQuest LLC, Psy.D. Dissertation, University of Graduate School of Saint Iouis. USA.

Mayer, J & Salovey, P. (2000). Emotional Intelligence meets traditional standards for an intelligence . **Intelligence,** 27,267-298.

Meijs, N; Cillessen, A; Scholte, R; Segers, E; Spijkerman, R. (2010). Social Intelligence and Academic Achievement as Predictors of Adolescent Popularity. **Journal of Youth & Adolescence,** 39 (1), p62 – 72.

O,Connor Jr., & Raymond M. (2003) **Revisting the predictive validity of emotional intelligence: self-report versus ability-based measures**. Available (on-line):// A: EBSCOhost. Htm.

Petersen, Vanessa C. (2010). **The Relationship between Emotional Intelligence and Middle School Students with Learning Disabilities**. ProQuest LLC, Psy.D. Dissertation, Fairleigh Dickinson University.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Quenza, P & Jose, C. (2006). Astuteness, trust and social intelligence. **Journal for the theory of social behavior**. 36, (1), p39-56.

Reiff, Henry B. (2001). The Relation of LD and Gender with Emotional Intelligence in College Students. **Journal of Learning Disabilities**. 34, (1), pp66- 79.

Sternberg, R. (2000). **Handbook of Intelligence**, Cambridge, UK, Cambridge University Press, (18), p396-420.

Sung, Helen. (2010). The influence of culture on parenting practices of east Asian families and emotional intelligence of old adolescents. a qualitative study . **School psychology international**, 31 (2) , 199-214.

Taylor,G.& Bagby, R.M. (2001).**The relationship between emotional intelligence and alexithymia**. Personality and Individual Differences Disertation abstract international No AAC 9015285 .

Viren, S & Adrian, F. (2010). Self-Assessed Intelligence: Inter-Ethnic, Rural-Urban, and Sex Differences in Malaysia**. Learning and Individual Differences**, 20, (1): 51- 55.

Woitaszewski, Scott A & Aalsma, Matthew C. (2004). The Contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted adolescents as measured by the Multifactor Emotional Intelligence Scale –Adolescent Version. **Roper Review**, 27 (1): 6-25.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١)

مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور/الدكتورة ..... المحترم / المحترمة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم" بغرض الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة من جامعة عمان العربية.

ولما عرفنا من قدرتكم في تحكيم المقاييس التربوية والنفسية ، وما نأمله فيكم من تعاون، فإنني أضع بين أيدكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو مقياس الذكاء الاجتماعي، والذي يتألف من ستة مجالات هي: مجال الإدراك الاجتماعي، مجال والكفاءة الاجتماعية، مجال المعرفة الاجتماعية، مجال العمل الجماعي، مجال المرح والدعابة، مجال اتخاذ القرار.

فأرجو من سيادتكم التكرم بقراءة فقرات المقياس وبيان مدى انطباقها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وملائمتها لإفراد العينة، وإن كانت لديكم ملاحظات أخرى يرجى إضافتها.

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحثة

أسماء علي طالب العقيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الذكاء الاجتماعي

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الاجتماعي	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
المجال الأول: الإدراك الاجتماعي: قدرة الفرد على فهم المشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية والعقلية للآخرين				
١.	يهتم بمشاعر الآخرين.			
٢.	يتحسس حاجات أصدقائه.			
٣.	يناقش أفكار الآخرين.			
٤.	يهتم بأخبار المدرسة.			
٥.	يهتم بأخبار المجتمع.			
٦.	ينتج أكثر عندما يتفاعل مع الآخرين.			
٧.	يستطيع قراءة أفكار الآخرين.			
٨.	يتقبل أفكار الآخرين.			
٩.	يشعر بالتعاطف مع الآخرين.			
١٠.	يحترم خصوصيات الآخرين.			
١١.	يستطيع فهم تعبيرات وإشارات الجسد لدى زملائه.			
المجال الثاني: الكفاءة الاجتماعي: حسن التعامل والتصرف مع الآخرين والتأثير بهم، وتكوني علاقات اجتماعية ناجحة.				
١٢.	يتحدث بلباقة مع الآخرين.			
١٣.	يتحدث بسهولة مع جميع زملائه في الصف.			
١٤.	يتحسس مشكلات الآخرين.			
١٥.	يساعد أصدقائه في حل مشكلاتهم.			
١٦.	يتقبل آراء الآخرين.			
١٧.	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة بسهولة.			
١٨.	لديه علاقات جيدة مع طلاب المدرسة الأكبر منه سناً.			
١٩.	لديه علاقات جيدة مع طلاب المدرسة الأصغر منه سناً.			
٢٠.	يتميز بحضور البديهة.			
٢١.	يعتبره الطلاب قائداً في الصف.			
المجال الثالث: المعرفة الاجتماعية: معرفة الآداب والعادات والسلوكات الاجتماعية المرغوب فيها.				
٢٢.	يعتذر لمن يخطأ معه.			
٢٣.	يقدم الاحترام والتقدير لمعلمه.			
٢٤.	يقدم الشكر لمن يسدي له خدمة.			
٢٥.	يفهم مشاعر الآخرين.			
٢٦.	لدي سرعة بديهة اجتماعية.			
٢٧.	يحترم التعليمات ويتبعها.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الاجتماعي	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
٢٨.	يستطيع تحديد دوره في العمل المطلوب من المجموعة.			
٢٩.	يحافظ على الممتلكات العامة.			
٣٠.	يلتزم تعليمات الانضباط المدرسي.			
٣١.	يمتلك حصيلة لغوية تساعده في التواصل الاجتماعي.			
٣٢.	لدي ذكاء وتفاعل مع الآخرين حين أتحدث.			
المجال الرابع: العمل الجماعي: قدرته على الاندماج والتفاعل مع الأنشطة الجماعية، وقيادة الفرق التعاونية				
٣٣.	يستمتع في اللعب مع الطلاب الآخرين.			
٣٤.	يستمتع بنشاطات المدرسة.			
٣٥.	يتفاعل مع مجموعات التعلم الصفية.			
٣٦.	يشارك في صنع القرار التعليمي ضمن مجموعات التعلم الصفية.			
٣٧.	يميل إلى اللعب الجماعي.			
٣٨.	يقود جماعة الرفاق في المدرسة.			
٣٩.	يتعلم بشكل أفضل من خلال التعلم الصفية.			
٤٠.	يتذكر أسماء زملائه في الصف.			
٤١.	يساعد زملائه في حل واجباتهم المدرسية.			
٤٢.	ينتج أكثر عندما يتفاعل مع الآخرين.			
المجال الخامس: المرح والدعابة: امتلاك روح مرحة ودعابة جذابة				
٤٣.	لديه سرعة بديهة للنكت.			
٤٤.	يخلق جو من المرح في الصف.			
٤٥.	يشارك الأطفال في الضحك.			
٤٦.	يستخدم لغة الجسد في ألعاب المرح والدعابة.			
٤٧.	أتكيف مع مواقف الآخرين.			
٤٨.	يستمع لنكت زملائه في الصف.			
٤٩.	لديه المقدرة على إضحاك الآخرين.			
٥٠.	يستطيع تقدير الوقت المناسب للنكت.			
٥١.	يمتلك مخزوناً من النكت.			
٥٢.	يتفاعل مع الجو المرح في الصف.			
٥٣.	أشعر بالشفقة والتعاطف إزاء الأفراد التعيسين الذين لا يمرحون.			
المجال السادس: اتخاذ القرار: قدرته على اتخاذ قرارات سليمة				
٥٤.	يفكر قبل التصرف.			
٥٥.	يشاور قبل اتخاذ القرار.			
٥٦.	يستطيع وضع حلول للمشكلات التي تواجهه.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الاجتماعي	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
.٥٧	يستطيع قيادة مجموعته لاتخاذ القرار المناسب.			
.٥٨	لديه أفكار فريدة في حل المشكلات وتسوية النزاعات.			
.٥٩	أُنجز أعمالي مع الآخرين في الوقت المحدد .			
.٦٠	يرسم خطة لحل واجباته اليومية.			
.٦١	يشعر بالسعادة بعد اتخاذ قراراته.			
.٦٢	يرجع إليه زملائه لأخذ المشورة.			
.٦٣	يتراجع عن قراره إذا تبين خطأه.			
.٦٤	أخطط لأعمالي أو علاقاتي الاجتماعية مسبقاً .			
.٦٥	أهتم بالمشاركة في صنع القرارات ضمن المجموعة كالتخطيط لرحلة .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٢)

مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته النهائية

حضرة المعلم/ ــة ــ..... المحترم/ ــة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى الطلبــة ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين" بغرض الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة من جامعة عمان العربية.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة، لذا أرجو مــن حضرتكم قراءة كل فقرة قراءة دقيقة والإجابة عنها بوضع إشارة (X) تحت البديل المقابل لهــا، والذي تراه/ ترينه مناسباً، ويمثل مدى انطباق مضمون الفقرة على الطالب/ــة حســب التــدريج الخماسي الموضوع للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

مثال:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	سلم الدرجات				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
١.	يهتم بمشاعر الآخرين			X		

علماً ان هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

حضرة المعلم/ ــة ... حدد حالة الطالب أو الطالبة بوضع إشار (X) أمام الحالة:

حالة طالب: ( ) عادي ( ) من ذوي صعوبات التعلم

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحثة

أسماء علي طالب العقيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الذكاء الاجتماعي

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الاجتماعي	مستوى الذكاء الاجتماعي				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
المجال الأول: الإدراك الاجتماعي: قدرة الفرد على فهم المشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية والعقلية للآخرين						
١.	يهتم بمشاعر الآخرين.					
٢.	يتحسس حاجات أصدقائه.					
٣.	يتحسس مشكلات الآخرين.					
٤.	يهتم بأخبار المدرسة.					
٥.	يهتم بأخبار المجتمع.					
٦.	ينتج أكثر عندما يتفاعل مع الآخرين.					
٧.	يستطيع قراءة أفكار الآخرين.					
٨.	يتقبل أفكار الآخرين.					
٩.	يشعر بالتعاطف مع الآخرين.					
١٠.	يحترم خصوصيات الآخرين.					
١١.	يستطيع فهم تعبيرات وإشارات الجسد لدى زملائه.					
١٢.	يساعد زملائه في حل واجباتهم المدرسية.					
١٣.	لديه القدرة على فهم مشاعر الآخرين تجاهه.					
١٤.	يتذكر أسماء زملائه في الصف.					
المجال الثاني: الكفاءة الاجتماعية: حسن التعامل والتصرف مع الآخرين والتأثير بهم، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.						
١٥.	يتحدث بلباقة مع الآخرين.					
١٦.	يتحدث بسهولة مع زملائه في الصف.					
١٧.	يناقش أفكار الآخرين.					
١٨.	يساعد أصدقائه في حل مشكلاتهم.					
١٩.	لديه قدرة على تقريب وجهات النظر.					
٢٠.	يتكيف مع البيئة الصفية الجديدة بسهولة.					
٢١.	لديه علاقات جيدة مع طلبة المدرسة الأكبر منه سناً.					
٢٢.	لديه علاقات جيدة مع طلبة المدرسة الأصغر منه سناً.					
٢٣.	يتميز بسرعة البديهة.					
٢٤.	يعتبره الطلبة قائداً في الصف.					
٢٥.	يبدي اهتماماً بجميع زملائه.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الاجتماعي	مستوى الذكاء الاجتماعي				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
المجال الثالث: المعرفة الاجتماعية: معرفة الآداب والعادات والسلوكات الاجتماعية المرغوب فيها.						
٢٦.	يعتذر عن الخطأ.					
٢٧.	يحرص على احترام وتقدير لمعلمه.					
٢٨.	يقدم الشكر لمن يسدي له خدمة.					
٢٩.	يفهم مشاعر الآخرين.					
٣٠.	يحترم التعليمات ويتبعها.					
٣١.	يستطيع تحديد دوره في العمل المطلوب من المجموعة.					
٣٢.	يحافظ على الممتلكات العامة.					
٣٣.	يتقيد بتعليمات الانضباط المدرسي.					
٣٤.	يمتلك حصيلة لغوية تساعده في التواصل الاجتماعي.					
المجال الرابع: العمل الجماعي: قدرته على الاندماج والتفاعل مع الأنشطة الجماعية، وقيادة الفرق التعاونية						
٣٥.	يستمتع في اللعب مع الطلبة الآخرين.					
٣٦.	يستمتع بنشاطات المدرسة.					
٣٧.	يتفاعل مع مجموعات التعلم الصفية.					
٣٨.	يشارك في صنع القرار التعليمي ضمن مجموعات التعلم الصفية.					
٣٩.	يميل إلى اللعب الجماعي.					
٤٠.	يقود جماعة الرفاق في المدرسة.					
٤١.	يتعلم بشكل أفضل من خلال مجموعات التعلم الصفية.					
٤٢.	يرغب في اللعب مع فريق أكثر من اللعب بمفرده.					
٤٣.	يشارك في النوادي والأنشطة الجماعية.					
٤٤.	يستمتع بمجموعات المحادثة في الصف.					
المجال الخامس: المرح والدعابة: امتلاك روح مرحة ودعابة جذابة						
٤٥.	لديه سرعة بديهة للنكت.					
٤٦.	يعمل جو من المرح في الصف.					
٤٧.	يشارك الأطفال في الضحك.					
٤٨.	يستخدم لغة الجسد في ألعاب المرح والدعابة.					
٤٩.	يستمع لنكت زملائه في الصف.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الاجتماعي	مستوى الذكاء الاجتماعي				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
٥٠.	لديه المقدرة على إضحاك الآخرين.					
٥١.	يستطيع تقدير الوقت المناسب للنكت.					
٥٢.	يمتلك مخزوناً من النكت.					
٥٣.	يتفاعل مع الجو المرح في الصف.					
المجال السادس: اتخاذ القرار: قدرته على اتخاذ قرارات سليمة						
٥٤.	يفكر قبل القيام بأي سلوك.					
٥٥.	يشاور قبل اتخاذ القرار.					
٥٦.	يستطيع وضع حلول للمشكلات التي تواجهه.					
٥٧.	يستطيع قيادة مجموعته لاتخاذ القرار المناسب.					
٥٨.	لديه أفكار فريدة في حل المشكلات وتسوية النزاعات.					
٥٩.	يضع خطة لحل واجباته اليومية.					
٦٠.	يشعر بالسعادة بعد اتخاذ قراراته.					
٦١.	يرجع إليه زملائه لأخذ المشورة.					
٦٢.	يتراجع عن قراره إذا تبين خطأه.					
٦٣.	يهتم بالمشاركة في صنع القرارات ضمن المجموعة كالتخطيط لرحلة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس الذكاء الاجتماعي

الاسم	التخصص	الدرجة	مكان العمل
د. احمد دعلوان	علم نفس تربوي	استاذ مشارك	الجامعة الهاشمية
د. ثائر أحمد غباري	علم نفس تربوي	استاذ مساعد	الجامعة الهاشمية
د. محمد مهيدات	تربية خاصة	استاذ مساعد	جامعة اليرموك
د. حنان الشقران	إرشاد نفسي	استاذ مساعد	جامعة اليرموك
د. محمد عباس	قياس وتقويم	استاذ مشارك	جامعة عمان العربية
د. يعقوب الفرح	تربية خاصة	استاذ مشارك	جامعة عمان العربية
د. سهير التل	تربية خاصة	استاذ مساعد	جامعة عمان العربية
أ. د. سامي ملحم	إرشاد نفسي	استاذ دكتور	جامعة عمان العربية
د. سهيلة بنات	إرشاد نفسي	استاذ مساعد	جامعة عمان العربية
د. محمد المصري	قياس وتقويم	استاذ مساعد	جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٤)

نسب اتفاق محكمي مقياس الذكاء الاجتماعي

المجال	الفقرة	عدد المحكمين	وافق	غير موافق	عدل	نسبة الاتفاق	ملاحظات
المجال الأول: الإدراك الاجتماعي	.١	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٣	١٠	٦	١	٣	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٦	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٧	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٨	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٩	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١٠	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١١	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١٢	١٠	٨	٢	إضافة	%٨٠	تم إضافة الفقرة
	.١٣	١٠	٨	٢	إضافة	%٨٠	تم إضافة الفقرة
	.١٤	١٠	٨	٢	إضافة	%٨٠	تم إضافة الفقرة
المجال الثاني: الكفاءة الاجتماعي	.١	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٢	١٠	٨	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٣	١٠	٧	٢	١	%٨٠	تم إجراء التعديل
	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	٨	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٦	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٧	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٨	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٩	١٠	٧	–	٣	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.١٠	١٠	٨	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.١١	١٠	٨	٢	إضافة	%٨٠	تم إضافة فقرة
المجال الثالث: المعرفة	.١	١٠	٨	١	١	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٢	١٠	٦	–	٤	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٣	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	الفقرة	عدد المحكمين	وافق	غير موافق	عدل	نسبة الاتفاق	ملاحظات
الاجتماعية	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	٥	٤	١	%٦٠	تم حذف الفقرة
	.٦	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٧	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٨	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٩	١٠	٧	–	٣	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.١٠	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١١	١٠	٦	٣	١	%٧٠	تم حذف الفقرة
المجال الرابع: العمل الجماعي	.١	١٠	٩	–	١	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٣	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٦	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٧	١٠	٨	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٨	١٠	٤	٥	١	%٥٠	تم حذف الفقرة
	.٩	١٠	٣	٤	٣	%٦٠	تم حذف الفقرة
	.١٠	١٠	٦	٣	١	%٧٠	تم حذف الفقرة
	.١١	١٠	٨	٢	إضافة	%٨٠	تم إضافة الفقرة
	.١٢	١٠	٨	٢	إضافة	%٨٠	تم إضافة الفقرة
	.١٣	١٠	٨	٢	إضافة	%٨٠	تم إضافة الفقرة
المجال الخامس: المرح والدعابة	.١	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٢	١٠	٤	١	٥	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٣	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	٦	٣	١	%٧٠	تم حذف الفقرة
	.٦	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٧	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٨	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٩	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١٠	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١١	١٠	٤	٤	٢	%٦٠	تم حذف الفقرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	الفقرة	عدد المحكمين	وافق	غير موافق	عدل	نسبة الاتفاق	ملاحظات
المجال السادس: اتخاذ القرار	.١	١٠	٧	–	٣	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٣	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٦	١٠	٥	٤	١	%٦٠	تم حذف الفقرة
	.٧	١٠	٥	١	٤	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٨	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٩	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١٠	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١١	١٠	٣	٣	٤	%٧٠	تم حذف الفقرة
	.١٢	١٠	٦	١	٣	%٩٠	تم إجراء التعديل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

مقياس الذكاء الانفعالي في صورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور/الدكتورة ..... المحترم / المحترمة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم" بغرض الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة من جامعة عمان العربية.

ولما عرفنا من قدرتكم في تحكيم المقاييس التربوية والنفسية، وما نأمله فيكم من تعاون، فإنني أضع بين أيدكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو مقياس الذكاء الانفعالي، والذي يتألف من خمسة مجالات هي: مجال معرفة الانفعالات، مجال إدارة الانفعالات، مجال التعاطف، مجال الكفاءة الاجتماعية، مجال التقمص العاطفي.

فأرجو من سيادتكم التكرم بقراءة فقرات المقياس وبيان مدى انطباقها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وملائمتها لإفراد العينة، وإن كانت لديكم ملاحظات أخرى يرجى إضافتها.

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحثة

أسماء علي طالب العقيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الانفعالي	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
المجال الأول: معرفة الانفعالات: وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.				
١.	يعبر عن مشاعره بسهولة.			
٢.	يعبر عن مشاعره نحو الأحداث والأشخاص بسهولة.			
٣.	لديه مشاعر رقيقة.			
٤.	لا تؤثر مشاعره السلبية في تعامله مع الآخرين.			
٥.	طبيعته مبتسم.			
٦.	يستطيع معرفة صفاته الإيجابية والسلبية.			
٧.	واثق من نفسه.			
٨.	يستطيع فهم الأشياء الجديدة بسهولة.			
٩.	يشعر بالرضا عن نفسه.			
١٠.	يحب مظهره الخارجي.			
١١.	يحدد مشاعر تجاه أحداث الصف.			
١٢.	يعرف كيف يمتع نفسه.			
المجال الثاني: إدارة الانفعالات: كيفية ضبط انفعالات وتوجيهها نحو الإيجابية				
١٣.	تظهر عليه الانفعالات الإيجابية كالمرح والدعابة بسهولة.			
١٤.	يتصف بالهدوء عند أدائه الأعمال.			
١٥.	يتسم بالتركيز في أداء الواجبات.			
١٦.	لديه صبر على أداء الواجبات.			
١٧.	لا تؤثر مشاعره السلبية على علاقاته الاجتماعية.			
١٨.	يستطيع التحول من المشاعر السلبية إلى الإيجابية بسهولة.			
١٩.	يستطيع التغلب على مشاعر الإحباط بسهولة.			
٢٠.	يستطيع ضبط أعصابه عند الغضب.			
٢١.	يسهل عليه السيطرة على غضبه.			
٢٢.	يستطيع إدارة وقت اللعب والمرح بفاعلية.			
٢٣.	يستطيع التخلص من مشاعر الحزن بسهولة.			
٢٤.	يعرف كيف يحافظ على هدوئه.			
المجال الثالث: التعاطف: القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والشعور بمشاعرهم ومساعدتهم.				
٢٥.	يتحسس احتياجات زملائه.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الانفعالي	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
٢٦.	يفهم مشاعر زملائه بسهولة.			
٢٧.	يزور زملائه في مناسباتهم.			
٢٨.	يهتم لما يحصل للآخرين.			
٢٩.	يحب أصدقائه.			
٣٠.	يحب مساعدة الآخرين.			
٣١.	يستطيع إقامة صداقة بسهولة.			
٣٢.	يتسم بالتعاون مع زملائه.			
٣٣.	يبادر بزيارة المرضى.			
٣٤.	يستمتع بصداقاته في المدرسة.			
٣٥.	يدافع عن الضعفاء.			
٣٦.	يتجنب إيذاء الآخرين.			
المجال الرابع: الكفاءة الاجتماعية: الكيفية التي يدير بها الفرد علاقاته بالآخرين ويتفاعل معهم بكفاءة عالية.				
٣٧.	يشعر أن وجوده في مجموعة أصدقائه مهم.			
٣٨.	يستطيع حل الصراعات بين مجموعته.			
٣٩.	يستطيع فهم مشاعر الآخرين.			
٤٠.	يستطيع إقناع غيره بوجه نظره.			
٤١.	يستطيع التعبير عن رأي مجموعته بوضوح.			
٤٢.	يحترم الآخرين.			
٤٣.	لديه أفكار جيدة عن كل شخص.			
٤٤.	يمارس دور القائد في مجموعته.			
٤٥.	صادق في تعامله مع الآخرين.			
٤٦.	يسأل عنه الطلاب في حال غيابه.			
٤٧.	يستطيع توزيع المهمات بين أفراد مجموعته بكفاءة عالية.			
٤٨.	لديه حسن تقدير لمزاج الآخرين.			
المجال الخامس: التقمص العاطفي: كيفية الشعور بمشاعر الآخرين كأنه في مكانهم.				
٤٩.	يشعر بالسعادة عند تعامل الطلاب مع بعضهم بلطف.			
٥٠.	تزعجه رؤية معاناة الآخرين.			
٥١.	يحاول تقمص مشاعر الآخرين من حوله.			
٥٢.	يتضايق إذا رأى طفلاً يُساء إليه.			
٥٣.	يتضايق من رؤية معاناة الحيوانات.			
٥٤.	عندما يرى الطلاب يضحكون يضحك معهم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الانفعالي	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
٥٥.	يغضب عندما يرى شخصاً يقع عليه الظلم.			
٥٦.	يشعر بالرضا عندما يساعد الآخرين.			
٥٧.	يتقمص مشاعر الحزن عند الآخرين			
٥٨.	يشعر بسعادة الآخرين.			
٥٩.	يتقمص مشاعر الفرح عند الآخرين			
٦٠.	يهتم جداً بغيره.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٦)

مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية

حضرة المعلم/ ــة ــ..... المحترم/ ــة

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى الطلبــة ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين" بغرض الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة من جامعة عمان العربية.

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة في شــعبتك، لــذا أرجو من حضرتكم قراءة كل فقرة قراءة دقيقة والإجابة عنها بوضع إشــارة (x) تحــت البــديل المقابل لها، والذي تراه/ ترينه مناسباً، ويمثل مدى انطباق مضمون الفقــرة علــى الطالب/ــــة حسب التدريج الخماسي الموضوع للمقياس، وذلك على النحو الآتي:

مثال:

رقم الفقرة	اسم الفقرة	سلم الدرجات				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
٠٢	يعبر عن مشاعره بسهولة			X		

علماً ان هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

حضرة المعلم/ ــة ... حدد حالة الطالب أو الطالبة بوضع إشار (X) أمام الحالة:

حالة طالب: ( ) عادي ( ) من ذوي صعوبات التعلم

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحثة

أسماء علي طالب العقيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الانفعالي	مستوى الذكاء الانفعالي				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
المجال الأول: معرفة الانفعالات: وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.						
١.	يعبر عن مشاعره بسهولة.					
٢.	لديه حساسية عالية.					
٣.	يتجنب تأثير مشاعره السلبية في تعامله مع الآخرين					
٤.	يبتسم أثناء مقابلته للآخرين.					
٥.	يستطيع معرفة صفاته الإيجابية والسلبية.					
٦.	واثق من نفسه.					
٧.	يستطيع فهم الأشياء الجديدة بسهولة.					
٨.	يشعر بالرضا عن نفسه.					
٩.	يحب مظهره الخارجي.					
١٠.	يعرف كيف يمتع نفسه.					
المجال الثاني: إدارة الانفعالات: كيفية ضبط انفعالاته وتوجيهها نحو الإيجابية						
١١.	تبدو عليه الانفعالات الإيجابية كالمرح والدعابة.					
١٢.	يتصف بالهدوء عند أدائه الأعمال.					
١٣.	يتسم بالتركيز في أداء الواجبات.					
١٤.	لديه صبر على أداء الواجبات.					
١٥.	يتجنب تأثير مشاعره السلبية على علاقاته الاجتماعية					
١٦.	يستطيع التحول من المشاعر السلبية إلى الإيجابية.					
١٧.	يستطيع التغلب على مشاعر الإحباط.					
١٨.	يضبط أعصابه عند الغضب.					
١٩.	ينظم وقت اللعب والمرح.					
٢٠.	يعرف كيف يحافظ على هدوئه.					
المجال الثالث: التعاطف: القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والشعور بمشاعرهم ومساعدتهم.						
٢١.	يتحسس احتياجات زملائه.					
٢٢.	يفهم مشاعر زملائه.					
٢٣.	يزور زملائه في مناسباتهم.					
٢٤.	يهتم لما يحصل للآخرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبارات التي تقيس الذكاء الانفعالي	مستوى الذكاء الانفعالي				
		(٥) دائماً	(٤) غالباً	(٣) أحياناً	(٢) نادراً	(١) أبداً
٢٥.	يحب أصدقائه.					
٢٦.	يحب مساعدة الآخرين.					
٢٧.	يستطيع إقامة صداقة.					
٢٨.	يتسم بالتعاون مع زملائه.					
٢٩.	يستمتع بصداقاته في المدرسة.					
٣٠.	يتجنب إيذاء الآخرين.					
المجال الرابع: الكفاءة الاجتماعية: الكيفية التي يدير بها الفرد علاقاته بالآخرين ويتفاعل معهم بكفاءة عالية.						
٣١.	يشعر أن وجوده في مجموعة أصدقائه مهم .					
٣٢.	يستطيع حل الصراعات بين مجموعته .					
٣٣.	يستطيع إقناع غيره بوجهة نظره .					
٣٤.	يستطيع التعبير عن رأي مجموعته بوضوح .					
٣٥.	يحترم الآخرين.					
٣٦.	لديه أفكار جيدة عن كل شخص .					
٣٧.	يمارس دور القائد في مجموعته.					
٣٨.	يتعامل مع الآخرين بصدق.					
٣٩.	يميل إلى العمل الجماعي.					
٤٠.	لديه حسن تقدير لمزاج الآخرين.					
المجال الخامس: التقمص العاطفي: كيفية الشعور بمشاعر الآخرين كأنه في مكانهم.						
٤١.	يشعر بالسعادة عند تعامل الطلبة مع بعضهم بلطف.					
٤٢.	يتعاطف مع معاناة الآخرين.					
٤٣.	يتضايق إذا رأى طفلاً يُساء إليه.					
٤٤.	يتضايق من رؤية معاناة الحيوانات.					
٤٥.	يضحك عندما يرى الطلبة يضحكون.					
٤٦.	يغضب عندما يرى شخصاً يقع عليه الظلم.					
٤٧.	يحب مساعدة الآخرين.					
٤٨.	يفرح بمساعدة الآخرين.					
٤٩.	يتفاعل مع ما يفرح الآخرين من حوله.					
٥٠.	يهتم بغيره.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٧)

قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس الذكاء الانفعالي

الاسم	التخصص	الدرجة	مكان العمل
د. احمد دعلوان	علم نفس تربوي	استاذ مشارك	الجامعة الهاشمية
د. فيصل الربيع	علم نفس تربوي	استاذ مساعد	جامعة اليرموك
د. ابتسام مشاقبة	تكنولوجيا تعليم	استاذ مشارك	جامعة اليرموك
د. محمد عباس	قياس وتقويم	استاذ مشارك	جامعة عمان العربية
د. يعقوب الفرح	تربية خاصة	استاذ مشارك	جامعة عمان العربية
د. سهير التل	تربية خاصة	استاذ مساعد	جامعة عمان العربية
أ. د. سامي ملحم	إرشاد نفسي	استاذ دكتور	جامعة عمان العربية
د. سهيلة بنات	إرشاد نفسي	استاذ مساعد	جامعة عمان العربية
د. محمد المصري	قياس وتقويم	استاذ مساعد	جامعة عمان العربية
د. رندة محاسنة	علم نفس تربوي	استاذ مساعد	الجامعة الهاشمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٨)

نسب اتفاق محكمي مقياس الذكاء الانفعالي

المجال	الفقرة	عدد المحكمين	وافق	غير موافق	عدل	نسبة الاتفاق	ملاحظات
المجال الأول: معرفة الانفعالات	.١	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٢	١٠	٢	٤	٤	%٦٠	تم حذف الفقرة
	.٣	١٠	٨	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٤	١٠	٧	–	٣	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٥	١٠	٨	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٦	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٧	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٨	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٩	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١٠	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١١	١٠	٤	٣	٣	%٧٠	تم حذف الفقرة
	.١٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
المجال الثاني: إدارة الانفعالات	.١	١٠	٨	١	١	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٣	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	٤	٢	٤	%٨٠	تم إجراء التعديل
	.٦	١٠	٧	١	٢	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٧	١٠	٨	١	١	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٨	١٠	٨	–	١	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٩	١٠	٤	٥	١	%٥٠	تم حذف الفقرة
	.١٠	١٠	١٠	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.١١	١٠	٣	٥	٢	%٥٠	تم حذف الفقرة
	.١٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
المجال الثالث: التعاطف	.١	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٢	١٠	٨	١	١	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٣	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	الفقرة	عدد المحكمين	وافق	غير موافق	عدل	نسبة الاتفاق	ملاحظات
	.٦	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٧	١٠	٦	١	٣	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٨	١٠	١٠	–	١	%١٠٠	
	.٩	١٠	٤	٣	٣	%٧٠	تم حذف الفقرة
	.١٠	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.١١	١٠	٤	٥	١	%٥٠	تم حذف الفقرة
	.١٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
المجال الرابع: الكفاءة الاجتماعية	.١	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٣	١٠	٤	٤	٢	%٦٠	تم حذف الفقرة
	.٤	١٠	٦	٢	٢	%٨٠	تم إجراء التعديل
	.٥	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٦	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٧	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٨	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٩	١٠	٧	١	٢	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.١٠	١٠	٣	٤	٣	%٦٠	تم حذف الفقرة
	.١١	١٠	١٠	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.١٢	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
المجال الخامس: التقمص العاطفي	.١	١٠	٨	١	١	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٢	١٠	٧	١	٢	%٩٠	تم إجراء التعديل
	.٣	١٠	٤	٣	٣	%٧٠	تم حذف الفقرة
	.٤	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٥	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٦	١٠	١٠	–	١	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٧	١٠	١٠	–	–	%١٠٠	
	.٨	١٠	١٠	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.٩	١٠	٢	٦	٢	%٤٠	تم حذف الفقرة
	.١٠	١٠	٩	–	١	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.١١	١٠	٨	١	١	%١٠٠	تم إجراء التعديل
	.١٢	١٠	٨	–	٢	%١٠٠	تم إجراء التعديل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (٩)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

عطوفة مدير تربية و تعليم اربد/لواء بني كنانة المحترم
اربد المملكة الاردنية الهاشمية

التاريخ: ٢٠١٢/٩/٣٦

تحية طيبة وبعد،

تقوم الطالبة اسماء علي طالب العقيل ، المسجلة في برنامج الماجستير / تخصص (التربية الخاصة) بدراسة حول " الفروق في الذكاء الاجتماعي و الانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم " وتقوم الطالبة بتطبيق ادوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس التابعة لمديرية اربد/لواء بني كنانة، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، ارجو التكرم بالابعاز لتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمها أعلاه .

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

العميد
أ.د.عدنان الجاغوري

عمان المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف: ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) - فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) - ص.ب(٢٢٣٤) رمز بريدي (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN -TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (١٠)
كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم في بني كنانة

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لواء بني كنانة

الرقم ب ك/ ٢٠٨
التاريخ ٢٠١٢/١١/٢١
المرفق لا يوجد

تعميم رقم (٣٠٤) لسنة ٢٠١٢

مديري/ومديرات المدارس في لواء بني كنانة.

الموضوع : الأبحاث والدراسات الميدانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب رئيس جامعة عمان العربية الموافق ٢٠١٢/٩/٢٦.

ستقوم الباحثة الطالبة / أسماء علي طالب العقيل بزيارة مدرستك ونقاء الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين وتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة وذلك لقيامها بدراسة حول (الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم) استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، يرجى تسهيل مهمة الباحثة الزائرة .لإجراءاتكم

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم

د. أحمد عبدالله مقداوي
مدير التربية والتعليم لواء بني كنانة

نسخة/السيد مدير القدرون التعليمية والتقنية
نسخة/السيد رئيس التعليم العام وشؤون الطلبة
نسخة السيد ممثلي التربية الخاصة
نسخة/الملف ٢٤/٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com